**الفصل الأول**

**المدخل العام ومنهجية الدراسة**

**المقدمة:**

 إن من غير المتوقع أن نكون في القرن الواحد والعشرين ومازالت تعاني بعض المجتمعات من مشكلات في بنيتها العلمية والتعليمية ، حيث أن الوصول إلى مستويات عالية ومتطورة في كافة أنساق هذه المجتمعات ومحاولة الارتقاء بالمؤسسات والمنظمات الاجتماعية لا يتم إلا من خلال تحسين العملية التعليمية و العلمية لإجراء أعداد هائلة من البحوث العلمية التي تهدف إلى غاية تطوير هذه المجتمعات الأمر الذي يستلزم تنقية البناء العلمي من كل المشكلات والصعوبات التي تعوق تقدمه وتحديث بياناته. إن أي تطوير وتحديث في المجتمع لا بد له أن ينعكس على مختلف المؤسسات الاجتماعية بحيث تتطور هذه المؤسسات بالدرجة التي تجعلها قادرة على المشاركة في تسريع معدلاته وتضخيمها. ومن هذا المنظور، كان النقد يوجه دائماً إلى مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي من حيث تميزها بالجمود والتقليدية وعدم توفر المرونة الكافية، واستخدام النماذج الكلاسيكية المستوردة من حيث البنى والمحتوى والطرائق.

 وبالرغم من التقدم النسبي الذي شهدته أغلب الأقطار العربية إلا أنه يلاحظ على مؤسسات التعليم العالي في أغلب الأقطار أنها لا زالت تحافظ على نمطها وخصائصها الأصلية دون أن يحدث فيها أي تغيرات جوهرية تدل على تأثرها بالمعطيات الجديدة التي استجدت على ساحتها. وعلى الرغم من النمو الكمي المطرد الذي سجله قطاع التعليم العالي العربي، خلال العقدين السابقين، من زيادة في عدد الطلاب المسجلين، عدد الأساتذة، عدد الجامعات والكليات والزيادة في معدل الإنفاق على هذا القطاع، إلا أن هذه الزيادة الكمية لم يصاحبها زيادة مماثلة في النمو النوعي لهذا القطاع. ولهذا السبب فإن التحليل العلمي الموضوعي لتطور التعليم العالي ونموه، يؤكد لنا وجود نوع من عدم التوازن بين عوامل الكم والكيف، ناتج أساساً عن استخدام نماذج التخطيط التي تستهدف التصدي لمشكلة الزيادة في الطلب الاجتماعي باعتبارها قضية مسجلة وعلى قدر كبير من الأهمية. وهذا الوضع يتطلب منا إعادة النظر في هذه النظم التعليمية في إطار نظرة مستقبلية تأخذ بعين الاعتبار جميع متغيرات النظام الاجتماعي وما سيحدث لهذا النظام من تغير تفرضه طبيعة النمو والتقدم. كما تعد الجامعات من أكثر معاقل البحث العلمي في الدولة، وأنظمة الدراسات العليا في الجامعات تعد المصدر شبه الوحيد الذي يقوم بتأهيل وصقل أجيال متلاحقة من الباحثين الواعدين الذين يقع على أكتافهم مسؤولية النهوض بالبحث العلمي في كافة القطاعات والمؤسسات الحكومية والأهلية، ومن ثم تصبح الجامعة من منظورها الحديث مؤسسة تربوية تعليمية بحثية تهتم ضمن ما تهتم بتخريج أجيال من الباحثين في كافة ألوان المعرفة والعلوم، بالإضافة إلى دورها في القيام بالبحوث العلمية التي تستهدف في المقام الأول خدمة المجتمع علاوة على كونها بيتاً للخبرة يرجع إليه كل مهتم بالبحث العلمي**.(عبدالله:2001:ص4).**  ويعد البحث العلمي من أهم الأدوات – بعد العقيدة الإسلامية- لتحقيق التنمية في عالمنا المعاصر إن لم يكن أهمها جميعاً، ولقد أثبتت الخبرات المجمعة أنه مكون أساس في صياغة مستقبل الجامعات والأمم، كما أن الجامعات ومراكز البحث العلمي لها الدور الأساس في جهود البحث العلمي بالدولة، ومن الطبيعي أن تعمل على تحقيق رسالتها من خلال الارتقاء بمستوى الخريجين وبإتباع نظام تعليمي متميز يعمل في ظل مناخ ثقافي مملوء بالتعليم والتحدي ويعضده نظام عصري للدراسات العليا والبحث العلمي يواكب كل جهود تنمية النتاج البحثي الأكاديمي والتطبيقي لتقديم الخدمات الجامعية إلى مؤسسات المجتمع المختلفة لحل مشكلاتها ورفع مستوى الإنتاجية للإنسان.فكيف يكون الحال إذا كان البحث العلمي في أمس الحاجة إلى إجراء بحوث علمية تهدف في حد ذاتها إلى حل مشكلات البحث العلمي وإجراء تعديلات في أنظمته وإجراءاته الروتينية التي تحد من نموه وتحديث قواعد بياناته!!؟ فقد تحول البحث العلمي من كونه وسيلة تطوير المجتمعات إلى مجموعة من المشكلات تسعى البحوث العلمية لحلها وتطوير مؤسساتها حتى تحقق الغاية المرجوة منها! ومن هذا المنطلق نستطيع القول أنه إذا استمر التعليم العالي في حركته نحو المستقبل محتفظاً بخصائصه الحالية، فإنه بالإضافة إلى هامشية مساهمته في التنمية، فإنه سيواجه حتماً مشاكل متعددة في تصدّيه للطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي. وقد دفع تزايد المشكلات المتعلقة بالدراسات العليا والبحوث العلمية المهتمين إلى التفكير في طبيعة الدراسات العليا وأهدافها والصعوبات والمشكلات التي تنجم عنها سواء تلك المتعلقة بقضايا البحث العلمي أو المتعلقة بأنظمة الالتحاق ببرامج الماجستير والدكتوراه والأطراف المعنية والمشاركة به. ولذلك كان لابد من إلقاء الضوء على مشكلات نظام التعليم العالي، لأن أي إصلاح أو تطوير في هذا النظام يعد تطويراً مباشراً في أبنية المجتمع والمبادرات الفردية الوطنية.

 وبناء على ما سبق سوف يتم في هذا البحث التعرف على الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تعترض طالبات الدراسات العليا وتعيق مسيرتهن التعليمية والبحثية، في محاولة لتسهيل الطريق العلمي للباحثات لتنمية مداركهن وخدمة مجتمعهن، كما تجب الإشارة إلى أن الصعوبات المتمثلة في هذا البحث لا تتجسد في ضرورة توثيق البيانات والتأكد من مصداقيتها وحداثتها، ولا تتجسد أيضاً في ضرورة بذل الجهد للحصول على أفضل النتائج والتوصيات فكل هذه الأمور وما شابهها تعد من ضروريات البحث العلمي الجيد، إنما تتمثل هذه الصعوبات والمشكلات في عدم توفر المراجع العلمية التي توفر البيانات الجيدة والحديثة، بالإضافة إلى الروتين الذي يحدث في الإجراءات الرسمية للحصول على الموافقة من الجهات المسئولة لاستكمال إجراءات البحث وغيرها من المعوقات التي سيتم توضيحها في مفاهيم الدراسة.

 **وقد اشتملت الدراسة على سبعة فصول، وهي كالآتي:** **الفصل الأول:** احتوى هذا الفصل على مبحثين: المبحث الأول: المدخل العام للدراسة، والمبحث الثاني: منهجية الدراسة. **والفصل الثاني:** اشتمل على المنطلق النظري الموجه للدراسة، وتمثل في: (النظرية البنائية الوظيفية- النظرية التفاعلية الرمزية- نظرية الصراع). **الفصل الثالث:** ويحتوي على الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الدراسة، وتم تقسيمه إلى مبحثين. المبحث الأول: الدراسات السابقة، وصنفت إلى: دراسات محلية- دراسات عربية- دراسات أجنبية.والمبحث الثاني: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الراهنة.**والفصل الرابع:** يتناول هذا الفصل نظام الدراسات العليا **. الفصل الخامس:** تناول هذا الفصل أهم المعوقات التي تواجه طالبات الدراسات العليا والبحث العلمي- قراءة نقدية.**الفصل السادس:** تناول الإجراءات الميدانية للدراسة، واحتوي على مبحثين، المبحث الأول: الإحصاءات الوصفية والمبحث الثاني: العلاقات الارتباطية. و**الفصل السابع:** النتائج والتوصيات. واحتوى هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول: نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة، المبحث الثاني:التوصيات.

**المبحث الأول**

**المدخل العام للدراسة**

**1-1: مشكلة البحث:**

إن الدراسات العليا في جامعات الوطن العربي ومعاهده قد تطورت بشكل كمي ملحوظ تحقيقاً لمبدأ ديمقراطية التعليم الذي فتح مجالاً واسعاً أمام الطلاب لدخول الدراسات العليا، إلا أن المعالجات الكيفية لم تعط المكانة ذاتها من الاهتمام. وتعد الدراسات العليا إحدى الوسائل التي تعد الثروة البشرية، ولا بد من التخطيط ومعرفة كيف يتم التدخل لتوظيف الدراسات العليا على أفضل وجه بالنسبة لحاجات المجتمع العربي وحسب اهتمامات وميول أفراده أيضاً. ويشير المستقبل القريب- وبصورة واضحة- إلى أهمية الدراسات العليا كمحتوى وطريقة وأسلوب بحث، وما لم تتطور الدراسات العليا من حيث المعارف التي تقدمها والمهارات التي تكونها والقيم التي تغرسها، فستبقى تعاني من إشكالات عديدة تتجلى في شعور الخريجين بالغربة والقطيعة بين محتوى ما درسوه ومتطلبات أعمالهم.

 ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في إعداد وإجراء البحوث العلمية، حيث إن هذه الصعوبات متعددة، فمنها ما يتعلق بمصادر المعلومات وإجراءات ومتطلبات التسجيل لبرامج الماجستير والدكتوراه، ومنها ما يكون مشكلات علمية وتفاعلية، وغيرها مما سيتم توضيحه في هذه الدراسة. ورغم التخطيط الذي انتهجته الجامعات العربية حتى وقتنا الحاضر إلا أننا نحتاج إلى نوع جديد من التخطيط طويل المدى يراعي الآفاق المستقبلية في الوطن العربي وفي التعليم والبحث، ويستند إلى معلومات كافية ودقيقة في تخطيطه الكمي والكيفي معاً، ويقوم عليه متخصصون قادرون على رسم خطط متكاملة يراعون فيها التنسيق بين الخطط التربوية والاجتماعية والأكاديمية لتحقيق تطور تنموي أفضل. وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها معنية بشكل مباشر ببناء الباحث وتنشئته على التفكير العلمي وتنمية مهارات البحث العلمي لديه، الأمر الذي ينعكس على مختلف مؤسسات المجتمع وطبقاته، حيث تعد الدراسات العليا الجامعية إحدى الوسائل المهمة، ليس فقط لتوليد المعرفة وإنتاجها، بل كذلك لتدريب الممارسين لها على إعادة تشكيل منهجية التفكير لديهم، بما يسمح باتساع مساحة استخدام الأساليب العلمية والتحاليل الموضوعية للمشاهدات. كما أن نجاح أي مؤسسة تعليمية لا يقاس بكثرة خريجيها بقدر ما يقاس بنوعية هؤلاء الخريجين وإمكاناتهم في توظيف الخبرات التي اكتسبوها ليكونوا أعضاء منتجين قادرين على تحقيق آمال المجتمع وطموحاته**( العتيبي: 1420: ص3).** إن أي تطور نوعي للدراسات العليا لا بد أن ينطلق في تخطيطه وبرامجه وميزانيته من الفلسفة التربوية لهذه المرحلة، ومن الأهداف والمرامي التي تسعى إلى تحقيقها من خلال الدراسات العليا، استناداً إلى تحديد دقيق للحاجات والمشكلات الاجتماعية والأكاديمية، فلابد للسلطات الجامعية من أن تقوم بوضع إطار محدد لفلسفة الدراسات العليا والأهداف التعليمية لها بما يحفظ لنا الهوية العربية والتراث العربي ويمكننا من حل المشكلات القائمة، والسعي إلى إحداث تغيير جوهري في الإنسان من خلال إعداد الأفراد إعداداً متصلاً بالحياة وبالمجتمع من حولهم وتأهيلهم لأخذ دورهم الفعال في التطوير والتنمية. وعملية تقييم وتطوير مؤسسات التعليم العالي أمام خيارات عديدة ومتشعبة تستوجب تحديد المشكلات التي تعترض هذه المؤسسات والفئات المنتمية لها، من أجل التنسيق بين نقل المعرفة والبحث العلمي والتطور التكنولوجي، ونشر وتطوير المعارف وتنشئة الشخصية الفكرية للباحث. ويقول صبحي القاسم**( البستاني: 1996:ص22)** (.. فخيار فتح باب التعليم للعامة مع الحفاظ على مستوى مقبول من نوعية الأداء والمخرجات يتطلب ضرورة توفير الإمكانات المناسبة، وأن أي خلل في مستوى توفير الإمكانات وفق المؤشرات المعتمدة يتبعه خلل في تردي المؤشرات والنوعية..) فإذا نظرنا إلى طبيعة التعليم العالي العربي المشكو منه، والتي تنتقل عدواها إلى الدراسات العليا العربية، نتبين بعامة: الطابع الجامد المأخوذ أخذاً محرفاً عن النماذج الأوروبية التقليدية، من حيث الأبنية والمحتوى وطرائق التدريس ووسائله، مع العلم أننا لا نصل في أحوال عديدة إلى مستوى التعليم العالي الذي نقلده، ولا نكاد نرى في التعليم العالي العربي أي تجديد وظيفي، أو أي تطوير حقيقي، وكأن الجمود الذي ران على نظام التعليم بلغ منه القمة، وهيمن على الدراسات العليا ذاتها التي يفترض بها دون غيرها أن تغير التعليم السابق، وتبتكر لتساعد مساعدة أساسية على تطوير نظام التعليم، ونظام العيش والإنتاج**.(صيداوي: 1988: 238-239)**

 ففي دراسة **( المنيع:1411: ص228)** كشفت النتائج أن تأخر تخرج الطالب يرجع بسبب طول الفترة الزمنية التي يقضيها في برامج الدراسات العليا، وغياب التوجيه الأكاديمي الذي يساعد الطالب على حسن الاختيار.

 وبينت دراسة **( منصوري وآخرون: 2001: 235-236)** أن النقص الحاد في المراجع العلمية يعد من الصعوبات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا وتؤدي إلى تعطيل مسيرتهم البحثية، وزيادة الفترة الزمنية المطلوبة لإنهاء وكتابة التراث النظري في موضوع البحث، كما أظهرت أن هناك مجموعة من المشكلات المتعلقة بقضايا البحث العلمي في المجتمع المتمثلة في ضرورة الحصول على الموافقات من بعض الجهات الرسمية لبدء الدراسة الميدانية والتي تأخذ وقتاً طويلاً.

 ولما كان طلاب الدراسات العليا يعانون من وطأة التنظيمات والإجراءات القانونية المتشددة، إلى جانب قصور قواعد المعلومات العلمية، وغيرها من المشكلات التي تعوق أحياناً المبادرة الفردية، كان لابد من اعتماد المرونة في تنظيم الدراسات العليا، والارتكاز إلى فرضيات محددة ذات علاقة بالتطور المستقبلي تتناسب وأهداف التطوير الكمية والنوعية لتسهيل طبيعة البحث وخلق تغييرات كبيرة في هذا النظام ليلبي حاجات التكوين الجديدة. وبذلك تتلخص إشكالية البحث في محاولة التعرف على المشكلات الاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز مما قد يساعد على إيجاد الحلول المناسبة لها، ويؤدي إلى النهوض بالبحث العلمي من خلال تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطالبات وبناء الاتجاهات الإيجابية نحوه، وإذكاء روح البحث والتساؤل لديهن، الأمر الذي ينعكس على بنائهن المعرفي والأدوار المستقبلية المنتظرة منهن في عملية البناء والتطوير.

**1-2: أهمية البحث:**

 تنبثق أهمية هذا البحث من عدة اعتبارات، أهمها:

1. المكانة المرموقة التي تحظى بها الدراسات العليا في مختلف دول العالم، حيث إنها تعد قمة التعليم الجامعي، وبقدر ما تنال من تخطيط ورعاية بقدر ما تكون قوة الجامعة التي تنتمي إليها.
2. خطورة مشكلة البحث حيث إن أي هدر كمي أو كيفي في الدراسات العليا يشكل خطورة كبيرة، ليس فقط على مستوى هذه الدراسات أو التعليم الجامعي، وإنما على مستقبل المجتمع الثقافي والعلمي، إضافة إلى كونه خسارة تربوية واقتصادية.
3. إن تحديد المشكلات التي تؤدي إلى إعاقة إنجاز الرسائل العلمية، تعد خطوة مهمة عند البحث عن حلول لهذه المشكلات، وذلك لتوفير الظروف الاجتماعية والتعليمية المناسبة لطالبات الدراسات العليا إلى جانب الإمكانيات المادية والاقتصادية من أجل تطوير البحث العلمي من خلال اكتمال عناصره الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتى يكون فعالاً ومزدهراً.

**1-3: أهداف البحث:**

 **يتمثل هدف البحث الرئيس في:**

 التعرف على الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تعترض الدارسات في مرحلة الدراسات العليا والتي تحول دون إكمالهن متطلبات الحصول على الدرجة العلمية أو إطالة فترة الدراسة.

**ينبثق من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية:**

1. التعرف على المشكلات الإجرائية ذات الطبيعة الأكاديمية التي تتعرض لها طالبات الدراسات العليا.
2. التعرف على الصعوبات المتعلقة بالحصول على المراجع العلمية والمادة البحثية التي تواجه طالبات الدراسات العليا.
3. الكشف عن المشكلات المالية التي تواجه طالبات الدراسات العليا.
4. التعرف على المشكلات التفاعلية المتعلقة بطبيعة الاتصال بالمشرف.
5. التعرف على الظروف الأسرية لطالبات الدراسات العليا.

**1-4: تساؤلات البحث:**

 يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ما هي المشكلات الإجرائية ذات الطبيعة الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟
2. ما هي صعوبات الحصول على المراجع العلمية والمعلومات الميدانية والبحثية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟
3. ما هي المشكلات المالية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟
4. هل هناك مشكلات تفاعلية تتعلق بصعوبة الاتصال بالمشرف ؟
5. ما هي طبيعة الظروف الأسرية التي تحيط بطالبات الدراسات العليا؟

**1-5: مفاهيم البحث:**

 استخدمت الباحثة عدداً من المصطلحات وقيدت معانيها إجرائياً على النحو التالي:

1. **5-1: مفهوم الصعوبات:** تم تحديد هذا المفهوم في الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا وتمثلت في الإرشاد الأكاديمي، وصعوبة الحصول على المراجع، ضعف المكافآت المالية على البحث المنجز، وطبيعة العلاقة بين المشرف والطالبة، والحالة الاجتماعية لطالبة الدراسات العليا وتأثيرها على إنجاز الأطروحة العلمية.

 **1-5-2:طالبات الدراسات العليا:** حددت الباحثة هذا المفهوم في طالبات( الماجستير والدكتوراه) في ثلاث كليات من جامعة الملك عبد العزيز( كلية الآداب والعلوم الإنسانية- كلية الاقتصاد والإدارة- كلية العلوم) اللاتي وصلن إلى مرحلة كتابة الأطروحة العلمية.

**المبحث الثاني**

**منهجية الدراسة**

**منهجية الدراسة :**

**2-1: نوع الدراسة:**

 تعد الدراسة الراهنة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة المراد دراستها. وتتجه الدراسات الوصفية إلى الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة بالصورة التي هي عليها في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها، كما تعنى بحصر العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة**.(حسن:1998: 198)**

**2-2: منهج الدراسة:**

 استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات الوصفية التحليلية حيث يفيد في دراسة مشكلة البحث وتحديد مدى تأثيرها على أفراد العينة وتحديد ومعرفة الأفراد والجماعات المهتمة بحل هذه المشكلات وتقدير الموارد والإمكانيات الموجودة والتي يمكن استخدامها لعلاج المشكلات ثم اقتراح حلول لها.

**2-3: أدوات جمع البيانات:**

**2-3-1: دراسة السجلات:** قامت الباحثة بدراسة السجلات المتعلقة بطالبات الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في الكليات الثلاث المعنية بالدراسة في جامعة الملك عبد العزيز خلال الفترة التي تجري فيها هذه الدراسة، وتم الإطلاع على سير الطالبات والإجراءات التي مررن بها والفترة الزمنية المستغرقة لإنهاء متطلبات الحصول على الدرجة.

**2-3-2: الاستبانة:** استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات نظراً لأن أفراد العينة ينتمون إلى الشريحة المتعلمة، ولصعوبة الالتقاء بهن لظروف الدراسة إلى جانب ظروفهن الاجتماعية. واشتملت هذه الاستبانة على مجموعة من الأسئلة المقننة والمفتوحة المتعلقة بالبيانات الأولية والمتغيرات الأساسية للبحث، بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة المتعلقة بطبيعة المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في مسيرتهن التعليمية.

**- الصدق والثبات:**

**أ- الصدق:** تم اختبار صدق الاستبانة من خلال التحقق من شمولية الأسئلة ووضوحها، وملاحظة مدى علاقتها بموضوع الدراسة، واشتمالها على جميع أهداف الدراسة وتساؤلاتها ، وتم تصميم الاستبانة في شكلها الأولي من خلال عمل مراجعة مستفيضة لأدبيات الدراسة السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

كما تم عرض الاستبانة على ثلاثة محكمين مختصين في علم الاجتماع **(انظر ملحق 1)**، بهدف التعرف على أرائهم في وضوح الأسئلة وشموليتها، ومدى دقة العبارات والألفاظ اللغوية المستخدمة فيها. وعدلت الأداة في ضوء المقترحات المقدمة من قبل المحكمين، حيث تم حذف بعض الأسئلة واستبدالها بأخرى أكثر شمولية لأهداف وتساؤلات الدراسة، وأخرجت الاستبانة في شكلها النهائي حيث طبقت على مجتمع البحث.

**ب - الثبات:** تم توزيع الأداة على عدد من مجتمع البحث للتأكد من وضوح الأسئلة، وأسفرت عن وجود تعديلات بسيطة جداً، نظراً لتشابه مفردات العينة وارتفاع نسبة تعليمهن.

**2-4: مجتمع الدراسة:**

 طالبات الدراسات العليا في ثلاثة كليات (كلية الآداب والعلوم الإنسانية- كلية الاقتصاد والإدارة- كلية العلوم) في جامعة الملك عبد العزيز في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، واقتصر البحث على أولئك الذين وصلن إلى مرحلة كتابة الرسالة العلمية.

**2-5: عينة الدراسة:**

 طالبات الدراسات العليا اللاتي وصلن إلى مرحلة كتابة الأطروحة العلمية، في الكليات المعنية، وبلغ عددهن (170) طالبة دراسات عليا، وتم سحب عينة مقصودة نظراً لتعذر الاتصال ببعض مفردات العينة لعدم حداثة البيانات المسجلة عنهن، إلى جانب عدم تعاون بعض من مفردات المجتمع بلغ قوامها(61) مفردة ممن لديهن الرغبة في التعامل مع الباحثة وتعبئة استبانة الدراسة الراهنة.

**2-6: الأساليب الإحصائية:**

 قامت الباحثة بمعالجة بيانات البحث والتي توصلت لها عن طريق الاستبيان باستخدام(Statistical Package For Social Sciences) والذي يرمز له باختصار(SPSS ) وهو برنامج إحصائي للعلوم الاجتماعية، والذي يعمل بنظام القوائم**.(قنديلجي: 2007: 139)** للحصول على جداول بسيطة ومركبة، واستخدمت الإحصاءات الوصفية بدلاً من الاستدلالية، كما تم استخدام اختبار مربع كاي ، وحساب معامل التوافق لإيجاد علاقات بين فروض الدراسة.

**2-7: مجالات الدراسة:**

**2-7-1:المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز.

**2-7-2:المجال البشري:** طالبات الدراسات العليا ( ماجستير ودكتوراه) في ثلاثة كليات من جامعة الملك عبد العزيز،هي: ( كلية الآداب والعلوم الإنسانية كلية الاقتصاد والإدارة- كلية العلوم)

2**-7-3**: **المجال الزمني:** استغرق جمع البيانات الميدانية فترة زمنية وصلت إلى سنة، في حين أن الفترة اللازمة لإنهاء هذه الدراسة كانت 3 أعوام ابتداءاً من 26/8/ 1428هـ إلى 26/ 11/ 1431هـ، أي ما يقارب 7 فصول دراسية.

2**-8: صعوبات الدراسة:**

1. صعوبة الحصول على البيانات المتعلقة بطالبات الدراسات العليا( مجتمع البحث) كأرقام الجوالات والإيميلات، بحجة أنها سرية، الأمر الذي أدى إلى طول فترة الدراسة الراهنة.
2. قلة المراجع العربية والأجنبية والحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة، مما اضطر الباحثة إلى السفر خارج المملكة للحصول على مراجع تخدم البحث المقدم.
3. رفض مجتمع البحث إجراء مقابلة مع الباحثة لرفض أولياء الأمور من جهة وانشغال الطالبة بالدراسة وحياتها الاجتماعية من جهة أخرى. إلى جانب عدم حداثة البيانات المسجلة عن طالبات الدراسات العليا كأرقام الهواتف والإيميلات مما جعل الوصول للطالبة والتحدث معها غير ممكن.

**الفصل الثاني**

**المنطلق النظري للدراسة**

**المقدمة:**

 يتفاوت نطاق الوحدات الاجتماعية التي تحاول الاتجاهات الفكرية في علم الاجتماع دراستها، فمن هذه الاتجاهات ما يسعى إلى تناول الوحدات الاجتماعية ذات النطاق الواسع كالمجتمع كله أو نظمه الاجتماعية الشاملة، وهي تحاول أن تحدد في نماذجها التصورية شكل المجتمع وعناصره الرئيسية وطابع العلاقة بين هذه العناصر والعوامل التي تدعو إلى استقرار المجتمع أو إلى تغييره. وهناك اتجاهات فكرية أخرى في علم الاجتماع تتناول الوحدات الاجتماعية ذات النطاق الضيق مثل الجماعات الصغيرة والعلاقات الاجتماعية والتفاعلات التي تحدث في هذه الجماعات، وكذلك التفاعلات التي تتم بين شخصية الفرد ووسطه الاجتماعي المباشر. ويتمثل المنطلق النظري لهذه الدراسة في ثلاث نظريات:

1. النظرية البنائية الوظيفية.
2. النظرية التفاعلية الرمزية.
3. نظرية الصراع.

 حيث تمثل البنائية الوظيفية نطاق الوحدات الاجتماعية الواسع في محاولة لتكوين نموذج تصوري شامل عن مجتمع الدراسة وأنظمته وإداراته، أما التفاعلية الرمزية فهي تتناول الوحدات الاجتماعية ذات النطاق الضيق وذلك من أجل التركيز على العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تتم بين أفراد مجتمع الدراسة ووسطهم الاجتماعي، في حين تصور نظرية الصراع أهمية الصراع وكيفية الاستفادة من توظيفه في إعادة هيكلة المؤسسة التعليمية.

**أولاً: النظرية البنائية الوظيفية:**

 بدأ الاتجاه الوظيفي البنائي في الانتشار في أوروبا وأمريكا خلال النصفالأولمن القرنالعشرين، وأعلن سيادته على الفكر الاجتماعي التربوي في كثير من دول العالم خلال النصف الثاني من هذا القرن، ومن أشهر مفكريه دوركايم، بارسونز، وشوتز، ومورتون، ويطلق على هذا الاتجاه أحياناً نموذج النظام. والوظيفية في أبسط تعريف لها هي محاولة لتفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تأثير النتائج التي يحققها هذا السلوك في عمل سلوك اجتماعي آخر، أو بالنسبة لأداء نظام اجتماعي ما، أو ما تحققه هذه النتائج بالنسبة لما يقوم به المجتمع كله**.(العرابي: 1991: 1-3).** ويهتم الاتجاه الوظيفي البنائي بالبحث في أن كل مجتمع يتكون من مجموعة أجزاء أو عناصر مختلفة نتيجة لاختلافها في العمر، أو النوع، أو العرق، أو القوة الجسمية، أو الحكمة، أو الخلفية الأسرية، أو الثورة ، أو العضوية في المؤسسات والمنظمات، أو التخصص الاقتصادي، وأن العلاقات بين هذه العناصر أو الأجزاء قائمة على الاتساق، والتماسك، والتعاون، والتبادل، والثبات، والمثابرة، وأن التكاملية هي الخاصية السائدة بين هذه العناصر والأجزاء نتيجة للتشابه في الاهتمامات،وحاجة كل منها إلى الآخر لتحقيق أهدافه أو إشباع ميوله وحاجاته**.(الشخيبي:2002: 46)**. إن النظرية الوظيفية تتم بالطرق التي تحافظ على توازن عناصر البناء الاجتماعي وأنماط السلوك والتكامل والثبات النسبي للمجتمع أو الجماعات الاجتماعية**.( إجلال حلمي:1999: 4)** .ويرى مالينوفسكي أن النظام الاجتماعي: مجموعة من الناس الذين يشتركون معاً في أداء عمل اجتماعي معين يتعلق بناحية معينة من البيئة التي يعيشون فيها ويستعينون في ذلك بأساليب فنية مرسومة كما يخضعون لفئة معينة من القواعد والقوانين. وهذا معناه أنه عن طريق دراسة النظم الاجتماعية يمكن للباحث الاجتماعي أن يحصل على صورة واضحة متكاملة للتنظيم الاجتماعي داخل الثقافة**.(أبو طاحون:163)**

 ويستند تصور النظرية الوظيفية للمجتمع إلى أنه نسق من العلاقات الاجتماعية، ومن تجمع هذه العلاقات في صورة نظم اجتماعية، وتبدو السمة المميزة للنسق في الكيفية التي ينتظم بمقتضاها في كيان منظم يعمل على المحافظة على ذاته وذلك بواسطة نمط عام مشترك من المعايير والقيم، بحيث يتحقق بفضل ذلك التساند المتبادل بين الأجزاء المؤلفة للنسق، وما يترتب على ذلك من تكامل النسق ككل، وبهذا يعد الفعل الاجتماعي نتاجاً لخصائص النسق**.( العرابي: مرجع سابق: 105)** فالبنائية الوظيفية هي النظرية السوسيولوجية التي يمكن من خلالها دراسة الأنساق الاجتماعية دراسة علمية منظمة لأنها تهتم بدراسة المعوقات الوظيفية لفهم ودراسة الديناميكية والتغير، وهي فوق ذلك لا تقتصر على دراسة الجوانب الإستاتيكية في البناء الاجتماعي، لكنها تنظر إلى المجتمع نظرة كلية**.(الجولاني: 1993: 26).** ومن خلال دراسة البنائية الوظيفية نستطيع أن نقدر بشكل عام ماذا سيحدث في مجتمع ما، عن طريق ملاحظة أداء النسق الجزئي لوظيفته، فدراسة النتائج المترتبة على وجود صعوبات ومعوقات تواجه طالبات الدراسات العليا والبحث العلمي قد تكشف عن تأكيد واضح لضرورة قلب وتبديل-الكل- النسق الكلي وتوزيعه بانتظام حتى يؤدي ذلك إلى ظهور علاقات وظيفية متبادلة، تساهم في استقرار وانسجام أجزاء النظام الاجتماعي ككل مما يحقق توازن المجتمع.

 والواقع أن الكفاية المنطقية لاستخدام النسق الوظيفي كأداة لتنظيم الواقع الاجتماعي تتطلب نوعاً من العلاقة المتبادلة بين الظواهر الاجتماعية المشاهدة، كما تمثل تلك هذه الظواهر تلك الأنماط المطردة من السلوك الاجتماعي وبين النتائج الاجتماعية المترتبة على هذه الظواهر بحيث لا تقف الدراسة في ضوء النسق الوظيفي عند مجرد قيام اطراد التتابع بين الظاهرة ونتائجها الاجتماعية، بل لا بد أن تسير الدراسة في مسلك آخر لتحدد العلاقة المتبادلة القائمة بين النتيجة ذاتها وما تباشره من آثار على الظاهرة السابقة لها. **( العرابي: مرجع سابق:114).** ويرى أنصار هذا الاتجاه وخاصة دوركايم أن التربية نظام اجتماعي يتفاعل مع نظم ومؤسسات المجتمع الأخرى، أي يؤثر فيها ويتأثر بها، وأكد على أهمية التنشئة الاجتماعية باعتبارها العملية الأساسية التي تتم خلالها عملية تكوين الضمير الجمعي لدى الفرد من خلال استدخاله القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه في شخصيته والتي تعرف بعملية الاستدخال، وأن وجود قيم ومعايير اجتماعية ومعتقدات مشتركة بين أعضاء المجتمع تؤدي إلى تحقيق الشعور بالانتماء لهذا المجتمع. ونستطيع وفقاً لذلك تفسير الصعوبات والمشكلات التي تعيق تقدم سير طالبات الدراسات العليا داخل النسق التعليمي الجامعي، فدراسة النسق الجامعي دراسة علمية ومنظمة تكشف عن المعوقات المؤثرة في عملية التغير، مما يساعد على تنظيم هذه العملية تبعاً لحاجة النسق الجامعي. حيث يرى تالكوت بارسونز أن الأفراد باعتبارهم أعضاء في النسق الاجتماعي تتم تنشئتهم اجتماعياً عن طريق النظام التربوي الذي يهدف إلى إعدادهم لممارسة أدوارهم المتوقعة منهم في مجتمعهم مستخدماً مجموعة من الجزاءات الإيجابية والسلبية لتحقيق ذلك، ومن ثم أوضح طبيعة العلاقة بين الشخصية والبناء الاجتماعي ودور التنشئة الاجتماعية في تحقيق التوازن في المجتمع، وتطبيق النظام الاجتماعي فيه الذي يؤدي إلى استمرار المجتمع وتماسكه، وأكد بارسونز على أن النظام التعليمي مسئول عن إعداد الموارد البشرية المؤهلة اجتماعياً ومهنياً للقيام بدورها المستقبلي في المجتمع**.( الشخيبي: مرجع سابق:49)**

 إن تفاعل طالبات الدراسات العليا كأعضاء داخل النسق الجامعي يكشف مدى تأثيرهن وتأثرهن بأنظمة وقوانين هذا النسق الاجتماعي من خلال أدائهن لأدوارهن المتوقعة منهن، كما أن وجود قيم ومعايير اجتماعية واضحة ومحددة ومشتركة بينهن كأعضاء داخل النسق الجامعي يؤدي إلى تحقيق الاستقرار وانسجام النظام الاجتماعي وهو محور النظرية البنائية الوظيفية، وهذا الأمر تسعى إليه هذه الدراسة من خلال الكشف عن أهم الصعوبات والمعوقات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات الدراسات العليا، والوصول إلى حلول تطبيقية واقعية تساهم في استقرار النسق الجامعي وتحقيق الانسجام بين أنظمته وإداراته والأفراد المنتمين لهذا النسق.

**ثانياً:النظرية التفاعلية الرمزية:**

 ظهرت التفاعلية الرمزية كاتجاه فكري في علم الاجتماع يولي للفرد أهمية واضحة، وتتبدى تلك الأهمية في أمرين، أولهما: الطريقة التي يتحدد بمقتضاها سلوك الفرد، وثانيهما: الأسلوب الذي يفسر أو يؤول أو يفهم بمقتضاها الفرد العالم الذي يعيش فيه**.( العرابي: مرجع سابق:186).**  و نشأ منظور التفاعلية الرمزية بوصفه دليل عمل سوسيولوجي لفلسفة الذرائع البراجماتية التي اهتمت بالخبرة الإنسانية بوصفها منبعاً للمعرفة، منطلقة في صياغة أفكارها من الاهتمام بالخبرات السابقة أساساً لتنظيم الحاضر والمستقبل من خلال إيمانهم بمبدأ( صحة المقدمات تقاس بصحةالنتائج).**(عمر:173:1991).** واستمراراً للفلسفة البراجماتية نشأ الفكر التفاعلي الرمزي في الولايات المتحدة الأمريكية ليكشف جوانب طالما عالجتها الاتجاهات الوضعية في سياق شمولي لا يستطيع أن يكشف الأبعاد الحقيقية لها، إذ عالج هذا الاتجاه المشكلات الاجتماعية كالتربية والهجرة والطلاق والجريمة وانحراف الأحداث وكذلك الأمراض النفسية والعقلية التي ولدتها الحياة العصرية أملاً في الكشف عن هذه المشكلات والعمل على وضع الحلول المناسبة لها. وبقراءة وتفسير إشارات الآخرين يتواصل البشر ويتفاعلون مع بعضهم البعض ويصبحون قادرين على قراءة كل منهم للآخر وتوقع استجابات بعضهم البعض والتوافق مع بعضهم، ولقد أطلق (ميد) على هذه القدرة الأساسية( اتخاذ الدور)، بمعنى القدرة على رؤية اتجاهات الشخص واستعداداته للعمل، ولا زال أنصار التفاعل الرمزي يؤكدون على عملية اتخاذ الدور باعتباره آلية أساسية يحدث من خلالها وبها التفاعل الرمزي. **(أبو طاحون: مرجع سابق:494)**

 لقد تقدم منظور التفاعلية الرمزية ليضع نفسه منافساً قوياً للاتجاه البنائي الوظيفي متخذاً من المشكلات الاجتماعية والنفسية منفذاً لتوصيف رؤية جديدة لعلم الاجتماع يؤمن بالعمل لا بالتنظير، كما ولد هذا المنظور اهتماماً بمفاهيم لها دور في فهم الاتصال والتفاعل مثل، الرموز والنفس واللغة والأنا والذات والعقل، فهذا المنظور ينظر إلى أن البشر يسلكون إزاء الأشياء في ضوء ما تحمله تلك الأشياء من معان ظاهرة لهم وما هذه المعاني إلا حصيلة للتفاعل، ولكن البشر يستطيعون تعديل هذه المعاني وإعادة تشكيلها من خلال عمليات التأويل التي يستخدمها الأفراد في تفاعلهم مع الرموز، أي أن التفاعلية الرمزية اتجهت نحو فهم الذات الفاعلة والنفس البشرية من خلال فهم العمليات التفاعلية والعكس صحيح**.(موقع ومنتديات اجتماعي: منتدى البحث العلمي).** واتفق علماء الاتجاه التفاعلي إلى أنه يتعين في دراسات التنظيم أن نوجه اهتماماً أكثر إلى ما يشعر به الأفراد، وما يفكرون فيه( العواطف) وإلى التفاعل بين العواطف وضروب النشاط التي يمارسونها بالفعل، ولذلك اعتمدوا على ملاحظة السلوك الواقعي الذي يمكن قياسه باستخدام مفاهيم إجرائية، وهي تلك التي تشير إلى الظواهر وفقاً لمقاييس معينة. ولذلك فإن فهم الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تعاني منها طالبات الدراسات العليا يساعد إلى حد كبير في توجيه وتحديد السلوكيات المتوقعة منهن وهذا يساهم في صقل الجهود المبذولة في البحوث العلمية مما يثري المعرفة وينمي المجتمع. ويتألف بناء النسق الاجتماعي من وجهة نظر علماء التفاعل من ثلاث وحدات متكاملة هي: أنماط التفاعل، والأنشطة، والعواطف، حيث أن كل تغير في واحد منها تصاحبه تغيرات في الأجزاء الأخرى. **(محمد: 2005: 164- 165).**

 ومن هنا يمكن القول بأن التفاعلية الرمزية تستطيع دراسة النسق الجامعي من خلال تكامل هذه الوحدات، حيث أن أي تغير في أحدها تصاحبه تغيرات في الأجزاء الأخرى، فأنماط التفاعل المتوقعة من الطالبات تؤثر في الأنشطة والسلوكيات الظاهرة مما يساعد على فهم و تبرير العواطف والذات الفاعلة المؤثرة في العمليات التفاعلية.

**نظرية الصراع:**

 ظهرت نظرية الصراع كنقد موجه للنظرية العضوية فهي قادرة على فهم التضامن الاجتماعي وعلى تفسير التوازن بين الجماعات، وقد ترتب على ذلك نتائج فكرية مهمة منها:

1. لم يعد النظام العام في المجتمع هو الحقيقة الأولية الأساسية بل أصبح نتيجة نهائية لبعض العمليات الاجتماعية.
2. اختفت من قاموس المصطلحات المستخدمة في نظرية الصراع بعض المفهومات مثل: الإنسانية والمجتمع، وظهرت مفهومات أخرى مثل الجماعات الخاصة التي تواجه بالحرب والصراع الجماعات المعادية لها، ولتقوم هذه الجماعات بالدفاع عن مصالحها، أو لتعيش هذه الجماعات في حالة من التوتر الإيجابي مع الجماعات الأخرى.
3. لم يعد تفسير النظام العام في المجتمع مستنداً إلى الاتفاق المشترك بين المعايير والقيم، بل أصبح هذا النظام في ضوء نظرية الصراع نتيجة لعملية القهر التي تفرضها الجماعات التي تمتلك القوة السياسية أو الاقتصادية أو القانونية أو الدينية على الجماعات الأخرى وإخضاع هذه الجماعات المغلوبة على أمرها لمعايير وقيم الجماعات المسيطرة.
4. فرقت نظرية الصراع بين شكلين من القواعد المنظمة للسلوك الاجتماعي هما:
5. القواعد الأخلاقية
6. القانون

 ذلك أن مصدرهما مختلف لأن قواعد الأخلاق نظام اجتماعي تلقائي يظهر في الجماعة الداخلية، أما القانون فهو تنظيم للمعايير تفرضه جماعة خارجية استطاعت أن تصل إلى وضع قوي يتيح لها أن تفرض هذه المعايير على بقية الجماعات الأخرى في المجتمع. ويؤكد بعض الباحثين في علم الاجتماع أن الصراع ظاهرة لصيقة بالحياة في المجتمع، وأنها توجد في كل مستويات هذه الحياة، على مستوى الظواهر الاجتماعية ذات النطاق الضيق كالصراع بين الأدوار أو العلاقات الاجتماعية في الجماعات الصغيرة، أو على مستوى المجتمع ككل كالصراع بين الأحزاب السياسية، أو بين العمال وأصحاب العمل، أو بين الفلاحين والإقطاعيين، أو بين الأجيال المتلاحقة**.( العرابي: مرجع سابق: 138)**. وتعد آراء ماركس من أبرز المحاولات التي نظمت نظرية الصراع ذلك أن الماركسية ترى أن أساس الصراع يكمن في العلاقات الاجتماعية للإنتاج، ولا يقتصر الصراع بين الطبقات حول هذه العلاقات فحسب، بل تنعكس أصداء الصراع بين الطبقات في كل مجالات الحياة الاجتماعية. ويختلف تصور الباحثين في علم الاجتماع حول وضع الصراع في المجتمع على النحو التالي:

1. يستند تصور ماركس إلى النموذج الثنائي للصراع حيث ينقسم المجتمع إلى طبقتين متصارعتين لاختلاف مصالحها وتعارض هذه المصالح وهما: طبقة العمال، وطبقة أصحاب رؤوس الأموال. ويقرر ماركس أن نتيجة الصراع تسلم بالضرورة إلى تغيير الأوضاع السائدة في المجتمع.
2. يقرر سيمل أهمية الصراع في المجتمع، ولكنه يرفض التصور الثنائي لهذا الصراع، كما لا يقر بأنه ينتهي دائماً إلى القضاء على التنظيمات الاجتماعية القائمة. إذ أنه يعتقد أن للصراع وظائفه الاجتماعية في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والحفاظ على الجماعات، ويسير كوسر على نهج مماثل لسيمل في إبراز الوظائف الاجتماعية للصراع في المجتمعات المعقدة.
3. يرى دارندورف أن الصراع لا يفرق المجتمع على أسس ثنائية كما في فكر ماركس، لأن الصراع قد يكون بين الجماعات السياسية والاقتصادية والدينية والفنية والمهنية وقد يكون داخل أي من هذه الجماعات كما يرى أن أساس هذا الصراع لا يتمثل في توزيع رأس المال، بل في توزيع السلطة والقوة، ذلك أن علامات السيادة والخضوع هي التي تخلق المصالح المتعارضة.
4. يفرق لوكوود بين نوعين من الصراع:
5. الصراع الاجتماعي Social conflict
6. الصراع النسقي System conflict

 إذ يحدث الصراع النسقي عندما لا يتحقق الانسجام بين مؤسسات المجتمع، مثل ذلك عندما تتوجه المؤسسة السياسية على نحو لا يتفق مع احتياجات المؤسسة الاقتصادية، أما الصراع الاجتماعي فهو الذي يحدث خلال التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد والجماعات. ولم تعد فكرة التطور الاجتماعي المنتظم المراحل تلقى القبول من جانب نظرية الصراع نظراً لأن النضال الحقيقي بين الجماعات يخضع للكسب والخسارة، فالغالب اليوم مغلوب غداً! وقد ظهرت رؤية أخرى في نظرية الصراع وهي ( الرؤية الصراعية المعتدلة) وهذه الرؤية يمثلها لويس كوسر الذي تناول مشكلات الصراع الاجتماعي في كتابين: (وظائف الصراع الاجتماعي -1956م) و( الاتصالات الفكرية في دراسة الصراع الاجتماعي-1967م) وهو يشير إلى أن اهتمامه بفكرة الصراع: تنصب أساساً على الكشف على الوظائف الإيجابية التي يقوم بها الصراع الاجتماعي أكثر مما يحاول إظهار المعوقات الوظيفية له، ويعني ذلك إبراز النتائج المترتبة على وجود الصراع والتي تؤدي إلى زيادة قدرة العلاقات الاجتماعية أو الجماعات على تحقيق التكيف أو التلاؤم في المجتمع، بدلاً من إظهار تلك النتائج التي تقلل من قدرة هذه العلاقات أو الجماعات على القيام بهذا التكيف، ذلك أنه بدلاً من أن يكون الصراع عاملاً سلبياً يفرق المجتمع ويمزق أوصاله، يمكن أن يحقق هذا الصراع عدداً من الوظائف المحددة بالنسبة للجماعات أو لغيرها من العلاقات الجماعية، فهو يسهم مثلاً في المحافظة على حدود الجماعة ويمنع انسحاب أعضائها منها.

 ومن هذا المنطلق نشير إلى أنه إذا استطاعت المؤسسات الاجتماعية والأبنية الاجتماعية من توظيف الصراع الذي يحدث داخلها نتيجة العلاقات بين أنساقها والأفراد المنتمين لها، فإنها بذلك تصل إلى نتيجة اجتماعية مرضية تحقق من خلالها التكيف والانسجام بين أنساقها الأمر الذي يؤدي بالضرورة إلى تقدم وازدهار هذا النسق أو البناء الاجتماعي.

**الفصل الثالث**

**الدراسات السابقة**

**المقدمة:**

 تعد الدراسات السابقة والتراث العلمي أحد الركائز الأساسية للبحث العلمي حيث يساعد الباحث على الإلمام بالظاهرة العلمية التي يتناولها بالدراسة، إلى جانب أنه يوفر المعلومات التي تمكنه من استنتاج الحلول الملائمة لمشكلة الدراسة والحد منها.

وتتناول الباحثة في هذا الفصل بعض الدراسات والبحوث التي تتعلق بموضوع الصعوبات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا، والمشكلات التي تواجه البحوث العلمية في الوطن العربي، وتم تصنيف الدراسات إلى دراسات ( محلية وعربية وأجنبية) مع مراعاة التسلسل الزمني في كل تصنيف، و تم التعقيب على هذه الدراسات من خلال عرض أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها.

**المبحث الأول**

**الدراسات السابقة**

**1-1:الدراسات المحلية:**

- دراسة**( سنقر)** في عام **(1403-1983)** حول معوقات البحث العلمي**.( القحطاني: 2004: 308-309)**

 قامت الباحثة بهذه الدراسة بهدف توضيح معوقات البحث العلمي، كما أوضحت مفهوم البحث العلمي وأهميته، وأنواع البحث العلمي التي تتركز في نوعين رئيسيين هما: البحث الأساس والبحث التطبيقي، موضحة اختلاف الدول في توجيهها نحو أنواع البحث العلمي بحسب واقع كل دولة ومشكلاتها وحاجاتها، وأن الاتجاه الصحيح هو تحقيق نوع من التوازن بين الأبحاث الأساسية والتطبيقية، كما أن نشاط أي نوع من النوعين السابقين يتوقف إلى حد كبير على التفاعل الوثيق بينهما.

وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة عن العديد من معوقات البحث العلمي التي تحد من فعاليته،ومنها:

1. ضعف الإنفاق على البحث العلمي.
2. ضعف المعدات والأجهزة العلمية.
3. عدم وجود خطة أو إستراتيجية للبحث العلمي.

**-** دراسة **( حسان)** وقام بإجراء دراسته حول واقع الكفاية الداخلية الكمية للدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى في عام **( 1406- 1986). (العتيبي: مرجع سابق: 69-70)**

 وهدفت إلى التعرف على الكفاءة الداخلية الكمية للدراسات العليا للكلية بأقسامها الثلاث( التربية والمناهج وعلم النفس) وذلك من خلال تتبع التدفق الطلابي لأربعة أفواج متتالية من الطلبة والطالبات الذين تم التحاقهم بالفصل الدراسي الأول والثاني لعامي( 1400- 1401) كما استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المسئولة عن الاختلافات التي قد تظهرها نتائج الدراسة، ووضع بعض المقترحات للتغلب على عوامل الفقد والهدر في الدراسات العليا. واستخدم الباحث طريقة الفوج الحقيقي لقياس الكفاءة الداخلية الكمية وذلك لتوفر البيانات المفردة عن كل طالب في الأفواج الأربعة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج:

1- تضاعف أعداد الطلاب المسجلين بالدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير في كلية التربية جامعة أم القرى خلال أربعة أفواج، حيث كان العدد في الفوج الأول(21) طالباً وطالبة، بينما وصل العدد في الفوج الرابع إلى(40) طالباً وطالبة.

2- انخفض معدل الرسوب من(4,5%) للفوج الأول حتى وصل إلى( 2,5%) في الفوج الرابع.

3- تحسن معدل التسرب خلال الأربعة أفواج حيث كان في الفوج الأول( 33,3%) وارتفع إلى(40%) في الفوج الثاني، ثم انخفض بعد ذلك حتى وصل إلى( 13%) في الفوج الثالث، وإلى(15) في الفوج الرابع.

4- بلغ معامل المدخلات إلى المخرجات في الفوج الأول(1,7%) ومعامل الكفاءة(57,4%) وهو أفضل معامل للمدخلات والمخرجات أو الكفاءة للأفواج الأربعة، يليه الفوج الرابع حيث وصل معامل المدخلات إلى المخرجات(1,8%) ومعامل الكفاءة(54,5%).

5- أن أبرز العوامل الكامنة وراء خفض الكفاءة الداخلية الكمية للدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى هي:

أ- انخفاض مستوى الطلاب الملتحقين بالدراسات العليا.

ب- عدم التدقيق في اختيار طلاب الدراسات العليا.

ج- عدم التفرغ للدراسة.

د- ندرة الكتب والمراجع التي يمكن أن يستفيد منها طلاب الدراسات العليا.

هـ- تغيير نظام الدراسات العليا من حيث عدد الساعات والإشراف وتسجيل موضوع البحث.

و- وجود نقص في أعداد أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات.

ز- عدم توافر عضوات هيئات تدريس مسموح لهن وحدهن بالتعليم المباشر وجهاً لوجه لطالبات الدراسات العليا،مما يؤدي إلى الاستعانة بالمشرفين الذكور عبر الشبكة التلفزيونية.

**- دراسة( وسمية فلمبان)** في عام**( 1407-1987)** عن الفاقد التعليمي في الدراسات العليا لطالبات جامعة أم القرى. **(العتيبي:مرجع سابق : 71)**

 تهدف إلى الكشف عن نسبة الفاقد الكمي في الدراسات العليا بين مختلف التخصصات وحجم الاختلاف في الفاقد الكمي والفترات التي يحدث بها الفاقد الكمي بمظاهره الثلاث( الرسوب- التسرب- طول مدة بقاء الطالبة في الدراسة). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع المعومات، ولقياس حجم الفاقد تتبعت الباحثة طريقة الفوج الحقيقي بالاعتماد على ملفات الطالبات مباشرة منذ دخولهن الجامعة حتى التخرج ورصد مرات الرسوب والإعادة، ورصد التسرب الحاصل خلال سنوات الدراسة وحساب سنوات الهدر، وقد أعدت الباحثة استبياناً بهدف معرفة العوامل التي تؤثر في ظاهرة الفاقد التعليمي الكمي ويتكون من أربعة أبعاد( البعد الشخصي- البعد الاجتماعي- البعد التعليمي- البعد التنظيمي) وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- أن هناك فاقداً تعليمياً كمياً في الدراسات العليا لطالبات جامعة أم القرى بمظاهره المختلفة( رسوب- تسرب- طول مدة البقاء في الدراسة).

2- أن هناك ارتفاعاً في متوسط بقاء الطالبة في الدراسة.

3- أن أغلب فترات التسرب وطول مدة البقاء في الخدمة تحدث في مرحلة إعداد الطالبة لرسالة الماجستير.

4- أن بعد مكان الإقامة له تأثير كبير على نسبة تسرب الطالبات، وقد بلغ أكبر نسبة للتسرب عند الطالبات المتزوجات ثم غير المتزوجات ثم المطلقات والأرامل.

5-انخفاض كل من معامل الكفاءة والفاعلية ومعامل المدخلات والمخرجات عن مستوى العامل المطلوب لكل منهما.

**-** دراسة**( بامشموس ومنسي)** بعنوان(تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)**.( بامشموس ومنسي: 1989)**

 هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز حول برامج الدراسات العليا بالجامعة، وتحديد جوانب القصور في هذه البرامج، واقتراح وسائل علاج هذه الجوانب بما يحقق أهدف الدراسات العليا بالجامعة، وأعد الباحثان استبانة مكونة من( 53) سؤالاً بعضها من النوع المفتوح والآخر من النوع المحدد الإجابة، طبقت على(144) عضو هيئة تدريس في جامعة الملك عبد العزيز تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1. أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ومنها حداثة معظم أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات الجامعة وبالتالي لا يجوز لهم الإشراف على الرسائل العلمية، وأن تخصصات أعضاء هيئة التدريس بالقسم العلمي لا تغطي جميع التخصصات الدقيقة للرسائل التي يسجل في دراستها طلاب الدراسات العليا.
2. أظهرت الدراسة أن هناك اتفاقاً بين غالبية أعضاء هيئة التدريس على أن برامج الدراسات العليا تحتاج إلى تطوير.
3. لم يتفق أعضاء هيئة التدريس في جميع كليات الجامعة على أن طلاب الدراسات العليا يتقنون طرق البحث العلمي.
4. أن أكثر كليات الجامعة معاناة من نقص المراجع والدوريات هي كلية التربية بالمدينة المنورة، وهي الكلية الوحيدة التي تعاني من ازدياد أعداد طلاب الدراسات العليا.
5. أن معظم أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة لم يتفقوا على محتويات مقررات الدراسات العليا من متطلبات الجامعة، بينما اتفقوا على محتويات المقررات الدراسية من متطلبات الكلية.
6. في كليات العلوم والهندسة وعلوم الأرض يرى أعضاء هيئة التدريس أهمية تفرغ طلاب الدراسات العليا تفرغاً كلياً.
7. يرى أعضاء هيئة التدريس أن المدة المناسبة لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تتراوح ما بين سنتين لسنتين ونصف، أما المدة المناسبة لإكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تتراوح ما بين ثلاث سنين إلى ثلاث سنين ونصف.

- دراسة **( المنيع)** وقام بإجراء دراسته عام**( 1411- 1991)** بهدف تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. **( المنيع: 1411 : 228)**

 استخدام السجلات الطلابية لمعرفة الصعوبات التي تواجهها ومن ثم تذليل هذه الصعوبات، بالإضافة إلى معرفة واقع الدراسات العليا في جامعة الملك سعود وبعض الدول العربية، ومعرفة حجم التسرب لطلبة الدراسات العليا، ومعرفة مدى مساهمة الدراسات العليا وأقسامها في القطاعات التعليمية، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك طلبة متأخرون عن التخرج، ثم معرفة الجهات التي يجب أن تقوّم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. واعتمد الباحث في تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود على تحليل السجلات الطلابية والتي تشمل قوائم بأسماء الطلبة وجهة عملهم ونوع تفرغهم، وبيانات عن الطلبة المنتظمين والطلبة الملغيين والمنسحبين والملغي قبولهم والطلبة الخريجين، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. أن مساهمة الدراسات العليا في القطاعات التعليمية منخفضة، وأن من بين معوقات التوسع في الدراسات العليا بجامعة الملك سعود قلة التخصصات العلمية والتطبيقية.
2. أن نسبة التسرب في الدراسات العليا بلغت(39,8) من مجموع الطلاب خلال فترة الدراسة وهي عشر سنوات حتى منتصف العام الجامعي( 1408-1409) كما بلغت نسبة التفرغ الجزئي في الكليات العلمية(53,1) أما في الكليات النظرية فبلغت(37,8).
3. أنه يوجد تأخر في التخرج لدى طلبة الدراسات العليا، وأن المدة التي يقضيها طالب الدراسات العليا في جامعة الملك سعود أطول من المدة التي يقضيها طالب الدراسات العليا في بعض جامعات الدول العربية والأجنبية.
4. أن جامعة الملك سعود لديها الإمكانات اللازمة للتوسع في مجال الدراسات العليا من حيث الإشراف على الرسائل العلمية، حيث تصل نسبة الطلبة للمشرف الواحد إلى(1,7) في الكليات النظرية و (1,4) في الكليات العلمية.

- دراسة **( صائغ وآخرون)** أجروا دراستهم بتكليف من جامعة الملك سعود عام**(1996-1416)**: **(العتيبي: مرجع سابق: 66-67)**

 هدفت إلى إجراء تقويم شامل للعملية الأكاديمية، والتعرف على أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه العملية الأكاديمية في المجالات الثلاثة( التدريس- البحث العلمي- خدمة المجتمع) ثم توفير معلومات ومعطيات يتخذ المسئولون في ضوئها قرارات التطوير، واستخدم الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي بمدخله المسحي الذي يستهدف تقصي آراء مجتمع الدراسة، كما استخدموا أربع استبيانات تغطي وظائف الجامعة في مجال التدريس لطلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا وفي مجال البحث العلمي وفي مجال خدمة المجتمع، وقد كشفت الدراسة عن أبرز الإيجابيات والسلبيات في أداء الجامعة لوظائفها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ومن أبرز الإيجابيات التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1-أن الجامعة تطبق معايير واضحة ومعروفة في سياسة القبول تحقق تكافؤ الفرص التعليمية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا.

2- كفاية عدد الساعات المخصصة لمتطلبات الجامعة في مقررات الثقافة الإسلامية واللغة العربية واللغة الإنجليزية، وكفاءة التجهيزات والأدوات اللازمة لجودة التدريس الجامعي على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا.

3- تقوم اللجان التي تشكل الكليات بقيادة الأساتذة بدور فعال في تطوير البرامج والخطط الدراسية.

4- توجد سياسة واضحة لدى الجامعة خاصة باختيار أعضاء هيئة التدريس وإعدادهم وتعيينهم وترقيتهم وتقويم أدائهم.

5- تتعاون الأقسام الأكاديمية بالجامعة مع مؤسسات المجتمع في إجراء بحوث تطبيقية مشتركة، وتشجع الجامعة إعارة منسوبيها إلى مختلف مؤسسات الإنتاج والخدمات في المجتمع.

ومن أبرز السلبيات التي توصلت إليها الدراسة:

1-عدم تحقيق توازن في سياسة القبول بالجامعة بين متطلبات التنمية والطلب الاجتماعي على التعليم العالي.

2- قصور عملية الإرشاد الأكاديمي بالجامعة عن تحقيق خدمات إرشادية فعالة للطلاب على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا.

3- عدم معالجة الكتب الاجتماعية والمراجع العلمية قضايا التنمية بالمجتمع السعودي ومشكلاته بصورة مباشرة، وقصور طرق التدريس المستخدمة عن تشجيع الحوار وتنمية التفكير العلمي لدى الطلاب، وافتقار عضو هيئة التدريس إلى مهارات استخدام التقنيات الحديثة وتجديد أساليب التدريس، وقصور الأساليب التي تطبقها الكليات والأقسام الأكاديمية في مواجهة الهدر التربوي مما يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الداخلية للعملية التعليمية بالجامعة.

4- عدم وجود استراتيجية مستقبلية واضحة لدى الأقسام الأكاديمية لتطوير برامجها وخططها الدراسية، بالإضافة إلى تعقد النظم واللوائح والإجراءات الخاصة بحضور المؤتمرات العلمية والنشر العلمي للكتب المؤلفة والمترجمة وضعف الاتصال العلمي بالزملاء سواء من داخل الجامعة أو من خارجها.

5- المساهمة المحدودة لأعضاء هيئة التدريس في برامج التعليم المستمر وتوعية أبناء المجتمع، وعدم اهتمام الأقسام الأكاديمية بالجامعة بالإعلان عن إنجازاتها وإمكاناتها البحثية وخدماتها الاستشارية، وعدم الفاعلية والجدية في تقديم الاستشارات لمؤسسات المجتمع مما يجعلها تفضل الاستشارات الأجنبية.

- دراسة**( السالم)** في عام**( 1417-1997)** عن واقع البحث العلمي في الجامعات.

**( السالم: 1417).**

 أجريت هذه الدراسة الميدانية بهدف التعرف على وضعية البحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة واستطلاع آرائهم في هذا الصدد، ومعرفة مدى تلبية مرافق المعلومات وتجهيزاتها لاحتياجات الأعضاء البحثية. استخدم الباحث المنهج المسحي لتحقيق هذا الهدف، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام سعود وبلغ عددهم(322) عضواً، تم اختيارهم جميعاً للمشاركة في الدراسة، وتم جمع البيانات بأكثر من أداة منها الاستبانة، والاسترشاد ببعض الوثائق، والزيارات الميدانية، ومعايشة الباحث لواقع المشكلة المدروسة، وملاحظته المباشرة، وكانت الاستبانة هي الأساس وأعيد منها(180) استبانة صالحة للتحليل، وأسفرت الدراسة عن هذه النتائج:

1. عزوف أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاجية العلمية بواقع(161) عضواً بنسبة(89,4%) من مجتمع الدراسة،وقد عزا المستجيبون ذلك العزوف إلى عدة أسباب منها: كثرة الأعباء الأكاديمية بنسبة( 60,6%) واتجاه البعض نحو الأعمال والمراكز الإدارية بنسبة(42,8%) وانشغال أعضاء هيئة التدريس بالإشراف على الرسائل بنسبة(26,1%) والتعاون مع الجهات الخارجية وتقديم الخبرات والاستشارات لتلك الجهات بنسبة(58,3%) وحداثة غالبية أعضاء هيئة التدريس في المحيط الأكاديمي بنسبة(21,1%) من مجتمع الدراسة.
2. وجود فجوة بين بعض البحوث والمشكلات المعاصرة بنسبة(65,6%) من مجتمع الدراسة.
3. اختلاف نظرات المشاركين لمعوقات البحث العلمي وعرقلة حركته على النحو التالي:
4. العجز المالي في ميزانية البحوث بنسبة(68,9%) من مجموع الأعضاء المستجوبين.
5. الإجراءات الإدارية المعقدة للصرف والإنفاق بنسبة(56.7%) من مجتمع الدراسة.
6. تأخر نشر البحوث داخل الجامعة بنسبة(46,1%) من مجتمع الدراسة.
7. قلة المعامل والتجهيزات الضرورية لإجراء الدراسة بنسبة(21,1%) من مجتمع الدراسة.
8. ضعف الترجمة للعلوم الأجنبية بنسبة( 26,1%) من مجتمع الدراسة.

وبناء على النتائج السابقة تم طرح العديد من المقترحات والتوصيات الموجهة للمسئولين عن البحث العلمي والتي يمكن الاعتماد عليها بعد الله في تعزيز وضعية البحث العلمي في الجامعة.

**-** دراسة **( الضويان والدهيمان)** حولالدراسات العليا ومشكلة الإطالة**(الضويان والدهيمان: 2001: 269-278)**

 تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل إحصائي لعينات مختارة( حيث كانت العينة مأخوذة لطلاب وطالبات مرحلة الماجستير في مختلف الكليات لنفس الفترة تقريباً) بجامعة الملك سعود. وتهدف إلى معرفة المدة الزمنية التي تستغرقها إعداد خطة البحث ومدة إنجاز الرسالة، والتعرف على المراحل المختلفة لإمكان تقليل المدة إلى الحد الذي يمكن الطالب أو الطالبة من إنهاء الدراسة بالمستوى العلمي المطلوب وخلال مدة لا تتعدى الحد الأدنى الذي حددته اللائحة الموحدة للدراسات العليا وهي 4 فصول دراسية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:أوضحت الدراسة أن المدة اللازمة لإنهاء الدراسة كاملة لمرحلة الماجستير تتراوح بين (3سنوات و9 أشهر – 4 سنوات و9 أشهر ) ولكن يلاحظ بكل المقاييس أن مدة إنجاز الرسالة تزيد كثيراُ عما قدر لها، للأسباب التالية:عدم التفرغ- إعطاء رسالة الماجستير وزناُ أكبر من ما يجب –الإطالة غير الضرورية في إقرار خطة البحث من المجالس المعنية بذلك –أسباب متعلقة بجدية الطالب واهتمامه – وأسباب مرتبطة بانشغال المشرف بأعبائه الأكاديمية.

**-** دراسة**( غبان والشيخ)** حولواقع الكفاية الداخلية الكمية للدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز– المعوقات الأكاديمية المؤدية إلى التأخر في إنجاز الرسائل العلمية بها.**(غبان والشيخ: 2001: 127-190)**

 هدف البحث إلى الوقوف على واقع الكفاية الداخلية الكمية للدراسات العليا بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وتحديد أهم المعوقات الأكاديمية المؤدية إلى التأخر في إنجاز الرسائل العلمية لدى طالبات الدراسات العليا كما يدركها هؤلاء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في هذه الكلية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام طريقة الفوج الحقيقي لقياس هذه الكفاية، واستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأداته الاستبانه لجمع بياناته من عينة الطالبات والأعضاء. وجاء من أبرز نتائج المعوقات الأكاديمية المؤدية إلى التأخر في إنجاز الرسائل على النحو التالي، بالنسبة للطالبات جاء محور قصور الخدمات البحثية المساندة في المرتبة الأولى، يليه الاختيار غير الموفق لموضوع الرسالة، ثم محور القصور في تطبيق الأنظمة الرادعة عن التأخير ومحور القصور في الأنظمة الداعمة للإنجاز، يليها محور قصور الإعداد البحثي للطالبة وأخيراً محور صعوبات الإشراف. أما بالنسبة للأعضاء جاء محور الخدمات البحثية المساندة في المرتبة الأولى، يليه محور القصور في تطبيق الأنظمة الرادعة عن التأخير ثم محور الاختيار غير الموفق لموضوع الرسالة، فمحور صعوبات الإشراف فمحور قصور الإعداد البحثي للطالبة وأخيراً محور قصور تطبيق الأنظمة الداعمة للإنجاز.

**-** دراسة**( القصبي والدخيل)** حولالمعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل- حالة كلية العلوم الزراعية والأغذية**(القصبي والدخيل:2001: 239- 245)**

 تهدف هذه الدراسة إلى محاولة دراسة العوائق والصعوبات التي واجهت طلاب الدراسات العليا في كلية العلوم الزراعية والأغذية خلال الفترة من1404هـ- 1420هـ.قامت هذه الدراسة بفحص سجلات وملفات الملتحقين بكلية العلوم الزراعية والأغذية منذ بدايتها عام 1404هـ إلى عام 1420هـ، واعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من خلال فحص ودراسة هذه السجلات وكان من أهمها، طول فترة الدراسة حيث أثبتت الدراسة أن الغالبية العظمى من طلاب الدراسات العليا لم يتمكنوا من إنهاء متطلبات التخرج في خمسة فصول دراسية، حيث امتدت فترة بقائهم في البرنامج إلى خمسة عشر فصلاً دراسياً سواء كانت متقطعة أو مستمرة، ويعزى السبب في ذلك إلى عدد من المعوقات:

1. المغادرة النهائية لبعض أعضاء هيئة التدريس من الكلية ممن كانوا يقومون بالإشراف على بعض الطلاب قبل الانتهاء من استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير.
2. عدم حصول المتقدم بالدراسة على الموافقة المستمرة من جهة عمله لاستكمال متطلبات الدرجة، حيث تعيد تلك الجهة النظر في موضوع تفرغ الموظف جزئياً للدراسة العليا.
3. ظروف خاصة بالدارس نفسه( صحية وعائلية).
4. عدم الحصول على بيانات ونتائج منطقية للتجارب الحقلية (الزراعية) والتي تتطلب الزراعة لأكثر من موسم مما يجعل المدة المحققة للبحث وكتابة الأطروحة تتجاوز المدة النظامية للدراسة.
5. عدم توفر الأجهزة اللازمة لاستكمال متطلبات الدراسة والتحليل.
6. عدم توفر العدد الكافي والمتخصص من الكادر الفني الذي يمكن أن يساعد الطالب في تنفيذ بعض المتطلبات الحقلية والمعملية .
7. عدم توفر المراجع العلمية الحديثة للدارسين في بعض التخصصات .
8. مرافقة الطالبة لزوجها بسبب مغادرة منطقة الدراسة لسبب التعيين أو الترقية أو غير ذلك.

**-** دراسة**(تركستاني)**بعنوان(البحث العلمي في الدراسات العليا :الواقع والتحديات**).(تركستاني:2001: ص249- 267)**

 تهدف هذه الدراسة إلى توضيح واقع البحث العلمي في برامج الدراسات العليا والمشاكل الني تعترض ممارسة البحث العلمي من قبل الطلاب ومدى ارتباط موضوعات البحث العلمي التي يناقشها الطلاب بالجوانب التطبيقية. كما تهدف إلى مناقشة مدى إمكانية الاستفادة من نتائج الأبحاث، بالإضافة إلى التعرف على مدى تأثير العوامل المساعدة لتنمية وتطوير البحث العلمي مثل المكتبات والمعامل والحاسبات وذلك في سبيل دعم مسيرة البحث العلمي في الدراسات العليا.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم الباحث باستعراض أهم الدراسات التي تمت في مجال البحث العلمي وأهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات واعتمدت الدراسة على تقويم واقع الدراسات العليا ودور برامج الدراسات العليا في دعم وتطوير البحث العلمي مع مناقشة المشاكل التي تعترض الدراسات العليا، كما أشارت الدراسة إلى تجربة جامعة الملك سعود والملك عبد العزيز .

وتوصلت الدراسة إلى أن سياسة التعليم تحتاج إلى اتخاذ بعض الإجراءات والتي من أهمها:

1. إعداد إطار عمل تعمل من خلاله هذه المؤسسات بحيث ترتبط بمجتمعاتها وتوجيه ما تملكه الجامعات من مختبرات ومعامل ومستشفيات وغير ذلك من أجهزة ومنشآت لخدمة المجتمع.
2. يجب على مؤسسات التعليم أن تبذل قصارى جهدها لتنمية قدراتها الإنتاجية وأن تلجأ في حل المشكلات لأسلوب تلتزم به في عملها.
3. أن تكون الأبحاث العلمية التطبيقية في جامعاتنا في خدمة قضايا التنمية، ويلزم لتحقيق ذلك إتباع سياسة للتعرف من خلالها على قضايا التنمية وما يترتب عليها وما يعترضها من مشكلات ، ويجب أن تهتم الجامعات بدراسة هذه المشكلات وإعداد البرامج اللازمة لتحقيق التناسق بين مختلف الأنشطة المعنية.
4. أن يوضع في الاعتبار ضرورة تحقيق قدر كافٍ من التنسيق والتكامل بين الجامعات ومناطق البحث العلمي وذلك بهدف تحقيق الأهداف والاهتداء إلى أفضل الخيارات في استخدام الإمكانات المتاحة.
5. أن يراعى مسايرة التجديدات التي تدخل على التعليم للاتجاهات الحديثة في التعليم بالشكل الذي يوفر قاعدة سليمة تتحقق من خلالها أهداف بناء شخصية الدارس ومسؤولياته .
6. أن تركز الجامعات في المملكة على الدراسات المتقدمة في مجالات الإدارة النظرية منها والتطبيقية

**-** دراسة**( منصوري وآخرون)** حولطبيعة المشكلات التي تعترض طلاب وطالبات الدراسات العليا- دراسة ميدانية بكلية الآداب**.( منصوري وآخرون:2001 : 209-237)**

 وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

ففيما يتعلق بالأسباب المتعلقة بالطالب، فقد أظهرت النتائج أن غالبية طلاب الدراسات العليا غير متفرغين للدراسة نظراً لارتباطهم بوظائف رسمية، إضافة إلى ضعف مهاراتهم وقدراتهم في اللغة الإنجليزية والتعامل مع استخدامات الحاسب الآلي، وانخفاض حصيلتهم المعرفية وقدراتهم البحثية، وعدم تأهيل غالبيتهم للمتطلبات الأساسية للبحث وأرجعت الدراسة ذلك إلى عدم استفادة الطلاب من الساعات المنهجية بالشكل المطلوب الأمر الذي يعكس بشكل واضح الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند اختيار موضوع الرسالة، كما أن كتابة خطة البحث قد تستغرق وقتاً طويلاً قد يصل إلى عام دراسي، ومما يزيد من معاناة الطالب عدم تلقيه المساعدة من الأقسام العلمية بعدم تحديد مشرف في المراحل المبكرة من البرنامج، فضلاً عن طول التعقيدات والإجراءات الإدارية وعدم الاستفادة من هذا الوقت في كتابة فصول الدراسة. أما فيما يتعلق بعلاقة الطالب بالمشرف، فقد ذكر غالبية المبحوثين أن مساهمة المشرف في تذليل الصعوبات كانت في حدود متوسطة بسبب عدم المتابعة الدقيقة,أما أعضاء هيئة التدريس فيرون أن المشكلة تنبع من عدم حرص الطالب على متابعة وإنجاز ما يطلب منه، بل إن هناك من يرى أن كثيراً من الطلاب غير مؤهلين من الناحية العلمية والمنهجية للالتحاق بهذه المرحلة الدراسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن النقص الحاد في المراجع العلمية الضرورية يعد من الصعوبات التي يواجهها الطالب وتؤدي إلى تعطيل وتأخير مسيرتهم البحثية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المشكلات المتعلقة بقضايا البحث العلمي، المتمثلة في ضرورة الحصول على الموافقات من بعض الجهات الرسمية لبدء الدراسات الميدانية والتي تأخذ وقتاً طويلاً، وعدم تفهم كثير من أفراد المجتمع لطبيعة البحث العلمي والتعاون مع الباحثين بتزويدهم بالمعلومات الضرورية المطلوبة.

**1-2: الدراسات العربية:**

**-** دراسة( سعاد بسيوني) في عام **( 1400- 1980)** **.( العتيبي: مرجع سابق:68)**

 وقامت الباحثة بإجراء دراستها لمقارنة نظم الدراسات العليا في التربية في جمهورية مصر وبعض الدول الأخرى، وتناولت هذه الدراسة الوضع الحالي لأعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا في التربية، وتنظيم الدراسات العليا وإدارتها وتمويلها والبرامج والخطط الدراسية، وأهم المشكلات المتعلقة بها، ومقارنتها بالدراسات العليا في التربية في الولايات الأمريكية والمملكة المتحدة، وتقديم المقترحات المناسبة للنهوض بالدراسات العليا، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وطبقت استمارة بحث موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والمهتمين بالدراسات العليا، وأخرى موجهة إلى طلاب الدراسات العليا في التربية، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1- نقص الإمكانيات المادية والبشرية في الدراسات العليا في مصر وهبوط مستوى الخدمات المكتبية.

2- وجود صعوبات تعوق الطلاب في مواصلة دراساتهم العليا نتيجة لعدم تفرغهم للدراسة.

3- عدم تفضيل الطلاب لخطة الدراسة الحالية في الماجستير والدكتوراه.

4- عدم تفرغ أعضاء هيئات التدريس تفرغاً كافياً لأعباء العلم والتعليم مما أدى إلى هبوط مستوى الدراسات العليا.

- دراسة**( الوكيل)** وتمت في عام **(1409-1989)** على كل من السعودية والكويت مصر**.( العتيبي: مرجع سابق: 1420: 73-74)**

 وهدفت إلى معرفة كفاءة الدراسات العليا في ضوء معوقاتها والإمكانات المتاحة، وتحليل نظم الدراسات ببعض جامعات الدول الثلاث في ضوء الاتجاهات العالمية، والوقوف على مدى تحقيق أهداف نظم الدراسات العليا بالجامعات العربية، والمعوقات التي تواجه هذه النظم وتؤثر على كفاءتها، والعوامل التي تساعد على إنجاز البحث العلمي، ثم وضع مجموعة من التوصيات التي قد ترفع من فاعلية نظم الدراسات العليا في الجامعات العربية بصفة عامة والجامعات المصرية بصفة خاصة**.**

- دراسة**( أحمد كنعان)** البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطوره- **1998(المجيدل: 2006: 145)**

 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية، وتكونت عينة الدراسة من 40 عضو هيئة تدريس من كليات التربية بجامعات القطر العربي السوري، و44 عميداً من عمداء كليات التربية من 13 قطراً عربياً ممن حضروا مؤتمر عمداء التربية في دمشق عام 1998م، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السورية وعمداء كليات التربية العرب هي زيادة التعمق في مجال التخصص أو المشاركة في الندوات وزيادة التحصيل المعرفي أو الحصول على الترقية، وخدمة المجتمع. أما المعوقات فقد تمثلت بقلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث العلمي ونقص التمويل الكافي لدعم البحوث، وقلة المراجع والمصادر الحديثة، وقصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات والكليات، ونقص الباحثين المساعدين والفنيين، وقلة تعاون الزملاء في إجراء البحوث المشتركة ونقص الخدمات الحاسوبية، وكثرة عدد الساعات المقررة للتدريس أسبوعياً، وقلة الإفادة من جلسات البحث العلمي( السيمنار) وكثرة الأعمال الخاصة خارج الجامعة، وعدم توافر المناخ العلمي.

- دراسة**( الصوى وعلي)**مشكلات الأكاديميين الحاصلين على الدكتوراه من الجامعات الأجنبية- عينة من الأردن**(الصوى وعلي: 1999: 89-212)**

 تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي يواجهها الأكاديميون الأردنيون الحاصلون على شهادة الدكتوراه من جامعات أجنبية، واختبار الفرضيات التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين التي على جميع المشكلات قيد الدراسة( البحثية- المادية- الإدارية- الأكاديمية- الاجتماعية- السياسية- اللغوية) تعزى إلى بعض الخصائص الديموغرافية والمتغيرات المتصلة بهم المتمثلة في( الجنس- العمر- مكان العمل- التخصص- البيئة الاجتماعية- بلد الدراسة- السنة التي عاد فيها الأكاديمي بعد حصوله على درجة الدكتوراه، والرتبة الأكاديمية، والحالة الزواجية، وعدد سنوات الخدمة في التدريس والبحث العلمي)، ويتألف مجتمع البحث من جميع الأكاديميين الأردنيين المتخرجين في جامعات أجنبية والحاصلين على شهادة الدكتوراة العاملين في مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي التابعة للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، وبلغ عددهم( 1849). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، هي:عبر المبحوثون عن وجود مشكلات مثل عدم وجود حماية لحقوق المؤلف، وعدم وجود دور نشر تقدر الإنتاج الأكاديمي، وعدم وجود استقلالية للجامعات، وعدم التقيد بأهداف التعليم العالي المنصوص في القوانين، وعدم وجود فهرس بأسماء الأكاديميين الأردنيين وتشير البيانات أن أكثر المشكلات التي تعترض حملة الدكتوراه هي عدم تعيينهم على أساس الكفاءة، وتأتي بعدها مشكلة عدم إعطاء حديث التخرج الفرصة لإثبات قدراته، كما أشار المبحوثين إلى أن حملة الدكتوراه يعانون أحياناً من قلة فرص العمل.

- دراسة**(أحمد البستان)**واقع برامج الدراسات العليا بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس- دراسة استطلاعية(**البستان:2000: 41-81)**

 تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت حول برامج الدراسات العليا، والتعرف على الاستراتيجيات والسياسة الحالية، والمشكلات والمعوقات التي تواجهها، وكذلك تعرف التوجهات المستقبلية للدراسات العليا، وقد تم اختيار عينة البحث من( 248) فرداً يمثلون الكليات العلمية والأدبية، والعينة قصدية روعي فيها نوع الاختصاصات العلمية والأدبية، شاملة رؤساء الأقسام وعمداء الكليات ومساعديهم وأعضاء هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، هي: ضرورة إعطاء أهمية كبيرة لاستراتيجيات البرامج الحالية للدراسات العليا، ضرورة مراجعة الهيكل التنظيمي للدراسات العليا، كما أوضحت الدراسة أن برامج الدراسات العليا والمقررات الدراسية المطروحة عميقة في النواحي العلمية، كما أكدت أهمية توافر التسهيلات والإعانات لبرامج الدراسات العليا.

**1-3 : الدراسات الأجنبية:**

 - دراسة **(دارلا)** التي أجريت على عينة عشوائية قوامها(250) حائز على درجة دكتوراة التربية( Ed.D) ودكتوراة الفلسفة(Ph.P) في مجالي التربية والاتصال في الولايات المتحدة الأمريكية**(Darla,1990).**

 وهدفت إلى الوقوف على الصعوبات التي تعترض طريق المرشحين لنيل الدرجتين السابقتين لإكمال أطروحاتهم العلمية، وجاء من أبرز نتائج الدراسة: أن ضغوط العمل من أكبر الصعوبات التي تعترض سبيل إنجاز الأطروحة العلمية وأن المرشحين الذين يقومون بإجراء بحوث كمية تعترضهم صعوبات أكبر من المرشحين الذين يقومون بإجراء بحوث كيفية فيما يتعلق لجمع المعلومات وتفسيرها، وأن الطالبات المرشحات أكثر عرضة من الطلاب المرشحين لنزعة الكمالية، وهي نزعة إلى رفض كل ما دون مرتبة الكمال في إنجاز الأعمال، وما يترتب عليها من تأخير إكمال الأطروحة، كما أن المرشحات يواجهن صعوبات أكثر من المرشحين في تضييق موضوع البحث.

- دراسة**( عثمان)** في عام**( 1410- 1990)** للتعرف على وجهة نظر خريجي قسم الإدارة والتوجيه وقسم القيادة التعليمية من حملة الدكتوراه بجامعة( هيوستن) حول نوعية البرامج التي تخرجوا منها. **( العتيبي: مرجع سابق: 77)**

استخدم استبيان طبق على خريجي قسم الإدارة والتوجيه وقسم القيادة التعليمية من عام( 1970) حتى عام ( 1989)، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج:

1- أن كفاءة برنامج الدكتوراه في قسمي الإدارة والتوجيه والقيادة التعليمية عالية.

2- كما أظهرت أن القراءة وإعداد الرسالة، وعلاقة المشرف بالطالب، وعلاقات الطلاب فيما بينهم من العوامل المؤثرة في الحياة العملية بشكل كبير.

1. وأن معظم خريجي هذين القسمين استخدموا الاستبيان لجمع البيانات خلال إعداد أطروحاتهم.

- دراسة Verhey عام2002 التي ألقت الضوء حول اتجاهات (842) من خريجي الدراسات العليا في جامعة SFSU في العام 2000-2001، أن 95% من الطلبة أكدوا على أن الخدمات التي تقدمها المكتبة تعد من الأهم بالنسبة لهم في برنامج الماجستير، حيث كانت النسب المئوية لتقديراتهم سواء جيد أو ممتاز لبرنامج الماجستير التالي: نوعية التعليم 89,5%، ونوعية التدريس 86,4%، والمناخ التعليمي 86,1%، والخبرات التدريبة84,%، والرضا العام84,7%، واهتمام أعضاء هيئة التدريس 81,1%، والمناهج 0,9%، وإجراءات القسم 67,7%،والخدمات المتطورة للطلبة53,6%،والوصول إلى المصادر38,9%.(Verhey,2002)

- أما دراسة Trice 2000 التي هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة NORTHWESTERN UNIVERSITY فقد بينت أن 72% من الطلبة والذين بلغ عددهم(928) راضون عن نوعية الخبرة الأكاديمية التي تلقوها في البرنامج، وكانوا بالتحديد راضين عن كفاءة أعضاء هيئة التدريس 90% من الطلبة، وهذا التقييم لا علاقة له بالتدريس الصفي، حيث قيم 57% فقط منهم نوعية التدريس بأنها جيدة، وبين 81% من الطلبة أنه من السهل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وبين 66% منهم أن أعضاء هيئة التدريس يساندون الطلبة ويعطوهم تغذية راجعة مفيدة، أما بالنسبة للإشراف على رسائل الماجستير فقد قيم 39% من الطلبة أن العملية جيدة عند تكوين الخطة، وقيم 42% العملية أنها ممتازة في المراحل النهائية.(Trice,2000)

- وفي تقرير أعدته لجنة إدارة الالتحاق بجامعةBOISE STATE UNIVERSITY عام 2000 بينت النتائج التي جمعت من (150) طالباً في الدراسات العليا أن أهم العقبات التي توجه الطلبة هي الموارد المالية ومواعيد العمل، إضافة إلى عدم توفر المساقات التي يريدها الطالب، أما بالنسبة للخدمات الجامعية التي أثنوا عليها فقد كانت توفر المساقات الصيفية 68%، والمنح الجامعية لطلبة الدراسات العليا والتعلم عن بعد 55%، أما بالنسبة لآرائهم عن البرامج التي درسوا فيها فقد أبدى 63% منهم الموافقة على العبارات المتعلقة بنوعية أعضاء هيئة التدريس، وذكر 62% من الطلبة أن البرامج لها سمعة أكاديمية جيدة، أما بالنسبة للمعامل والتجهيزات فقد ذكر نصف أفراد العينة بأنها حديثة وتدعم بشكل ما برامج الدراسات العليا.(BSU,2002)

**خلاصة القول:**

إن العديد من الدراسات السابقة تؤكد وجود مشكلات وصعوبات تواجه البحث العلمي وبرامج الدراسات العليا في الجامعات العربية والأجنبية،الأمر الذي يستدعي من الجهات المسئولة العمل على الحد من العوامل المسببة لهذه المشكلات.

**المبحث الثاني**

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة:**

يلاحظ من خلال التمعن في الدراسات السابقة وجود نقاط تشابه واختلاف من حيث:

1. **الهدف:**

 معظم هذه الدراسات هدفت إلى دراسة ومعرفة معوقات البحث العلمي والصعوبات التي تواجه الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية. حيث ركزت بعض الدراسات وخاصة المحلية والعربية إلى تقويم برامج الدراسات العليا والفئات المنتمية لها، إلى جانب تحديد الفترة الزمنية التي تستغرقها إعداد خطة البحث ومعرفة أسباب الإطالة،ومعرفة وتحديد المشكلات التي تعترض ممارسة البحث العلمي، إلى جانب التعرف على أوضاع ونظم الدراسات العليا في الجامعات العربية ومقارنتها ببعضها. وبالرغم من اختلاف الدراسات السابقة في أهدافها إلا أنها اتفقت في الدعوة إلى الاهتمام بالبحث العلمي وبرامج الدراسات العليا لما لها من أهمية في بناء الجامعات وتنمية المجتمعات.

 والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، حيث تهدف إلى التعرف على الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا

1. **مجتمع البحث والأداة:**

 من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ اختلاف مجتمعات الدراسة، فتمثلت العينة في بعض الدراسات-مثل دراسة السالم ودراسة بامشموس ومنسي-في أعضاء الهيئة التدريسية (الذين يقومون بإجراء بحوث علمية ) وتم التعرف على المشكلات التي تواجه البحوث العلمية عن طريق دراسة اتجاهاتهم و آرائهم المتعلقة بهذا الموضوع، وتمثلت العينة في معظم الدراسات الأخرى كدراسة المنيع وغيرها في الطلاب والطالبات المتقدمون لبرامج الماجستير والدكتوراه في مختلف الجامعات والكليات. واعتمدت غالبية الدراسات على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، في حين استخدمت بعض الدراسات المقابلات الشخصية مع بعض أفراد العينة إلى جانب الاستبانة.

 وتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية في طالبات الدراسات العليا ، وتم استخدام الاستبانة كأداة للتعرف على مشكلة البحث.

1. **منهج الدراسة:**

 معظم الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية تحليلية واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الذي يساعد على تفسير ظاهرة معينة ومعرفة العوامل المحيطة بها، واستخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن .

 وتعد الدراسة الحالية دراسة وصفية واعتمدت على المنهج المسحي الاجتماعي بغرض التعرف على مشكلة البحث وتحقيق أهداف هذه الدراسة.

 واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على المشكلات التي تعترض البحوث العلمية. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تركز على الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا، وهي دعوة للاهتمام بالبحث العلمي والنهوض بتنمية المرأة في المجتمعات العربية.

**الفصل الرابع**

**نظام الدراسات العليا في العالم العربي**

**المقدمة:**

 أخذت معظم دول العالم تهتم اهتماماً بالغاً بالتعليم باعتباره الركيزة الأساسية لتنمية الثروات البشرية، وإذا كان التعليم بصفة عامة يعتبر صناعة تعمل على تنمية ثروة الأمم، فإن الدراسات العليا التي تقدمها الجامعات تعد أرقى أنواع هذه الصناعة**.( العتيبي: مرجع سابق:15)** وتعد الدراسات العليا كذلك الوسيلة الاجتماعية التي من خلالها يحدث التفاعل الاجتماعي بين قطاعات المجتمع من خلال ما تقدمه من بحوث علمية تهدف إلى تنمية زيادة المعرفة وتنمية الموارد البشرية والمادية وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات المجتمع.فكان من الضروري الاهتمام بالدراسات العليا كمفهوم ونظام تعليمي يسعى إلى تخريج صفوة طلبة العلم وعناصر النهضة الاجتماعية والثقافية في المجتمع.

**وقد تناولت الباحثة في هذا الفصل أربعة محاور رئيسية، هي:**

1. مفهوم الدراسات العليا.
2. عناصر الدراسات العليا.
3. أهداف الدراسات العليا.
4. نظام الدراسات العليا.
5. نظام التعليم العالي بجامعة أنديانا.

**1-1: مفهوم الدراسات العليا:**

 تعد الدراسات العليا برنامج دراسي يقدم بعد المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) ومن المفاهيم الشائعة للدراسات العليا ما أورده **( الوكيل):** بأن الدراسات العليا برامج دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى ويقوم الطالب فيها بإجراء بحث وإنجاز متطلباته للحصول على درجة علمية عليا كدرجتي الماجستير والدكتوراه، وتعد الدراسات العليا امتداداً طبيعياً للدراسة الجامعية الأولى في مستوى أعلى وتخصص دقيق يسمح بعمق أكثر ومعرفة أدق وعلم أغزر**.( العتيبي: مرجع سابق:16)** يرى باحثون مستقبليون بأنه( لا ضرورة لتقييد مفهوم الدراسات العليا بالحصول على درجة جامعية، بل يجب أن يتسع هذا المفهوم ليشمل دراسات حرة وأنشطة تدريبية هدفها التجدد والانتعاش والصقل أو الهواية الشخصية، كما يجب أن تكون هذه الدراسات ميسرة ومتعددة الوسائل... إن الدراسات العليا هي وسيلة الإنسان لمواكبة الانفجار المعرفي والتكيف مع عالم اليوم المتميز بالتغير السريع والتقدم التكنولوجي الهائل، ولهذا يجب أن يكون مفهومها مفهوماً واسعاً شاملاً، ويكون تنظيمها تنظيماً رناً يسمح باستيعاب شرائح عريضة من المجتمع). **( صيداوي: 1988: 238).**

**1- 2: طبيعة الدراسات العليا:**

تشير المصادر التي تتناول تاريخ العلم وتاريخ الجامعات إلى إن الدراسات العليا معروفة كوسيلة لبلوغ ناصية العلم منذ عهد ليس بالقريب، فقد عرف عصر الإغريق مدارس سقراط وأفلاطون وأرسطو التي تتلمذ فيها العديد من رواد الفكر والمعرفة وسيبقى دور الإغريق في الفكر الإنساني مهماً بعد أن شكل مرحلة تاريخية متميزة في تاريخ العلم والمعرفة العلمية **( الشكري :1989 :77)** وتتناول المصادر التاريخية تفصيلات كثيرة تخص العلم والتعلم في العصر الإسلامي، فتقدم لنا هذه المصادر التعريف بالكتاتيب التي كانت بمثابة مدارس التعليم الأساسي فيمارس فيها التلقين والتربية، ومن تستهويه صنعة العلم ينتقل إلى حلقات الدرس أمام العلماء المبتدئين فيتلقى على أيديهم مبادىء المعرفة، ومن هنا يلتزم من هذا الراغب في مواصلة الدراسة بأن يتقن اللغة العربية تحدثا وقراءة وكتابة، فمن لا يقدر أن يتمكن من اللغة ضعيف العقل لا يقدر على الفهم ومواصلة البحث، وهذا ما أغفلناه نحن اليوم بكل أسف، فنشدد على طالب الدراسات العليا معرفة اللغة الأجنبية ولا نشدد عليه إتقان العربية، وإذا ما رغب الطالب أن يواصل دراسته فعندئذ ينتقل من دراسة المقدمات principles إلى حلقات الاجتهاد، وهي حلقات الدرس المعمقة أمام العلماء الأئمة، وبذلك يكون وكأنه غادر مستوى الدراسة الجامعية الأولية إلى مستوى الدراسات العليا، وهو في هذه المرحلة ولكي يتمكن من الاجتهاد وتقديم "الرأي الجديد " لابد منه أن يتناول التاريخ والفلسفة وعلم السلوك "النفس" وعلم الاجتماع ومبادىء الطبيعة " الفيزياء" بالدرس والفهم إلى جانب اللغة والشريعة والفقه والتفسير، وقد تطول سنوات دراسته في هذه المرحلة لسنوات عدة لربما تتجاوز العقد من السنوات حتى يتمكن بعدها من كتابة "رسالتة العلمية" والتي يشترط فيها أن تتضمن "وجهات نظر جديدة" ويحصل أن يفشل البعض من الطلاب فلا يقدر على كتابة رسالة عند ذاك لا يمنح "إجازة الاجتهاد"أو"حق الاجتهاد"فهو باعتباره قد حرم من الحصول على درجة الدكتوراه ( Ph.D). أما البعض الذي تفوق وتمكن من إعداد رسالة اجتهاد مقبولة فيشار إلى قدراته الذهنية والى جديته ومثل هؤلاء يستمرون في متابعة ما وصلوا إليه من اجتهاد فينشرون الشروح والهوامش على متون رسائلهم وهم بذلك لا يريدون الانقطاع عن مواصلة البحث.هذه بعض ملامح صورة الدراسات العليا في العالم الإسلامي ولازالت تعتمد في الجامعات والمعاهد الدينية، ويبدو إن الأوربيين في عصر النهضة توجهوا إلى الترجمة ونقل التراث العلمي العربي إلى لغاتهم، وقد حصل أن تم هذا النقل بشكل منهجي، عجزنا نحن أن نمارسه في نقل المعرفة الأوربية إلى لغتنا العربية وبصورة تقود إلى بناء القاعدة العلمية المنظمة التي تؤهل أجيالنا للإسهام في بناء النظرية العلمية وفي تكوين المعرفة العلمية، رغم إدراكنا وعلى مدى سنوات القرن العشرين إلى أهمية ترجمة وتعريب العلوم، وقد حصل في هذا المجال الكثير إلا إنها بقيت جهودا مبعثرة يعوزها الكثير من الشمول ومن النظام.

 لم يقتصر نقل الأوربيين على المعارف والعلوم العربية الإسلامية، حسبما تشير إلى ذلك مصادر التاريخ ، بل تجاوزوا ذلك إلى آليات البحث والعمل التربوي، ولعل هذا هو الأهم، فتقاليد الجو الأكاديمي وأخلاقيات قاعة الدرس والألقاب العلمية لها جذورها العربية الإسلامية ،لقد استفادت الجامعات الأوربية الأولى التي تنامت منذ مطلع القرن الثاني عشر، مثل كامبرج وأكسفورد ومومبليه وروما، من تقاليد المستنصرية والأزهر ومدرسة القرويين والزيتونة وغيرها.

 لقد كانت دراسات الاجتهاد أو الدراسات العليا هي الآليات التي خلقت مجتمع العلماء والمفكرين وهي الأساس التاريخي في تطوير صناعة العلم وفي احترافها كمهنة، ولازالت إلى اليوم تحمل ذات المدلول التاريخي، بل لعلنا نطمح اليوم إنها تحمل ذات المدلول التاريخي فتخلق لنا مجتمع العلماء وأجيال العلماء والباحثين، إنها السبيل الذي نشجع لان يتوجه إليه الخريجون الجامعيون المتفوقون الأوائل والراغبون منهم في مواصلة العمل العلمي، إنها من دون شك مرحلة صعبة لأنها تمثل حالة الانتقال من التلقي إلى مرحلة العطاء ومرحلة انتقال من المعرفة إلى العلم.

 نعتقد إن العالم العربي قد فشل لدرجة كبيرة في خلق وتكوين مجتمع العلماء على مدى سنوات القرن العشرين وذلك لعدم فهمنا الدقيق والجاد لوظيفة الدراسات العليا ولأسباب متعددة أخرى، وهذا يعني إن فشلنا يكشف لنا - من بين ما يكشف- ضعف الدراسات العليا على مدى سنوات هذا القرن.

 تقترن صعوبة الدراسات العليا بصعوبة الانتقال من المعرفة إلى العلم وصعوبة الانتقال من التلقي إلى العطاء، ونشير هنا إلى إنها صعوبة ليست جديدة، فالدراسات العليا صعبة في الماضي كما هي صعبة في الحاضر، فالانتقال من أخذ المعرفة الجاهزة إلى الإسهام في العلم مهمة صعبة في الماضي والحاضر على حد سواء. من ذلك جميعنا يدعوا إلى محو الأمية في مجتمعنا ويدعوا إلى دخول الجميع التعليم الأساسي والثانوي ويشجع العدد الأكبر لدخول الجامعات ولكننا لا يمكن أن ندعوا الجميع إلى التوجه إلى الدراسات العليا، وهذا يعني إن المعرفة للجميع ومن الضروري أن تكون للجميع إلا إن للعلم مجتمعه الخاص حيث يعمل أفراده به مهنة لهم وسلوك يومي، انه مجتمع العلماء وهو دون شك غير مجتمع المتعلمين والمثقفين والتقنيين، هكذا فالدراسات العليا بوابة لدخول مجتمع العلماء !!

**2-عناصر الدراسات العليا:**

تتكون الدراسات العليا من مجموعة من العناصر، وهي:

1. طلاب الدراسات العليا( المواد الأولية).
2. الأساتذة المشرفون( عوامل الإنتاج).
3. الوسائل والوسائط والتمويل.
4. المحيط الملائم من أبنية وبيئة ومناخ ثقافي**.(سنقر:1988: 216)**

 ولابد لأي تخطيط للدراسات العليا من أن يأخذ في اعتباره بأهمية هذه العناصر وضرورة تكاملها مع بعضها لتحقيق التقدم والازدهار في برامج الدراسات العليا، وفيما يلي عرض لكل عنصر من هذه العناصر:

**2-1: طلاب الدراسات العليا:**

 يعتبر طالب الدراسات العليا من أهم عناصر الدراسات العليا وإنجاز البحث العلمي، فلذلك كان لابد من الاهتمام المبكر- في المراحل الجامعية الأولى- باختيارهم وتربية مواهبهم وقدراتهم العقلية وذلك من خلال تنمية مهاراتهم بحيث يكون الطالب مؤهلاً وقادراً على العمل بنجاح في تخصصه ومتقبلاً لظروف العمل به، وراغباً في بذل الجهد وتحمل المسئولية بثقة في النفس ورغبة في العطاء. وقد أكدت لجنة Kellogg Commission حول مستقبل جامعات الولايات وجامعات لاندجرانت Land Grant على التزامها " بشحذ الهمم إلى تنمية الطلاب أكاديمياً وشخصياً بأسلوب شامل عن طريق تشجيع أكبر تكامل بين الخدمات الأكاديمية وخدمات الطلاب". **( الكلوفن: 283:2010)** هذا فضلاً عن إعدادهم بطريقة علمية وعملية متكاملة لأن هذا سوف يساعد على تدعيم مجالات الدراسات العليا بعناصر وطنية ذات كفاءة عالية ولها صفة الاستمرارية للدراسة والبحث العلمي، ثم تأتي قدرات التثقيف العام بحيث يتم إعداده لأن يكون ملماً بتكنولوجيا الاتصال الحديثة واللغات الأجنبية وجميع ما يستجد من أحداث سياسية واجتماعية على الساحة الثقافية العامة. **( فلمبان:مرجع سابق:283).**

**2-2: الأساتذة المشرفون:**

 إن الهيئة التدريسية في الجامعة هي عمادها وأساس وجودها، ومكانة الجامعة الأكاديمية تتحد بصورة أساسية بهيئتها التدريسية والسمعة الأكاديمية لهذه الهيئة.

كما أن الهدف الأساسي للتنمية المهنية هو تكوين متأمل قادر على تهئية سياق ومناخ شخصي للتدريس، كما يكون قادر على إجراء بحوث فردية وجماعية. ومن المتعارف عليه أن طبيعة العمل الأكاديمي ومتطلبات الوسط الاجتماعي يفرضان على عضو هيئة التدريس القيام بوظائف التدريس والبحث العلمي والإدارة وإرشاد الطلبة والإشراف على الدراسات العليا والمشاركة في الاجتماعات والاستشارات ونحو ذلك من المهام التي ينتظر من أستاذ الجامعة القيام بها كجزء من دراسته. ونظراً لارتفاع أعداد الطلبة المقبولين اضطرت الجامعات إلى تكثيف النصاب التدريسي على حساب الوظائف الأخرى وفي مقدمتها البحث العلمي وإثراء المعرفة. **( السالم: مرجع سابق: 120)**. ففي دراسة( مكتب اليونسكو) عن المشكلات التي تعوق عضو هيئة التدريس عن أداء مهامه بالصورة المطلوبة في البلدان العربية، أثبتت النتائج أن كثرة أعداد الطلبة بالنسبة لعضو هيئة التدريس تؤدي إلى توجيه معظم جهد عضو هيئة التدريس ووقته في العملية التدريسية دون المجالات الأخرى المطلوبة منهم. **( المجيدل:مرجع سابق: 154)**

 إن معالجة النقص في أعداد الهيئة التدريسية في الجامعات العربية والمؤهلين تأهيلاً راقياً للتعليم الجامعي تتحقق بصورة رئيسية من خلال تطوي برامج الدراسات العليا في الجامعات العربية. **( الزغبي:2000: 65)**

**2-3: الوسائل والوسائط والتمويل:**

 يمثل التمويل العنصر الأساسي والفعال لاستمرار ورقي الجامعات في أي بلد من البلدان، الأمر الذي يتطلب أن تبذل الجامعات قصارى جهدها لتنويع مصادرها المالية بشتى الوسائل الممكنة، وعدم اقتصارها على مورد معين مهما كانت أهميته قدر المستطاع**.** ويؤكد( زاهر) في هذا الصدد على ضرورة تلبية الدولة لمتطلبات العمل العلمي البحثي، وزيادة المخصصات المالية له، مع استخدام تقنيات ومنهجيات فعالة في تخطيط هذه المخصصات على نحو يقلل من مظاهر الهدر والإسراف**.(القحطاني: مرجع سابق: 147)**. إن معظم مشكلات الدراسات العليا ترتبط بمحدودية التمويل، وهذا يؤثر على كفاءة البحث العلمي وجودة برامج الدراسات العليا. **( العيسى:2001: 326)**

وتتمثل المصادر الأساسية لتمويل البحث العلمي في التالي:

* الدولة.
* المؤسسات الصناعية والإنتاجية.
* الجامعات والمعاهد الأكاديمية.
* الإعانات الخارجية**.**

 بصورة عامة يمكن القول إن ما يخصص للجامعات من تمويل يكاد يكون محدوداً جداً قد لا يتناسب مع وظائفها الواسعة التي تقوم بها من أجل تحقيق التنمية والتقدم والمساهمة الفعالة في معالجة قضايا الدولة والمجتمع.

**2-4: المحيط الملائم من أبنية وبيئة ومناخ ثقافي:**

 بعد أن يتم وضع السياسات العلمية وملحقاتها لا بد من استكمال البنى التحتية والفوقية للبحث العلمي، وإحداث المؤسسات والمراكز، وإنشاء المعامل والمخابر التي ستقوم على تنفيذ البحوث .

 ورغم أن بعض البلدان العربية قد قامت بإحداث المؤسسات الخاصة المسئولة عن تنسيق وإدارة البحوث العلمية فإن بعضها الآخر لم يقدم على ذلك، إن أهم المشكلات التنظيمية والإدارية التي يمكن أن تعيق مسيرة البحث العلمي، هي:

أ- عدم وجود سياسة عامة واستراتيجيه واضحة لتوجيه البحث العلمي على مستوى البلدان العربية ككل ، وتعد هذه القضية من القضايا الملحة التي يجب التركيز عليها ومتابعة تنفيذها على مختلف البلدان .

ب- عدم تحديد الاتجاهات الأساسية للبحث العلمي في كل بلد وفي البلدان العربية ككل وغياب تحديد تلك الاتجاهات يوقع المؤسسات والمراكز في تخبط كبير، وإن تحديدها يساعد على إحداث المؤسسات والمراكز المتخصصة ويسهل عمليات تأمين مستلزمات البحث العلمي ومعرفة مجالات تطبيقية . ولعل أهم الاتجاهات المناسبة للبلدان العربية هي الاتجاهات التي تعتمد على التقنيات الخفيفة مثل : المعلوماتية والالكترونية والكيمائيات والطاقة المتجددة والتنقيب عن الثروات الطبيعية واستثمارها ...... الخ .

ت- عدم وضوح الأهداف البحثية للاتجاهات الأساسية ، فالباحث عندما يقوم ببحث ما يجب أن يعرف الهدف من بحثه . هل هو لخدمة المجتمع ؟ أم لخدمة البيئة ؟ أم لمعالجة مشكلة عامه ؟ أم لحل مسألة علمية متخصصة ؟ أم للاستفادة منها في الترقية ؟ أم استخدامه في كسب الشهرة والدعاية ؟ ..... الخ.

 ث- عدم ربط السياسة العلمية مع السياستين الأمنية والتنموية في البلاد وبالتالي فقدان إمكانية التحكم في العوامل المؤثرة على الأمن السياسي والعسكري والتقني والثقافي والاجتماعي والغذائي والمائي والصحي والاقتصادي والبيئي .... الخ .

ج- عدم وضوح الرؤية لدى القطاعات المنتجة والخدمية ( العامة والخاصة ) حول الدور الذي يمكن أن تسهم به البحوث العلمية المحلية في إيجاد الحلول المثلى للقضايا والمشكلات التي تعترضها وذلك نتيجة اعتمادها على الحلول الجاهزة والمستوردة من الخارج . وإن هذه القطاعات لم تدرك بعد أن الاستثمار في مجال البحث العلمي أكثر ربحية من أي مجال آخر .

1. الاتكالية : تسود الاتكالية بين العديد من الجهات والتي تعتبر أن البحث العلمي هو من مهام البلدان المتقدمة فقط ، وما على البلدان النامية إلا أن تستورد الخبرة والعلم والتقانة واستخدامها في الإنتاج والدفاع والزراعة والصناعة والصحة وغيرها **.( العلي: 2000: 164).** إن معالجة هذه المشكلات يحتاج إلى إيجاد الحلول المناسبة لها على قدر ظهورها في الجامعات.

**3-أهداف الدراسات العليا:**

 اعتماداً على ما أوردته (**اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات**)، فإن الدراسات العليا تهدف إلى تحقيق الأغراض الآتية:

1- العناية بالدراسات العليا الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.

2- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد، للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة.

3- تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً.

4- إعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة.

5- تشجيع الكفاءات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار، وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي.

6- الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا.

**4-نظام الدراسات العليا:**

 **4- 1: تنظيم الدراسات العليا:**

* يُنشأ في كل جامعة عمادة للدراسات العليا ترتبط ب[وكيل الجامعة](http://www.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=201&Lng=AR) للدراسات العليا والبحث العلمي، وتتولى الإشراف على جميع برامج الدراسات العليا بالجامعة والتنسيق فيما بينها، والتوصية بالموافقة عليها وتقويمها والمراجعة الدائمة لها.
* يكون ل[عمادة الدراسات العليا](http://graduatestudies.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=306&Lng=AR) مجلس يختص بالنظر في جميع الأمور المتعلقة بالدراسات العليا بالجامعة واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها في حدود اختصاصه وفق ما تقضي به هذه اللائحة، وله على الأخص ما يأتي:

1-  اقتراح السياسة العامة للدراسات العليا أو تعديلها، وتنسيقها في جميع كليات ومعاهد الجامعة ومتابعة تنفيذها بعد إقرارها.

2-  اقتراح اللوائح الداخلية بالتنسيق مع الأقسام العلمية فيما يتعلق بتنظيم الدراسات العليا.

3-  اقتراح أسس القبول للدراسات العليا وتنفيذها والإشراف عليها.

4-  التوصية بإجازة البرامج المستحدثة بعد دراستها والتنسيق بينها وبين البرامج القائمة.

5-  التوصية بالموافقة على مقررات الدراسات العليا وما يطرأ عليها أو على البرامج من تعديل أو تبديل.

6-  التوصية بمسميات الشهادات العليا باللغتين العربية والإنجليزية بناءً على توصية مجالس الكليات.

7-  التوصية بمنح الدرجات العلمية.

8-  البت في جميع الشؤون الطلابية المتعلقة بطلاب الدراسات العليا في الجامعة.

9-  الموافقة على تشكيل لجان الإشراف ومناقشة الرسائل العلمية.

10- وضع الإطار العام لخطة البحث والقواعد المنظمة لكيفية كتابة الرسالة العلمية وطباعتها وإخراجها، وتقديمها، ونماذج تقارير لجنة المناقشة والحكم على الرسائل.

11- تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة بصفة دورية بواسطة لجان أو هيئات متخصصة من داخل أو من خارج الجامعة.

12- دراسة التقارير الدورية التي تقدمها الأقسام العلمية في الجامعة.

13- النظر فيما يحيله إليه مجلس الجامعة أو رئيسه أو [مدير الجامعة](http://www.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=101&Lng=AR) للدراسة وإبداء الرأي.

* يؤلف مجلس [عمادة الدراسات العليا](http://graduatestudies.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=306&Lng=AR) على النحو الآتي:

1-  عميد الدراسات العليا وله رئاسة المجلس.

2-  عميد البحث العلمي.

3-  وكيل [عمادة الدراسات العليا](http://graduatestudies.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=306&Lng=AR) وله أمانة المجلس.

4- عضو هيئة تدريس واحد عن كل كلية بها دراسات عليا بدرجة أستاذ مشارك على الأقل يتم تعيينهم بقرار من مجلس الجامعة بناءً على توصية مجالس الكليات وموافقة [مدير الجامعة](http://www.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=101&Lng=AR)، ويكون تعيينهم لمدة سنتين قابلة للتجديد.

ويجتمع المجلس بدعوة من رئيسه مرة كل شهر على الأقل ولا يصح الاجتماع إلا بحضور ثلثي أعضائه وتصدر قراراته بالأغلبية لأصوات الأعضاء الحاضرين وعند التساوي يرجح الجانب الذي فيه الرئيس، وتعتبر قرارات المجلس نافذة ما لم يرد عليها اعتراض من [مدير الجامعة](http://www.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=101&Lng=AR) خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ وصولها إليه.

ولمجلس العمادة تشكيل لجان دائمة أو مؤقتة من بين أعضائه أو من غيرهم لدراسة ما يكلفهم به.

* يضاف جميع وكلاء العمادة لعضوية مجلس عمادة الدراسات العليا.يفضل أن يكون ممثل الكلية بمجلس العمادة وكيل الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي.

* **البرامج المستحدثة :**
 يضع مجلس الجامعة المعايير التفصيلية لإقرار برامج الدراسات العليا بناءً على توصية مجلس [عمادة الدراسات العليا](http://graduatestudies.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=306&Lng=AR) مع مراعاة ما يأتي:
	1. أن يكون قد توافر لدى القسم العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المشاركين المتخصصين في مجال البرنامج، بالإضافة إلى توافر الإمكانات البحثية من معامل ومختبرات وتسهيلات الحاسوب وغيرها، وذلك لضمان نجاح البرنامج من حيث التدريس والإشراف والبحث.
	2. أن يكون القسم قد اكتسب خبرة مناسبة على مستوى المرحلة الجامعية إن كان البرنامج لدرجة الماجستير، أو درجة الماجستير إن كان البرنامج لدرجة الدكتوراه.
	3. أن يكون عدد الطلاب المتوقع قبولهم في البرنامج مناسباً لضمان استمراريته.

- على القسم الذي يرغب في استحداث برنامج للدراسات العليا مراعاة الضوابط التالية:

1- التنسيق مع [عمادة الدراسات العليا](http://graduatestudies.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=306&Lng=AR) والأقسام الأخرى بالجامعة لتفادي الازدواجية.

2- أن يتوافر بالقسم ما لا يقل عن ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المشاركين في مجال التخصص، ممن يحق لهم الإشراف على الرسائل العلمية.

3- أن يكون القسم قد اكتسب خبرة في مجال المرحلة الجامعية لا تقل عن خمس سنوات في التخصصات النظرية، ولا تقل عن سبع سنوات في التخصصات التطبيقية. ويراعى في مرحلة الدكتوراه ألا تقل خبرة القسم في مجال الماجستير عن خمس سنوات.

4- أن يتوافر لدى القسم في التخصصات التطبيقية ما لا يقل عن معمل واحد لكل المسارات أو الشعب التي يقترح استحداث برنامج دراسات عليا فيها، ومراعاة توافر الإمكانات والتسهيلات الأخرى اللازمة للبرنامج، ومنها الحاسوب، والمراجع، والدوريات، والكادر الفني والإداري.

5-على القسم تقديم إحصاءات بعدد الطلاب المتوقع تقدمهم للبرنامج، والجهات التي يمكن أن تستفيد من البرنامج.

- مع مراعاة ما ورد في المادة (7) يتقدم القسم إلى مجلس الكلية بمشروع تفصيلي عن البرنامج يوضح فيه ما يأتي:

1- أهداف البرنامج ومدى احتياج المجتمع السعودي له.

2- طبيعة البرنامج من حيث تركيزه الأكاديمي والمهني ومنهجه العلمي.

3- أهمية البرنامج ومسوغات تقديمه، بعد الاطلاع على ما تقدمه الأقسام الأخرى داخل الجامعة أو الجامعات الأخرى في المملكة في مجال التخصص.

4- الإمكانات المتوافرة، أو المطلوب توافرها بالقسم لتقديم البرنامج على مستوى تعليمي ومهني رفيع، وبصفة خاصة تحديد المجالات البحثية الرئيسة بالقسم.

5- معدل استقرار هيئة التدريس بالقسم على مدى السنوات الخمس الماضية.

6- السير الذاتية والعلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، ولمن لهم صلة بمجال البرنامج في الجامعة.

 إن النظم المعتمدة في الدراسات العليا تعني أشياء كثيرة، منها: طريقة تحقيق الأهداف- تصميم المناهج- رسم الخطط الدراسية- وأسس انتقاء الطلاب وتقويمهم. ويرى**( الغامدي:2004: 24)**أن نظام التعليم في مرحلة الدراسات العليا يشمل ثلاث أنماط:

**- النظام السنوي:** حيث ينظم التعليم وفق التقويم السنوي ويتابع الطالب الدراسة سنة كاملة يؤدي خلالها ما يتطلب منه من دراسات وأبحاث وتطبيقات عملية، وفي نهاية العام الدراسي يتم تقويم جهود الطالب من خلال نتائج امتحاناته وما بذله من جهد أثناء العام الدراسي، ويعد الطالب ناجحاً وفق هذا النظام إذا كانت مواظبته على حضور المحاضرات والتدريبات كافية وحقق المعدل المطلوب.

**- النظام الفصلي:** وفيه ينظم التعليم فصلياً، وتقسم السنة الدراسية إلى فصلين أو ثلاثة، ويمتحن الطالب في نهاية كل فصل، وقد توسعت الجامعات العربية في تطبيق هذا النظام لما لمست فيه من مرونة وملائمة لواقع الطالب ولما فيه من تدرج في دراسة المقرر.

 - **نظام الساعات المكتسبة أو المعتمدة:** وهو تنظيم حديث يتميز بالمرونة والكفاءة، ويعني في جوهره تنظيم الخطط الدراسية للتعليم الجامعي على أساس مبدأ حرية الاختيار ومتطلبات التخرج، وإعطاء وزن كمي لكل مقرر من مقررات الخطة الدراسية لأي درجة ممنوحة، وتشير الساعات المعتمدة إلى عدد المقررات التي درسها الطالب خلال الفصول الدراسية، وتعتمد الوحدة الفصلية الساعة المعتمدة معياراً في تقويمه.

**4-2: نظم الدراسات العليا في الجامعات الأجنبية والعربية:**

 تتباين أنظمة الدراسات العليا في الجامعات الأجنبية والعربية، فالنظام الأمريكي جعل مركز الثقل على المقررات ثم يشفعها برسالة، أما النظام البريطاني اعتمد على الرسالة دون المقررات، وقد جعلت الحد الأدنى لمنحها سنتين دراسيتين على الأقل. واختلفت الجامعات العربية كذلك في النظام المتبع، فبعضها اعتمد على النظام السنوي كجامعة دمشق، وبعضها اعتمد على النظام الفصلي كجامعة الكويت، واعتمدت جامعة الأردن على نظام الساعات المعتمدة**.( الغامدي: مرجع سابق: 26)**

**4-3: نظام الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز:**

 بدأت الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية عام( **1385**هـ)، وقد بدأت عام( **1390**هـ) في جامعة الملك عبد العزيز، ويختلف نظام الدراسة تبعاً لاختلاف التخصصات. حيث أوردت (**اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعة**)أن الدراسة للماجستير تكون بأحد الأسلوبين الآتيين:

أ- بالمقررات الدراسية والرسالة، على ألا يقل عدد الوحدات الدراسية عن أربع وعشرين وحدة مضافاً إليها الرسالة.

ب- بالمقررات الدراسية في بعض التخصصات ذات الطبيعة المهنية، على ألا يقل عدد الوحدات الدراسية عن اثنتين وأربعين وحدة من مقررات الدراسات العليا، على أن يكون من بينها مشروع بحثي يحسب بثلاث وحدات على الأقل.

ويراعى أن تتضمن الخطة الدراسية للماجستير على مقررات دراسات عليا ذات علاقة بالتخصص من أقسام أخرى، كلما أمكن ذلك.

وتكون الدراسة للدكتوراه بأحد الأسلوبين الآتيين:

أ- بالمقررات الدراسية والرسالة، على ألا يقل عدد الوحدات المقررة عن ثلاثين وحدة من مقررات الدراسات العليا بعد الماجستير، مضافاً إليها الرسالة.

1. بالرسالة وبعض المقررات، على ألا يقل عدد الوحدات المقررة عن اثنتي عشرة وحدة تخصص للدراسات الموجهة، أو الندوات، أو حلقات البحث، حسب التكوين العلمي للطالب وتخصصه الدقيق.

**5-نظام التعليم العالي بجامعة أنديانا:**

**5-1: التعريف بجامعة إنديانا:** **(الكلوفن: مرجع سابق: 369-378)**

جامعة إنديانا من أكبر الجامعات في ولاية بنسلفانيا، وهي عضو في نظام التعليم العالي بالولاية، وهي معتمدة أكاديمياً من عدة منظمات منها: منظمة علم النفس الأمريكية، منظمة الاقتصاد المنزلي الأمريكي، منظمة الاعتماد الأكاديمي الإكلينيكي..، وقد بدأت الدراسة بالجامعة عام 1875م في مبنى واحد ( يشغل الآن مبنى إدارة الجامعة) وكان عدد الطلبة 225 طالباً وهم مجموع طلبة كلية التربية وقتها، أما الآن يصل عدد الطلاب إلى ما يقرب من 13 ألف طالب ينتمون إلى 63 ولاية أمريكية، كما تضم الجامعة طلاباً من جنسيات مختلفة من حوالي 55 دولة. وترسم سياسة التعليم بالجامعة عدة هيئات أو مجالس، هي:

* هيئة حكام الولاية للتعليم العالي Board Of Governors State Of Higher Education .
* مجلس أمناء الجامعة Council Of Trustees.
* المجلس التنفيذي للجامعةExecutive Officers .

 **5- 2: إدارة الجامعة:**

* رؤساء الكليات ونائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية.
* نائب رئيس الجامعة لأعمال الإدارة.
* نائب رئيس الجامعة لإدارة المؤسسات.
* نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب.

 ويتم شغل معظم وظائف الإدارة العليا عن طريق الإعلان والاختيار من أفضل المتقدمين، كما يتبع نفس الأسلوب في تعيين عمداء الكليات والوكلاء، الذين يكونون من بين درجة أستاذ مشارك. أما بالنسبة لرؤساء الأقسام فيكون الاختيار من درجة أستاذ مساعد بموافقة أغلبية أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وللعميد أن يعترض على ترشيح القسم.

**5-3: التمويل:**

 ثمة مصادر رئيسية لتمويل التعليم بالجامعة:

* ولاية بنسلفانيا التي تتبعها الجامعة.
* المصروفات التي يسددها الطلاب.
* الحكومة الفدرالية.
* المراكز البحثية التي تسوق خدماتها لمجتمع الجامعة.

 وتقدر المصروفات التي يدفعها طالب الدراسات العليا حوالي 4 آلاف دولار لكل سنة دراسية في دراسة منتظمة أو طول الوقت، وإذا كانت الدراسة متقطعة أو لبعض الوقت يتحمل الطالب 210 دولار عن كل ساعة معتمدة. ويحصل المتفوقون على جوائز عينية ومالية وعلى منح دراسية، وقد يستعان بهم في التدريس كمعاونين لأعضاء هيئة التدريس.

**5-4: الجامعة وخدمة المجتمع:**

 تقدم جامعة إنديانا خدمات للمجتمع في مجالات كثيرة، مدفوعة الأجر أو بالمجان من خلال حوالي 38 مركزاً من أهمها:

* معهد البحوث وخدمة المجتمعInstitute For Research And Community.
* مركز علم النفس التطبيقيApplied Psychology Center.
* مركز التعداد السكاني Census Data Center.
* مركز دراسة الطفل Child Study Center.
* مركز اقتصاديات التعليم Economic Education Center.
* مركز التصميم التعليمي Instructional Design Center.
* مركز محو الأمية Literacy Center.
* مركز التربية البيئية والتدريب National Environmental Educational & Technology.
* مركز الأبحاث في علم الجريمة Research In Criminology.
* مركز إعداد المعلم في العلوم والرياضيات والتكنولوجيا Teacher Education Center For Science, Mathematics, And Technology.
* مركز التميز التعليمي Teaching Excellence Center.
* مركز الإعداد المهني للعاملين Vocational Personnel Preparation Center.

**5-5: نظام الدراسة بالجامعة:**

 تعتمد الدراسة على نظام الساعات المعتمدة الذي يتيح للطالب أن يختار المقررات التي تناسبه والتخصص الذي يرغب فيه، ومن حق الطالب أن يغير هذا التخصص وتحسب له الساعات التي درسها في حالة ارتباطها بهذا التخصص، كما يدرس الطالب مقررات حرة، ومقررات للكلية، ومقررات التخصص بالأقسام. والدراسة بالجامعة منتظمة طول الوقت، أو بعض الوقت بحسب رغبة الطالب.، كما أن طرق التدريس في المحاضرة عديدة ولا تعتمد على الحفظ والاستظهار، ولا يزيد عدد الطلاب عن عشرين طالباً قد يصل في بعض الأحوال إلى ثلاثين، وتستخدم أساليب التعلم الذاتي والحوار والمناقشة ومشروعات بحثية يقوم بها الطلاب مصحوبة ببرنامج في التخطيط التعليمي.

**5-6: كليات وأقسام الجامعة:**

 تضم جامعة إنديانا سبع كليات، تمنح درجات علمية على مستوى درجة البكالوريوس كما تضم كلية أخرى خاصة بالدراسات العليا ترتبط بكل كليات الجامعة، وهذه الكليات هي: (كلية التربية وتكنولوجيا المعلومات- كلية الإدارة وتكنولوجيا المعلومات- كلية الفنون الجميلة- كلية الصحة والخدمات الإنسانية- كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية- كلية العلوم الطبيعية والرياضيات- كلية التعليم المستمر). كما تتضمن كل كلية عدة أقسام علمية تخدم الطلاب في كل التخصصات على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا.

**الفصل الخامس**

**أهم المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا والبحث العلمي في العالم العربي- قراءة نقدية**

**المقدمة:**

 نتيجة لجمود وتقليدية نظام التعليم العالي في البلاد العربية فقد وجهت إلى هذا النظام الانتقادات، وعلى الأخص لفاعلية هذا النظام وكفاءته، والتي تجلت في عدم قدرته على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للمجتمع العربي، وعدم مواكبته لمظاهر التطور والنمو الذي شهدته الدول العربية وبخاصة في العقود الثلاثة الماضية، فضلاً عن عدم تمكنه من تبني واستيعاب الاتجاهات التربوية المعاصرة ومظاهر التجديد والتحديث التي تم تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي في كثير من البلدان المتطورة والنامية وكانت نتائجها إيجابية على فعالية وكفاءة هذه المؤسسات. إن التحديات التي تواجه أنظمة التعليم العالي في البلاد العربية لا يمكن التصدي لها بالأساليب والطرق التقليدية، إذ لابد من اعتماد منهجية علمية في التخطيط طويل المدى وتبني سياسات وقرارات تتصف بالمرونة والعقلانية وتوفير بدائل متعددة من الأنظمة يتم الاختيار فيما بينها وفقاً لكفاءتها وفاعليتها وكلفتها، وابتكار حلول إبداعية للمشكلات ومواقع الاختناق التي تعاني منها أنظمة التعليم العالي في البلاد العربية. إن أية مراجعة متأنية للدراسات والبحوث التي تم إجراؤها والمتعلقة بأنظمة التعليم العالي في البلاد العربية تكشف لنا عن العديد من المشكلات وأوجه القصور والسلبيات التي واكبت مسيرة هذا التعليم وحالت دون تحقيقه للأهداف التي يسعها لبلوغها.

 وبناءاً على ذلك أفردت الباحثة هذا الفصل لاستعراض أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا والبحوث العلمية، وذلك لاستدراك هذه المشكلات والوصول إلى حلول علمية واجتماعية مناسبة.

وفيما يلي بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا والبحث العلمي:

**1- المركزية في صناعة القرارات:**

 إن مراجعة الهياكل والبنى الإدارية واللوائح التنظيمية للجامعات في البلاد العربية تكشف بوضوح عن تمركز السلطة في مؤسسات التعليم العالي في أيدي فئة محدودة جداً من القيادات الإدارية العليا، الأمر الذي يترتب عليه فقدان المشاركة وانعدام تفويض السلطة للحلقات الإدارية الوسطى والدنيا، وإن تمركز السلطة بأيدي فئة محدودة والتفرد في صناعة القرارات في مؤسسات التعليم العالي في البلاد العربية له انعكاسات سلبية على كفاءة وفعالية هذه المؤسسات وبالتالي على قدرتها في تحقيق أهدافها والاضطلاع بمسؤولياتها**.( الخطيب:2003: ص 104)**. ويرتبط مصطلح( الحرية الأكاديمية) بهذه المشكلة حيث يعرفها(كولر)بأنها حرية تطوير المعرفة ونقلها داخل مؤسسة التعليم بدون تدخل الإدارة والسلطات السياسية أو أي سلطات أخرى، ووفقاً لإعلان(ليما) للحرية الأكاديمية واستغلال مؤسسات التعليم العالي الصادر عام(1988م) عن الجمعية العامة للخدمة الجامعية العالمية تعني الحرية الأكاديمية حرية أعضاء الجماعة الأكاديمية سواء على المستوى الفردي والجماعي في متابعة المعرفة وتطويرها ونقلها من خلال البحث والدراسة والمناقشة والتوثيق والإنتاج والإبداع والتدريس وإلقاء المحاضرات والكتابة، ويحدد إعلان ليما الجماعة الأكاديمية بأنها كل شخص يعمل في مجال التدريس والدراسة والبحث ويعمل في أحد مؤسسات التعليم العالي. والحرية الأكاديمية بين المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية والقيود الخارجية تتم ممارستها في حدود تقاليد فكرية وأكاديمية معينة منها ما هو خاص بكل منها من فروع المعرفة على حدة ومنها ما هو متعلق بقواعد عامة للسلوك تجاه الزملاء والطلبة، وعلى هذا فالحرية الأكاديمية ليست حرية غير مقيدة يجري بمقتضاها الأكاديميون ما يشاءون من أبحاث ويدرسون ما يرونه من مناهج ولكنها مقيدة بقيد ذاتي، وهو البحث عن الحقيقة وتدريسها ونشرها ناهيك عن الحدود المرتبطة بضمير الباحث والتزامه بالمواثيق الأخلاقية للبحث العلمي بصفة عامة، وما تضعه مؤسسته من قواعد للسلوك بصفة خاصة، وربما تكون مسألة رصد بعض السلوكيات التي تعد انتهاكاً للحرية الأكاديمية في هذا الصدد أمر هام، فمن أبرز هذه السلوكيات نشر نتائج أي بحث في دورية علمية دون مرورها بعملية تحكيم على أسس علمية ومنهجية، وكذلك قبول لتمويل مادي لأي بحث على أسس سياسية أو نوعية أو دينية. ومن المفروض أن تعمل الممارسات الأكاديمية على تشجيع التعاون، فيحظى الأساتذة بتشجيع عميد الدراسات العلمية والبرامج الشرفية من أجل تطوير مجموعات مقررات دراسية، ومراكز تعليم حي، وخبرات عالية المستوى، ولابد أن تضم هذه التطورات أعضاء هيئة تدريس أخرى خارجية، ومواد علمية.

 وينظر إلى التعاون على نطاق واسع بوصفه عنصراً أساسياً لأداء فعال في الأوقات التي تتسم بالتغيير السريع. وتناصر العديد من الجامعات فكرة التعاون بيد أنها لم تعدل من عملياتها التي تسهل العمل التعاوني**.( الكلوفلن: مرجع سابق: 282).**

وثمة عنصر جوهري آخر يعد من الأسس النفسية لتكوين المهارات المرجوة، يفرض ذاته على المخططين والمنفذين، وعلى المناهج أيضاً، وهو مراعاة حاجات الطلاب والأخذ بعين الاعتبار مستوى القدرات النفسية لديهم، والغايات التي يعدون لها والاختصاصات المنتمين لها**.(قباوة: 2008: 233) .**

1. **إشكالية تمويل البحث العلمي:**

تتطلب مشروعات البحوث العلمية أموالاً طائلة للإنفاق عليها بما تشمله من منشآت ومبانٍ ومعامل ومختبرات بالإضافة إلى شراء الأجهزة والمعدات اللازمة وأجور العاملين والقيام بالمسوحات الميدانية ونحو ذلك مما يحتاج إلى مخصصات مالية كافية. فبينما تنفق الدول المتقدمة على المشاريع البحثية بالبلايين لاقتناعها بأهمية وخطورة ما يتوصل إليه من نتائج وضاعفت الإنفاق على البحث العلمي كل ثلاث سنوات تقريباً وتجاوزت هذه النسبة 4% من إجمالي الناتج القومي في بعض البلدان، فإن ميزانيات الإنفاق على البحث العلمي في العالم العربي تمثل نسبة ضئيلة للغاية ولا تكاد تذكر حيث لا تتجاوز في ميزانيات الإنفاق الحكومي (1-2%) وهذا يوحي بأنها أقل ما تتطلبه البحوث، وحتى في بعض الدول التي لا تشكو ضيقاً في المال فهناك إجراءات روتينية معقدة وإدارات مالية تنظر إلى البحث العلمي كعمل ثانوي أو تكميلي فتوجد عقبات كثيرة للصرف على البحث العلمي. **( السالم: مرجع سابق:155)**. ويمكننا اعتبار حجم الإنفاق على البحث العلمي أحد المؤشرات الهامة لقياس تقدم الشعوب، فضلاً عن أن حجم الإنفاق إنما يعكس مدى اهتمام وتقدير أي مجتمع من المجتمعات لتدعيم مسيرة العلم والتقدم التكنولوجي من جانب، ولارتقاء بمجالات التنمية وتحقيق الرفاهية للشعوب من جانب آخر. وهناك اتفاق دولي حول نسبة الإنفاق على البحث العلمي والتطوير قيمته 1% من الناتج المحلي الإجمالي، باعتبار أن هذا المستوى من الإنفاق يمكن أن يحقق أثراً إيجابياً في قطاعات الإنتاج في المجتمع، وما دون هذا المستوى يمكن اعتباره إنفاقاً غير منتج، وهذا و الحال بالنسبة للوطن العربي، حيث بلغ حجم الإنفاق على البحث العلمي لأقطار الوطن العربي لعام(1992) نحو(548) مليون دولار، وهي تمثل 0,11% من الناتج المحلي لنفس السنة وهذه النسبة تقل عن 0,1 في 60% من أقطار الوطن العربي بينما تتراوح بين 0,2-0.14 في باقي أقطار الوطن العربي**.(الخطيب: 2003: ص116)**

 وفيما يلي شكل يبين نسب الإنفاق على البحث العلمي في عدد من الدول العربية واليابان وأمريكا، يوضح جوانب مختلفة للتحليل المقارن لنسب الإنفاق على البحث العلمي خلال الفترة من (1992- 1996):

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الدولة/ السنة** | **الناتج المحلي الإجمالي****1992 1996** | **الإنفاق للفرد الواحد بالدولار الأمريكي****1992** **1996**  | **الإنفاق على البحث العلمي النسبة من الناتج المحلي الإجمالي****1992** **1996** |
| **الكويت** | 21.8 27.6 | 28.0 39.5 | 0.22 0.24 |
| **مصر** | 41 63.4 | 2.6 3.7 | 0.4 0.36 |
| **الأردن** | 4.8 6.7 | 4.0 4.7 | 0.28 0.31 |
| **السعودية** | 20.9 129.2 | 8.0 10.6 | 0.11 0.15 |
| **سوريا** | 12.6 15.1 | 1.1 1.7 | 0.11 0.16 |
| **اليمن** | 0.4 4.6 | 0.4 0.7 | 0.05 0.22 |
| **اليابان** | 3713.05184.0  | 595.0 601.0 | 3.0 2.84 |
| **أمريكا** | 6020.0 7161.1 | 631.0 681.0 | 2.10 2.10 \* |

\* بالنسبة للولايات المتحدة نسبة الإنفاق المعلنة خاصة بالجانب المدني، وعند إضافة الجانب العسكري تصبح النسب كما يلي: 2.78% لعام 1992، 2.5% لعام 1996.

 وإذا ما دققنا في نسب الإنفاق على البحث العلمي في الوطن العربي بالمقارنة مع اليابان وأمريكا يتبين لنا أن هذه النسب تعد من أقل النسب حيث بلغت(0.36%) في مصر يليها الأردن حيث بلغت(0.31%) ويليها الكويت حيث بلغت(0.24%)، أما في اليمن فبلغت(0.22)، و(0.16%) في سوريا ويليها السعودية حيث بلغت(0.15%)، في حين بلغت هذه النسبة(2.84%) في اليابان و(2.10%) في أمريكا.حيث اقتربت نسبة ما تنفقه اليابان من نسبة ما تنفقه أمريكا على البحث العلمي. ولعل هذه المقارنة بين نسب الإنفاق على البحث العلمي من الناتج المحلي الإجمالي في الوطن العربي وبين نسب الإنفاق على البحث العلمي في أمريكا واليابان تكشف عن القصور الكبير في الإنفاق على البحث العلمي في الوطن العربي، فضلاً عن أن تدني هذه النسب إنما تمثل نموذجاً للتحدي العلمي والتكنولوجي الذي يواجه الوطن العربي بما يمثله هذا التحدي من عدم قدرة الوطن العربي على التنافس في مجال الإنتاج العلمي والتكنولوجي والمعرفي.

 ويدل ضعف المخصصات المالية المرصودة في الموازنات السنوية لهذه الجامعات والمقررة لأغراض البحث العلمي على عدم الجدية وقلة الاهتمام بالبحث العلمي. وبالرغم من أن المملكة دولة بترولية إلا أن مخصصات الأبحاث تعتبر ضئيلة إلى حد ما، وإذا كان هذا الواقع مقبولاً في الدول الفقيرة إلا أنه لا يمكن القبول به في مجتمعات الخليج التي حباها الله بالثروات النفطية الهائلة**.(باروم: 1419: 26)**.

3- **عدم مشاركة القطاع الخاص والأثرياء في دعم البحث العلمي:**

 إن قيمة البحث العلمي وأهميته وما يتمخض عنه من نتائج وتطبيقات تنعكس على حياة المجتمع قاطبة وتجعل عملية البحث العلمي مسؤولية الجميع مما يوحي بأن الصرف على البحث يجب ألا يقتصر على الحكومات وحدها. ففي الدول المتقدمة تساهم الشركات الكبرى برصد الملايين دفعاً لعجلة البحث العلمي وتنميته، وخير مثال على ذلك ما يجري في الولايات المتحدة حيث نجد أنه في عام 1975 ارتفع إجمالي الإنفاق على البحث العلمي والتطوير فوصل إلى أكثر من 34 مليار دولار ساهمت الحكومة الأمريكية فيها بنسبة 53% فقط، وساهمت المؤسسات والشركات الكبرى بالباقي، كما أن كثيراً من الشركات والمؤسسات الكبرى تهب أموالاً طائلة لتمويل البحث وتدريب العاملين وتشجيع الباحثين مثل وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية(ناسا) وغيرها من مؤسسات القطاع الخاص، هذا إلى جانب إنفاق الأفراد الأغنياء الأموال الطائلة على دعم المعامل والمختبرات وتحديث الأجهزة والأدوات**.(مرسي: 1411: 135-137).**

**4-عدم وجود الحوافز المادية المقدمة للباحثين:**

لا شك أن الباحث بشر يتأثر بالظروف المحيطة Conditions Surrounding Working وتغريه الامتيازات وتشجعه الحوافز، وينعم العالم المتقدم بامتيازات من بينها المرتبات المغرية التي تسد حاجة الباحث وأسرته والتأمين الصحي الشامل والسكن المناسب الملاصق لمكان العمل والمساعدين الفنيين الذين يساعدون على إجراء المسوحات الميدانية والمساعدة في نشر البحوث والدعوة لحضور المؤتمرات والندوات وهذه الأمور التي تجعل الباحث يتفرغ لعمله ويعكف عليه بهمة ونشاط بعيداً عن مشاكل الحياة وهمومها، وربما كان عدم توفر هذه الظروف التي تحفز على الإنتاج الفكري في العالم العربي هو السبب في ضعف الإنتاجية العلمية لأنه من المعلوم أن معظم قدرات وأوقات الباحث العربي تضيع هباء في التزامات اجتماعية وأسرية والعمل العلمي يحتاج إلى راحة البال وصفاء الذهن وتوافر المال الكافي. كما يعد الباحث العلمي من أهم مستلزمات البحث العلمي وعناصر الدراسات العليا، لذلك كان لابد من الاهتمام بمتابعة وتطوير النظم والإمكانات المادية وتخصيص ميزانية للباحث يستطيع من خلالها القيام بمتطلبات البحث العلمي من الحصول على المراجع والاستفادة من خدمات الطباعة وغيرها لأن في ذلك تسهيل للبحث العلمي الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى وجودة البحث العلمي والتمسك بالقيم العلمية للبحث الذي يقدمه الباحث حيث أن تركيزه سوف ينصب على الإخراج العلمي والأدبي للبحث العلمي المقدم.

**5-صعوبة الحصول على المراجع العلمية وقواعد المعلومات:**

 لا يمكن أن نتصور بحثاً علمياً بدون معلومات يعتمد عليها بدون مصادر ينطلق منها ويستند عليها، ذلك أن الهدف من إجراء البحث هو الإجابة عن سؤال محدد أو الإسهام في حل مشكلة معينة، ولن يتحقق هذا الهدف لا من خلال الوقوف على أدبيات الموضوع التي تعج بها المصادر وتزخم بها المراجع ولذا فلا غنى للباحث عن المصادر التي يدعم بها بحثه، فهو بحاجة إلى المعلومات لمساعدته على تجنب تكرار جهود سبق القيام بها ولتخطيط بحثه وتحليل نتائجه ومناقشتها وتفسيرها في ضوء المحاولات السابقة. وتعد المكتبة الجامعية القلب النابض للجامعة ومحور العملية التعليمية والبحثية في الوسط الجامعي، فالبحث بحاجة إلى المعلومات والمكتبة هي المكان الطبيعي للمعلومات وهي المكان الشرعي لحفظ مصادر المعرفة وإتاحتها لجمهور العلماء والباحثين، وفضلاً عن كونها مركزاً للبحث والاطلاع فهي تمثل عنصراً أساسياً في تقويم الجامعات العصرية والاعتراف بمستواها الأكاديمي والحكم على مدى نجاحها**،** ويتمثل الدور الحقيقي للمكتبة في متابعة الإنتاج الفكري العالمي والحصول على أحدث ما ينشر بمختلف الأشكال والعمل على إعداد الكشافات والمستخلصات والإفادة من نظم وقواعد المعلومات المحلية والعالمية، مما يساعد على النهوض بالمستوى الفكري للمجتمع الأكاديمي وتجديد العلوم والمعارف للمنتمين إلى هذا المجتمع، كما تساعد أيضاً على مسايرة التقدم العلمي العالمي من خلال إحاطة الأعضاء بما كتبه الآخرون، وتعمل المكتبة أيضاً على التحكم بالفيض الهائل من الإنتاج الفكري والسيطرة عليه وتنظيمه وتيسير استخدامه للباحثين من خلال توفير الأدلة والببليوجرافيات وتوفير المراجع الإرشادية في المجالات العلمية التي تقتضيها استراتيجيات البحث في الجامعة التي تنتمي إليها وتشجع على الاستزادة من المعرفة والتعليم الذاتي وتعليم الباحثين كيفية استخدام ما يتوافر بها من مصادر وتجهيزات والاستجابة لاحتياجات المستفيدين المعلوماتية**.(السالم: مرجع سابق: 133-136)** ومع مشكلة تضخم الإنتاج الفكري وانفجار المعلومات وتعدد لغاتها وتباين أحجامها وتفاوت أشكالها ومع هذا السيل المنهمر من المطبوعات، أصبحت المكتبة الجامعية عاجزة عن الحصول على جميع ما يصدر من إنتاج فكري بالطرق اليدوية التقليدية.

 وأشارت دراسة**( السالم:مرجع سابق: 249)** إلى أن ما يزيد عن نصف أفراد العينة(93 عضواً بنسبة 51,70%) يرون أن مكتبة الجامعة المركزية تفي باحتياجاتهم البحثية إلى حد ضئيل، وتوافقت هذه نتيجة مع توقعات الباحث ومعايشته للواقع.

 واستطاعت تلك الدراسة أن ترصد الأسباب التي جعلت المكتبة لا تفي باحتياجات الباحثين، وجاء في مقدمتها:

1- تركيز المعلومات حول الشريعة الإسلامية واللغة العربية دون التخصصات الأخرى( وبالذات العلوم الاجتماعية تشكو المكتبة ضعفاً واضحاً في تلك العلوم وبصفة أخص في محالات الإدارة العامة والجغرافيا الاقتصادية).

2- قلة المعرفة بطريقة باستخدام المكتبة.

3- طول الوقت الذي تستغرقه عملية البحث عن المعلومات في المكتبة.

4- عدم ملائمة ساعات فتح المكتبة لأوقات الفراغ لدى الأساتذة.

5- ضعف تعاون العاملين في المكتبة وعدم تفهمهم لطبيعة البحث العلمي.

6- عدم توفر الفهرس الآلي.

7- نقص المجلات العلمية وعدم تكشيفها.

8- ضعف مجموعات المكتبة وتقادمها.

ولذا فلا مناص من وضع خطة للتعاون والتنسيق بين المكتبات الجامعية بما في ذلك ترشيد سياستها التزويدية بحيث يتم شراء أكبر عدد ممكن من المواد دون الحاجة إلى تكرار شرائها من قبل أكثر من مكتبة. ومن الموضوعات المهمة المتعلقة بتطوير نظام المكتبات الجامعية تعليم المستفيدينUsers'Education حيث يعد من القضايا الجوهرية التي تساعد المكتبة على جلب أكبر عدد من الباحثين، ويقصد بتعليم المستفيدين: تقديم برامج تعليمية أو تدريبية للمستفيدين لتنمية قدراتهم في استخدام مصادر المعلومات وتجهيزاتها، وتحسين خدمات المكتبات ونظم استرجاع المعلومات بهدف خدمة أكبر عدد ممكن من جمهور المستفيدين، وقد ثبت أن الغالبية يجهلون الأدوات والمصادر التي تعينهم على حل مشكلاتهم كما تنقصهم الخبرة والممارسة في استخدام ماهو متاح من تجهيزات وطرق استرجاع المعلومات بالطرق الصحيحة. ويجب ألا تتوقف خدمات المكتبة الجامعية عند حد تقديم الخدمات التقليدية كالإعارة، بل تتعدى ذلك إلى تقديم خدمات أكثر تطوراً وتعقيداً كالإحاطة الجارية التي تستدعي إعداد نشرات خاصة تجعل المستفيدين على علم بالمقتنيات الجديدة للمكتبة والندوات والمؤتمرات التي سيتم عقدها وإعداد ملفات تحتوي على اهتمامات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة التي تتبعها المكتبة وذلك بغرض تغذية الأعضاء بما يستجد في مجالاتهم من تطورات ومساعدتهم على حل قد يعترضهم من مشكلات.

**6- المشكلات الإدارية والعلمية التي تواجه عضو هيئة التدريس وتؤثر في البحث العلمي:**

 تؤثر المشكلات الإدارية و العلمية التي تواجه عضو هيئة التدريس على سير عمل عضو هيئة التدريس على النحو المطلوب في المهام والواجبات التي لها طابع أكاديمي كالقيام بإعداد البحوث، أو التدريس أو الإشراف على الرسائل العلمية.

 وتوصل(كمال) في دراسته عام(1403) حول مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية المتعلقة بالتدريس، والبحث العلمي، والنمو المهني لعضو هيئة التدريس، إلى أن أهم تلك المشكلات في مجال العملية التدريسية ارتفاع أعداد الطلاب بالنسبة لعدد أعضاء هيئة التدريس، وزيادة العبء الدراسي.

 وفي مجال البحث العلمي نقص الأجهزة وعدم ملائمة المتوفر منها، والنقص في أعداد مساعدي الباحثين، وعدم توافر الكتب والدوريات العلمية اللازمة لإجراء البحوث، وضعف البحث، وقلة التمويل للأبحاث العلمية، وضيق الوقت المخصص للبحث العلمي**.( الداود: 2005: 17)**

وقد كشفت دراسة **(الداود: 2005)** إلى العديد من المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، **ففيما يتعلق بالمشكلات العلمية:**

1- الضعف في التبادل العلمي بين الجامعة والجامعات الأخرى.

2- قلة المؤتمرات والندوات التي تعقدها الجامعة.

3- عدم توافر الدعم المادي الكافي للبحوث التي يقوم بها عضو هيئة التدريس.

4- قلة اشتراك المكتبة المركزية في كثير من المجلات العلمية وقواعد البحث المتخصصة.

5- قلة المجلات المتخصصة في الجامعة مما يساعد في صعوبة نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس.

1. انخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى كثير من الطلاب، مما يؤدي إلى صعوبة مهمة عضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف المقرر الدراسي.

**-أما المشكلات الإدارية:**

1- عدم وجود نظام واضح للثواب والعقاب خاص بعضو هيئة التدريس.

2- قلة الدورات التدريبية لتنمية المهارات اللازمة لعضو هيئة التدريس.

3- تأخر وصول الدعوات الخاصة بالمؤتمرات والندوات للأقسام العلمية.

 4- طول الإجراءات الإدارية عند اشتراك عضو هيئة التدريس في الندوات والمؤتمرات العلمية الخارجية.

5- غلبة طول الإجراءات الروتينية على ما يخص عضو هيئة التدريس من معاملات إدارية في الجامعة.

 6- عدم وجود أمين ثابت متفرغ للأقسام العلمية.

 وقد استعرضت الباحثة المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس لما لها من تأثير في سير وتقدم البحث العلمي وخاصة فيما يتعلق بالإشراف على الرسائل العلمية فانشغال المشرف بالتدريس عن الإشراف يؤدي إلى طول الفترة التي يقضيها طالب الدراسات العليا في إجراء بحثه العلمي. كما أن المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس وخاصة فيما يتعلق بضعف المراجع العلمية، وقلة التمويل للأبحاث العلمية، وطول الإجراءات الروتينية يعاني منها طلبة الدراسات العليا لأنها مشكلات متعلقة بإدارة الجامعة والأفراد المنسوبين إليها.

**7- مشكلة الاتصال الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا مع أعضاء هيئة التدريس:**

 يمثل الاتصال الأكاديمي العمود الفقري في العملية التعليمية والأكاديمية ويمثل عضو هيئة التدريس الأساس في عملية الاتصال الأكاديمي، فهو الذي يرسل المعلومات والخبرات ويستقبلها ويوجد جواً من التفاعل مع الطلبة، كما أنه يسهم في وقايتهم من المشكلات عن طريق تزويدهم بالتوجيه المناسب، وبمراعاته لمبادئ الموضوعية والعدالة في تقويمهم، وبحرصه على تنويع أساليب الاتصال والتدريس والتقويم وخفض القلق والتوتر المرافق لعملية التقويم.

 وأكدت كثير من الدراسات على أهمية هذا الاتصال والتفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، فأثبتت دراسة كاشن **(النفيعي:2001: 105**)، أن الاتصال الفعال يؤثر في تحصيل الطلبة بحيث أنه وجد أن الذين يدرسون مع عضو هيئة تدريس فعال يحصلون على نتائج أعلى. وبالرغم من أهمية عملية الاتصال والعلاقات التفاعلية بين الطالب وعضو هيئة التدريس إلا أن هناك الكثير من الدراسات أثبتت وجود خلل في هذه العملية، ومن الواضح أن هذا الخلل يؤثر في سير العملية التعليمية والأكاديمية، الأمر الذي يستدعي وجود حل فعال لتلك المشكلة. كما أكدت العديد من الدراسات- والتي تم استعراضها في الدراسات السابقة- أن عدم جدية المشرف في متابعة الطلاب تؤثر على حالاتهم النفسية، إلى جانب ضعف العلاقة بين طلبة الدراسات العليا والمشرفين، هذا بالإضافة إلى ضعف وقلة الاتصال بين المشرف وطالبات-الإناث- الدراسات العليا.

**8-المعوقات المتعلقة بالمجتمع:**

 بما أن الباحث عضو في المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به فطبيعي أن يكون للمجتمع دور في تشجيع البحوث في الجامعة أو إعاقتها نظراً لعوامل عديدة من بينها اتجاه المجتمع نحو العلم والبحث، وطبيعة الحياة في المجتمع، وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإنسانية. فإذا كان المجتمع ينظر إلى الباحث نظرة الاحترام ويعمل على تبني وقبول الدراسات التي تنتجها الجامعات فإن هذا يساعد على مواصلة البحوث العلمية، بينما إذا كان هناك فجوة بين ما يريده المجتمع وما تعمله الجامعات فإن هذا يحد من الإنتاجية العلمية ويعرقل مسيرتها. وإذا استطاع الباحث التنسيق بين مشكلات الحياة اليومية والمشكلات العلمية فإن هذا يساعده على توفير وقته وطاقته ويمكنه من الانشغال بالمهمات العلمية الجادة بدلاً من الانشغال بالمشكلات الشخصية كالنقل والاتصال والهواتف وتسديد الفواتير وزيارة المستشفى وإيصال الأطفال إلى المدارس ونحو ذلك من الأمور التي تستنفذ وقت الباحث وطاقته. ولاشك أن لطبيعة العلاقات الاجتماعية والإنسانية في البلد تأثيراً على الباحث بشكل أو بآخر خاصة إذا كانت الارتباطات والواجبات المتعلقة بالأسرة والأصدقاء والزوار تحتل نصيباً كبيراً من وقت الباحث، وهي تشكل حجر عثرة أمام تقدم الباحث مما يوحي بأن التقدم والتطور في مجال البحث العلمي يتطلب تغيراً جذرياً في طبيعة العلاقات الاجتماعية**.(السالم:مرجع سابق: 150-151)**

**9-** **مشكلة الإطالة:**

 يتضح من خلال المشاهدات والدراسات السابقة طول الفترة الزمنية التي يقضيها الباحث في الجامعات العربية مقارنة مع الفترة التي يقضيها الباحث في الجامعات الأجنبية، والسبب في ذلك ما ذكرته( سنقر) في دراستها عن- الدراسات العليا في الجامعات العربية، مقوماتها ودورها في خدمة التنمية- هو كثرة المعوقات التي يواجهها الطالب عند قيامه بالبحث وإلى ضعف المناخ العلمي في المجتمع العربي، وما يعانيه الطالب من ندرة الكتب والمراجع وعدم انتظام الدوريات العلمية وقلة الأجهزة المتطورة في المختبرات العلمية وضعف الخبرات الفنية لدى بعض العاملين، بالإضافة إلى المشكلات المالية في بعض الجامعات العربية**.( الغامدي:مرجع سابق: ص55)** وقد تم توضيح الفترة اللازمة لإنهاء رسالة الماجستير والدكتوراه في فصل سابق حيث حددتها اللائحة الموحدة للدراسات العليا، إلا أن العديد من الدراسات أثبتت أن معظم طلاب الدراسات العليا يقضون وقتاً أطول من تلك الفترة، ويمكن حصر أسباب الإطالة في الآتي:

1. عدم التفرغ.
2. إعطاء الرسالة وزناً أكبر مما يجب.
3. الإطالة غير الضرورية في إقرار خطة البحث من المجالس المعنية.
4. انشغال المشرف بأعبائه الأكاديمية.
5. صعوبة ترتيب التقاء المشرف بالطالبة.
6. ظروف أسرية وتربوية خاصة بالطالبة( مرض أحد أفراد الأسرة- أو وفاته)
7. طول الإجراءات الإدارية لتحديد وقت المناقشة.

**10-عدم توفر البيئة والظروف البحثية الملائمة:**

 تعاني معظم الجامعات العربية من هذه المشكلة حيث أن غياب المختبرات والأدوات اللازمة لإجراء البحوث إلى جانب ضعف الوسائل التكنولوجية يعيق سير البحث العلمي ويطيل فترة إجراء البحوث العلمية. وتكمن المشكلة هنا في أن معظم الأجهزة والمواد التي يستعملها الباحث العربي تصنع في الخارج مما يجعل الحصول عليها في كثير من الأحيان يتطلب وقتاً طويلاً، علاوة على مشكلة صيانة الأجهزة المتوافرة حيث لا تؤمن الشركات الصانعة الفنيين لإصلاح الأجهزة في حالة تعطلها وصيانتها بشكل دوري، كما أن الجامعات نفسها لا يتوافر لديها مثل هؤلاء الفنيين. وبالرغم من هذه المشكلة تتعلق بالنواحي المادية إلا أنها موجودة حتى في الدول الغنية القادرة على توفير الأدوات العلمية والبحثية اللازمة، وهي متعلقة بضعف الإنفاق على البحث العلمي، ومن جملة تلك الأدوات والوسائل اللازمة مايلي:

1. عدم توفر الإحصائيات اللازمة في كثير من مجالات البحث العلمي المتخصصة، وفي حال وجود تلك الإحصائيات فإنها لا تكون دقيقة ومحددة.
2. عدم توفر الحواسيب المتطورة والبرمجيات الحديثة لاستخدامها في مجال البحث والتحليل.
3. عدم وجود منافذ كافية على شبكة الإنترنت في مختلف البلدان العربية مما يقلل من إمكانية الاستفادة من المعلومات فيها.
4. عدم وجود إمكانيات تكنولوجية ومؤسسات مخصصة للاستفادة من البحوث العلمية المنجزة وتطبيقها في المجالات الصناعية والزراعية وغيرها.
5. عدم الاستفادة بشكل جيد من المعلومات المتوفرة في مراكز البحوث الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة المعروفة.
6. عدم وجود مدن خاصة بالبحث العلمي وتطبيقاته حيث تتوفر فيها جميع وسائل البحث العلمي والحياة.
7. عدم وجود مؤسسات خاصة أو حكومية لتطبيق نتائج البحوث المنجزة والاستفادة في خدمة المجتمع.

**11-المشكلات الاجتماعية والتفاعلية**:

تخضع الحياة الاجتماعية لعدد من المؤثرات النفسية والطبيعية والثقافية والاجتماعية، فالجماعات البشرية تتكون من مجموعات من الأفراد يختلفون فيما بينهم من النواحي النفسية كما أنهم يتأثرون بالوسط الطبيعي الذي يعيشون فيه ويخضعون للمؤثرات الجغرافية كالموقع والسطح والمناخ والموارد، ثم إنهم يتأثرون في نفس الوقت بالظروف الثقافية والاجتماعية التي تسود مجتمعهم كالعرف والتقاليد وأنظمة الحكم ونماذج العلاقات الاجتماعية، التي تحددها المكانات والطبقات الاجتماعية، ولذا فإن الظواهر الاجتماعية التي تنبثق في الجماعة من اجتماع الأفراد ومن تبادل الآراء ووجهات نظرهم، وانصهار رغباتهم وإرادتهم الخاصة تبدو في نظر المعارضين غاية في التعقيد وعدم الوضوح بحيث يصعب فهمها واكتشاف القوانين العامة التي تحكمها.وهناك الكثير من المشكلات الاجتماعية والتفاعلية التي تقف أمام البحث العلمي وتحد من رغبة الباحث في القيام بالبحوث العلمية، منها:

1. عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي للباحثين، وذلك بسبب عدم توفر السكن المريح، أو الدخل الكافي أو لوجود منغصات عائلية أو مشاحنات شخصية في المنزل أو العمل...
2. ضعف العلاقات التفاعلية بين الطالب والمشرف وغياب المشورة والخبرة.
3. عدم تخصيص مكافآت مجزية للباحثين لتكون حافزاً مادياً في مجال البحث والتطوير.
4. التأخر في نشر البحوث العلمية المنجزة مما يفقدها قيمتها العلمية ويؤخر من إمكانية الاستفادة منها في التطبيق.
5. عدم وجود قوانين وقواعد تحفظ حق الملكية البحثية وتضمن حقوق براءات الاختراع لأصحابها.
6. عدم وجود علاقات عملية وعلمية بين مراكز البحوث والقطاعات الإنتاجية في المجتمع، وعدم مبادرة تلك القطاعات على طلب إجراء البحوث التي تهمها وتعالج مشكلاتها أو الاستفادة من البحوث المنجزة في تلك المراكز.

**12-عدم وضوح أولويات البحث العلمي في المجالات المختلفة:**

إن تحديد أولويات البحث العلمي وتزويد طلبة الدراسات العليا بها يساعد في تبنيها كمواضيع لأطروحات الماجستير والدكتوراه، وبذلك تساهم الدراسات العليا في تحقيق أهداف البحث العلمي وخدمة المجتمع**.** معظم وزارات التربية والتعليم حددت أولويات البحث التربوي، كما أن بعض جامعات دول المجلس قد وضعت أولويات البحث العلمي، ولكن لا يوجد تنسيق واضح بين معظم هذه المؤسسات فكل مؤسسة تضع أولوياتها منفصلة عن الإطار العام لأولويات البحث العلمي التي تعالج مشكلات المجتمع، ومن الممكن القول أن عدم وضوح أولويات البحث العلمي ترجع إلى عدم وجود تطوير لقواعد البيانات في مختلف المجالات العلمية، وعدم توفير وسائل الاتصال بالشبكات المحلية والعربية والعالمية لتسهيل الاتصال المباشر والفعال بين الباحثين.وبالرغم من تحديد بعض أولويات البحث العلمي والتربوي إلا أنها تفتقر إلى الأسس العلمية واستراتيجيات البحث العلمي لعدم القيام بإجراء دراسات مسحية شاملة للتعرف على الاحتياجات الفعلية للمجتمع وأهم المشكلات الموجودة فيه.

 وفيما يتعلق بعدم وجود خطة متكاملة للبحوث فهذه تشكل قضية للدول النامية برمتها التي تنقصها الخطط الهادفة للتنمية، وجامعاتنا بصفتها رائدة المجتمع نحو الارتقاء ينبغي أن تربط بين البحوث التي تجري فيها وبين ما يتطلبه تنفيذ خطط التنمية في الدولة من بحوث ودراسات. ولذا يجب تشجيع الباحثين على الاتجاه إلى معالجة الموضوعات المتعلقة ببرامج التنمية في بلدانهم، لأن رجال الفكر والبحث الدقيق هم أقدر الناس على تقديم الحلول العلمية السليمة لمشكلات المجتمع وإذا لم يؤدوا هذا الدور فإنهم يعزلون الجامعة عن خدمة المجتمع ويوجدون فجوة كبيرة بين العمل الجامعي والخدمة الوطنية. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن فكرة البحوث المشتركة أو البحوث الجماعية قد بدأت تفرض نفسها على الساحة نظراً لترابط العلاقات بين التخصصات ونظراً إلى أن بعض البحوث بطبيعتها تحتاج إلى تضافر مجموعة من المتخصصين في موضوعات مختلفة، الأمر الذي يوحي بضرورة تكوين فرق البحث الجماعي، إلا أن الواقع يثبت أن عقلية البحث الجماعي وروح الفريق لا تزال شبه غائبة عن أبحاثنا ومشروعاتنا العلمية، وهذا أمر يؤسف له لما يترب عليه من القيام بدراسات تنقصها الدقة العلمية ويعوزها التخصص الدقيق، فالمتخصص مهما كان بارعاً في مجال عمله فلن يكون بارعاً في المجالات الأخرى**.(السالم:مرجع سابق:164-166).**

**13- الفجوة بين البحث العلمي والمجتمع:**

 تعد نتائج البحوث العلمية من أهم المقاييس التي تدل على مدى فعالية البحث العلمي، حيث أنه من خلال تطبيق هذه النتائج على الواقع العملي والجهات المستفيدة وملاحظة التأثير الإيجابي والسلبي لهذه النتائج تساعد في تعديل نظام البحث العلمي حسب ما تقتضيه حاجة ذلك النظام. كما أن ذلك الاتصال الفعال بين مخرجات البحث العلمي وبين القطاع الخاص يساعد في زيادة مساهمة الأفراد والمؤسسات الصناعية والاقتصادية وغيرها من المؤسسات في تمويل البحوث العلمية وبحوث التطوير والتنسيق والنشر، و يؤدي ذلك إلى زيادة وعي المجتمع والمؤسسات العامة بأهمية البحث العلمي ومدى الاستفادة منه في تطوير وتحسين الخدمات العامة المقدمة لجميع فئات المجتمع وذلك بدوره يؤدي إلى تقريب الفجوة بين ما يريده المجتمع وبين ما تفعله الجامعات. ومن خلال مراجعة العديد من الدراسات التي أجريت حول مشكلات البحث العلمي والباحثين، ومن خلال الإطلاع على أوراق العمل والتوصيات الصادرة عن العديد من الندوات والمؤتمرات التي دارت حول هذا الموضوع وجد أنها اتفقت في تحديد أهم المشكلات البحثية التي يعاني منها الوطن العربي، ويمكن تلخيصها في الآتي:

1. تدني مستوى الإنفاق على البحث العلمي.
2. النقص في الإمكانيات المادية والتكنولوجية والأجهزة والأدوات التي تستخدم في البحث العلمي.
3. العقبات الإدارية والبيروقراطية التي تواجه الباحثين في نشر بحوثهم العلمية.
4. ضعف مراكز المعلومات العلمية، وتدني خدمات التوثيق والمكتبات.
5. التبعية الثقافية والعلمية للدول المتقدمة.
6. تدني مستوى الوعي العلمي والتكنولوجي للباحثين في الوطن العربي.
7. قلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي.

10-ضعف البنى الأساسية للبحث العلمي.

11-عدم ربط الجهود البحثية بأهداف التنمية الشاملة.

12-هجرة الكفاءات العربية إلى الخارج.

**الفصل السادس**

**نتائج الدراسة**

**المقدمة:**

يحتوي هذا الفصل على مبحثين: المبحث الأول: الإحصاءات الوصفية و الجداول البسيطة والأشكال البيانية المتعلقة بالبيانات الأولية للمبحوثات، والمبحث الثاني: يشتمل على الجداول المركبة المتعلقة بفروض الدراسة

**المبحث الأول**

**الإحصاءات الوصفية**

**1-الإحصاءات الوصفية :**

**1-1: البيانات الأولية:**

**جدول(1): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب المعدل في مرحلة البكالوريوس:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المعدل** | **التكرار**  | **النسبة %**  |
| **ممتاز مع مرتبة الشرف** | **30** | **49.1** |
| **ممتاز** | **4** | **6.6** |
| **جيد جداً(مع مرتبة الشرف)** | **27** | **44.3** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يلاحظ من الجدول السابق أن49.1 % من أفراد العينة حصلن على معدل ممتاز مع مرتبة الشرف، ويليها 44.3% حصلن على معدل ممتاز، أما أقل نسبة فتمثلت في 6.6% وقد حصلن على معدل جيد جداً مع مرتبة الشرف، وهذا يدل على أن أغلب طالبات الدراسات العليا حصلن على معدلات مرتفعة في مرحلة البكالوريوس.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب المعدل في مرحلة البكالوريوس**

**التكرار**

**جدول (2): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الدرجة العلمية :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الدرجة العلمية**  | **التكرار**  | **النسبة %**  |
| **ماجستير** | **51** | **83.6** |
| **دكتوراه**  | **10** | **16.4** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يتضح من الجدول السابق تحديد الدرجة العلمية لأفراد العينة حيث كان 83.6% منهن في برنامج الماجستير، أما باقي العينة وهي 16.4% انتسبن لبرنامج الدكتوراه، ويعد ذلك من المؤشرات الجيدة التي تدل على مدى إقبال الطالبات على التعليم العالي، والرغبة في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي لدى الطالبات.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب الدرجة العلمية**

**جدول (3): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب نوع الدراسة العليا:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **نوع الدراسة**  | **التكرار**  | **النسبة %**  |
| **برسالة علمية**  | **44** | **72.1** |
| **بالمواد المنهجية ومشروع بحثي** | **17** | **27.9** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يبين جدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة وتمثلت نسبتهن في 72.1% درسن برسالة علمية، و27.9% منهن درسن بالمواد المنهجية ومشروع بحثي.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب نوع الدراسة العليا**

**جدول (4):التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الكلية :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الكلية**  | **التكرار**  | **النسبة %**  |
| **الآداب والعلوم الإنسانية** | **30** | **49.2** |
| **الاقتصاد والإدارة** | **11** | **18.0** |
| **العلوم** | **20** | **32.8** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 تمثل مجتمع الدراسة في ثلاث كليات في جامعة الملك عبد العزيز، ويوضح الجدول السابق توزيع العينة حسب كلياتهن، حيث كان 49.2% منهن في كلية الآداب والعلوم الإنسانية،و 32.8% في كلية العلوم، في حين أن 18.0% في كلية الإدارة والاقتصاد.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب الكلية**

**جدول (5): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب العمر:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **العمر**  | **التكرار**  | **النسبة %**  |
| **من 25-29** | **34** | **55.7** |
| **من 30-34** | **20** | **32.8** |
| **35فأكثر** | **7** | **11.5** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يلاحظ من الجدول السابق أن 55.7% من مجتمع البحث، وهي النسبة الأكبر تتراوح أعمارهن ين 25- 29 ، كما أن 32.8% منهن تتراوح أعمارهن بين 30-34 ، أما أقل نسبة فكانت 11.5% وكانت أعمارهن أكثر من 35.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب العمر**

**جدول (6):التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب العمل:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  **العمل**  | **التكرار**  | **النسبة %**  |
| **يوجد عمل ، وهو معلمة** | **28** | **45.9** |
| **لا يوجد عمل**  | **33** | **54.1** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 من خلال قراءة الجدول السابق يتضح أن 54.1% من طالبات الدراسات العليا متفرغات للدراسة حيث لا يوجد لديهن عمل، في حين أن 45.9% لديهن عمل.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب العمل**

**جدول (7): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الحالة الاجتماعية**  | **التكرار**  | **النسبة %**  |
| **آنسة** | **23** | **37.7** |
| **متزوجة** | **33** | **54.1** |
| **مطلقة** | **4** | **6.6** |
| **أرملة** | **1** | **1.6** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يؤكد الجدول السابق أن أغلب مفردات العينة كن متزوجات حيث كانت نسبتهن 54.1% ، كما أن 37.7% منهن غير متزوجات( آنسات)، أما باقي أفراد العينة وتمثلن في المطلقات والأرامل وكانت نسبة الأولى 6.6%، والثانية 1.6%.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية**

**التكرار**

**جدول (8): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب مكان الإقامة :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مكان الإقامة** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **مع الوالدين** | **28** | **45.9** |
| **مع الزوج** | **29** | **47.5** |
| **مع أحد الأقارب كالأخ أو العم وغيرهما** | **3** | **4.9** |
| **في السكن الجامعي.** | **1** | **1.6** |
| **المجموع** | **61** | **100.0** |

 يشير الجدول السابق إلى أن 47.5% من المبحوثات يقمن مع الزوج (متزوجات)، و 45.9% منهن يقمن مع الوالدين أو أحدهما، كما أن 4.9% يقمن مع أحد الأقارب كالأخ والعم وغيرهما، أما أقل نسبة 1.6% يقمن في السكن الجامعي.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب مكان الإقامة**

**التكرار**

**جدول (9) التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب وجود أطفال :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وجود أطفال** | **التكرار**  | **النسبة %**  |
| **نعم** | **32** | **52.5** |
| **لا** | **5** | **8.2** |
| **غير متزوجة**  | **24** | **39.3** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يوضح الجدول السابق أن 52.5% من أفراد العينة لديهن أطفال، و8.2% لا يوجد لديهن أطفال، أما باقي أفراد العينة فكن غير متزوجات وتمثلت نسبتهن في 39.3%، وتعزو الباحثة أن انشغال بعض طالبات الدراسات العليا وإطالة فترة الدراسة يكون بسبب وجود أطفال(مسؤوليات أسرية وتربوية) كما يتضح في جدول (38- 39).

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب وجود أطفال**

**جدول (10): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب وجود خادمة:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وجود خادمة** | **التكرار**  | **النسبة %**  |
| **نعم** | **45** | **73.8** |
| **لا** | **16** | **26.2** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يبين جدول (10) أن غالبية أفراد العينة لديهن خادمة تساعدهن في مسؤولياتهن المنزلية، حيث كانت نسبتهن 73.8% ، أما باقي أفراد العينة وتمثلت نسبتهن في 26.2% فلا يوجد لديهن خادمة، ويعد هذا من المؤشرات الجيدة حيث تتفرغ طالبة الدراسات العليا للدراسة والبحث.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب وجود خادمة**

**1- 2: المشكلات الإجرائية:**

 **جدول (11): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الصعوبات التي واجهتهن أثناء التقديم للدراسات العليا:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الصعوبات**  | **التكرار** | **النسبة %** |
| **صعوبات في الحصول على درجة التوفل** | **16** | **26.2** |
| **صعوبات اجتياز اختبار القبول** | **4** | **6.6** |
| **صعوبات أخرى، اذكريها** | **6** | **9.8** |
| **لا توجد صعوبة تذكر** | **35** | **57.4** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يوضح الجدول السابق الصعوبات التي واجهت الطالبات أثناء تقديمهن لبرنامج الدراسات العليا، فكانت النسب كالآتي: 57.4% لم تواجههن صعوبات تذكر، و26.2% منهن واجهن صعوبات في الحصول على درجة التوفل وتعزو الطالبة ذلك إلى أن الطالبة لا تؤهل لغوياً ( اللغة الإنجليزية) في مراحل الدراسة المختلفة خاصة في مرحلة البكالوريوس، كما أن 6.6% من أفراد العينة واجهن صعوبات في اجتياز اختبار القبول، وتمثل الباقي في 9.8% حيث واجهن صعوبات أخرى تمثلت في: افتقار الموظفات إلى أخلاق العمل، صعوبة التحويل من برنامج ماجستير في كلية إلى كلية أخرى، عدم تعاون طالبات الدراسات العليا مع بعضهن، إلى جانب الروتين في إجراءات البحث والقبول.

**شكل بياني يوضح صعوبات التقديم للدراسات العليا**

**التكرار**

**جدول (12): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب عدد المحاولات للحصول على درجة التوفل:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **عدد المحاولات**  | **التكرار** | **النسبة %** |
| **من المحاولة الأولى** | **32** | **52.5** |
| **من المحاولة الثانية** | **12** | **19.7** |
| **من المحاولة الثالثة** | **8** | **13.1** |
| **أخرى...** | **9** | **14.8** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يوضح الجدول أن 52.5% من مجتمع البحث تجاوزن اختبار التوفل من المحاولة الأولى، بينما 19.7% من أفراد العينة حصلن على درجة التوفل من المحاولة الثانية، أما 14.8% من محاولات أخرى، تمثلت في: أنه لم يكن من متطلبات التسجيل في فترة قبول الطالبة. ويؤكد هذا الجدول ما أشار إليه الجدول السابق وهو عدم تأهيل الطالبة في اللغة الإنجليزية، كما أن بعض الأقسام لا تحتاج إلى اللغة الإنجليزية في دراستها كقسم اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، فيعد التوفل في مثل هذه الحالات هدر لوقت الطالبة وانخفاض معنوياتها.

**شكل بياني يوضح عدد المحاولات للحصول على درجة التوفل الالتوفل**

**التكرار**

**جدول (13): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب وضوح برنامج الدراسات العليا بالقسم:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وضوح البرنامج**  | **التكرار** | **النسبة %** |
| **واضح ومحدد** | **25** | **41.0** |
| **واضح ومحدد إلي حد ما** | **32** | **52.5** |
| **غير واضح وغير محدد** | **4** | **6.6** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يلاحظ من الجدول السابق أن 52.5% من مجتمع البحث أجبن بأن برنامج الدراسات العليا في أقسامهن واضح ومحدد إلى حد ما ، كما أن 41.0% كان برنامج الدراسات العليا واضح ومحدد، بينما تمثلت أقل نسبة 6.6% وأجبن بغير واضح وغير محدد، وقد تشابهت هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة ( أحمد البستان) والتي أشارت أن برامج الدراسات العليا والمقررات الدراسية المطروحة عميقة في النواحي العلمية، لكنها أكدت في نفس الوقت على ضرورة إعطاء إهمية كبيرة لاستراتيجيات البرامج الحالية للدراسات العليا.

**شكل بياني يحدد مدى وضوح برنامج الدراسات العليا بالقسم**

**جدول (14):التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب مساهمة القسم العلمي في:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مساهمات القسم العلمي** | **التكرار** | **النسبة %** | **الترتيب حسب الأهمية**  |
| **توضيح برامج الدراسة** | **25** | **41.0** | **1** |
| **تعيين مرشد منذ بداية الالتحاق** | **20** | **32.8** | **2** |
| **حل المشكلات التي تعترضك** | **14** | **23.0** | **4** |
| **إنجاز ما تحتاجه الطالبة بسرعة** | **8** | **13.1** | **5** |
| **لا شيء مما سبق** | **17** | **27.9** | **3** |

 يوضح الجدول السابق أن القسم العلمي يساهم في توضيح برامج الدراسة لـ41.0% من طالبات الدراسات العليا، وأكد 32.8% من طالبات الدراسات العليا أن القسم العلمي يساهم في تعيين مرشد منذ بداية الالتحاق، في حين أن 23.0% يرون بأن القسم العلمي ساهم في حل المشكلات التي واجهتهن، و13.1% ساهم في إنجاز ما تحتاجه الطالبة بسرعة ، أما 27.9% من أفراد العينة لم يساهم القسم العلمي في شيء مما سبق.

**شكل بياني يوضح مساهمة القسم العلمي:**

**التكرار**

**جدول (15): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب ما يوفره القسم العلمي :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **ما يوفره القسم** | **التكرار** | **النسبة %** | **الترتيب حسب الأهمية**  |
| **نقاشات علمية بين طالبات الدراسات العليا** | **10** | **16.4** | **4** |
| **نقاشات علمية بين أعضاء هيئة التدريس** | **13** | **21.3** | **3** |
| **لقاءات دورية لمناقشة الصعوبات والمشكلات** | **14** | **23.0** | **2** |
| **لا شيء مما سبق** | **35** | **57.4** | **1** |

 يبين الجدول السابق أن 23.0% من طالبات الدراسات العليا يوفر لهن القسم العلمي لقاءات دورية لمناقشة الصعوبات والمشكلات، بينما يوفر القسم العلمي نقاشات علمية بين أعضاء هيئة التدريس لـ 21.3% من طالبات الدراسات العليا، في حين أن 16.4% منهن يوفر لهن القسم العلمي نقاشات علمية بين طالبات الدراسات العليا. أما الغالبية والنسبة الأكبر فكانت 57.4% حيث أجبن أن القسم العلمي لا يوفر لهن شيء مما سبق، وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (صائغ وآخرون) والتي أشارت إلى قصور عملية الإرشاد الأكاديمي بالجامعة عن تحقيق خدمات إرشادية للطلاب على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، وعدم وجود إستراتيجية واضحة لدى الأقسام لتطوير برامجها، وضعف الاتصال العلمي بالزملاء سواء من داخل الجامعة وخارجها.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب ما يوفره القسم العلمي**

**التكرار**

**جدول (16):التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب المؤهلات الواجب توافرها في طالبات الدراسات العليا:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المؤهلات** | **التكرار** | **النسبة %** | **الترتيب حسب الأهمية** |
| **الإلمام باللغة الإنجليزية** | **44** | **72.1** | **4** |
| **القدرة على استخدام الحاسب الآلي** | **49** | **80.3** | **1** |
| **أن تكون مؤهلة علمياً ومعرفياً وذات اطلاع واسع** | **48** | **78.7** | **2** |
| **القدرة على بذل الجهد والتفرغ لإتمام الدراسة** | **45** | **73.8** | **3** |
| **أخرى** | **8** | **13.1** | **5** |

 يلاحظ من الجدول السابق أن80.3% من المبحوثات أجبن أن القدرة على استخدام الحاسب الآلي من أهم المؤهلات الواجب توفرها في طالبات الدراسات العليا، وأجاب 78.7% منهن أن طالبة الدراسات العليا لابد أن تكون مؤهلة علمياً ومعرفياً وذات إطلاع واسع، كما أن 73.8% يرون بأنها لابد أن تكون قادرة على بذل الجهد والتفرغ لإتمام الدراسة، في حين أن 72.1% يرون بأنها لابد أن تكون ملم بالغة الإنجليزية، أما باقي أفراد العينة 13.1% يرون بأن هناك مؤهلات أخرى لابد أن تتوفر في طالبة الدراسات العليا تمثلت في: الإلمام بقواعد اللغة العربية (الإملاء خاصة)، و قواعد كتابة البحوث العلمية،واستخدام أدوات البحث والإنترنت والمكتبة، والدرة على تحمل الانتقاد البناء، والحوار مع الآخرين بطلاقة، بالإضافة إلى الجدية العزيمة على الحصول على الدرجة العلمية، وأن تحسن اختيار البحث بالقراءة والاطلاع واستشارة أعضاء هيئة التدريس، إلى جانب الشخصية المميزة وحضور البديهة الذكاء والطموح والمثابرة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (حسان) و(بامشموس ومنسي) و( منصوري وآخرون) حيث أشاروا إلى أن طلاب الدراسات العليا غير مؤهلين من الناحية العلمي والمنهجية كما أنهم لا يتقنون طرق البحث العلمي.

**شكل بياني يوضح المؤهلات الواجب توافرها في طالبة الدراسات العليا**

**التكرار**

**جدول (17)** :**التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب مساهمة المؤهلات في سرعة انجاز البحث بالصورة المطلوبة:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مساهمة المؤهلات**  | **التكرار** | **النسبة %** |
| **تساهم إلي حد كبير**  | **50** | **82.0** |
| **تساهم إلي حد ما** | **11** | **18.0** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يوضح هذا الجدول أن 82.0% من طالبات الدراسات العليا يؤكدن على أن المؤهلات المذكورة في جدول (16) تساهم إلى حد كبير في سرعة إنجاز البحث بالصورة المطلوبة، وأشار 18.0% أنها تساهم إلى حد ما، وهذا يؤكد على ضرورة تأهيل طالبة الدراسات العليا كمتطلب للدرجة العلمية وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة المذكورة في جدول (16).

**شكل بياني يوضح مساهمة المؤهلات في سرعة إنجاز البحث**

**1- 3 : المشكلات الأكاديمية:**

**جدول (18):التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب عدد الفصول الدراسية التي استغرقتها الدراسة المنهجية:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **عدد الفصول**  | **التكرار** | **النسبة %** |
| **3 فصول دراسة** | **25** | **41.0** |
| **4 فصول دراسية** | **27** | **44.3** |
| **5 فصول دراسية** | **6** | **9.8** |
| **أكثر من 5 (مع التحديد)** | **3** | **4.9** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 من الجدول السابق يلاحظ أن نسبة 44.3% من أفراد العينة استغرقن 4 فصول دراسية في دراسة المقررات المنهجية، في حين أن 41.0% منهن استغرقن 3 فصول دراسية، و9.8% استغرقن 5 فصول دراسية، أما باقي مفردات العينة وتمثلت في نسبة 4.9% وكانت أقل نسبة حيث استغرقن أكثر من 5 فصول دراسية.

**التكرار**

**شكل بياني يوضح عدد الفصول التي استغرقتها الدراسة المنهجية**

**جدول ( 19) :التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب مساهمة المواد المنهجية في كتابة الأطروحة العلمية:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مساهمة المواد**  | **التكرار** | **النسبة %** |
| **تساهم إلي حد كبير** | **4** | **6.6** |
| **تساهم إلي حد ما** | **37** | **60.7** |
| **لا تساهم علي الإطلاق** | **20** | **32.8** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يوضح الجدول السابق أن 60.7% من طالبات الدراسات العليا أشرن أن المواد المنهجية المدروسة تساهم في كتابة الأطروحة إلى حد ما، في حين أشار 32.8% منهن أنها لا تساهم على الإطلاق، وتمثلت أقل نسبة في 6.6% حيث أشرن أنها تساهم إلى حد كبير، وقد ارتبط هذا الجدول بالجدول رقم (18) حيث يؤكد الجدولان أن على أن المواد المنهجية المدروسة تساهم إلى حد ما في كتابة الأطروحة رغم أنها تسبب في إطالة البحث وكتاب الخطة، وتعزو الباحثة هذا إلى أنه لا يوجد تنسيق للمواد المنهجية من حيث الكم والكيف وما تقتضيه متطلبات القسم العلمي والبحث.

وتستطيع البنائية الوظيفية أن تقدر بشكل عام ماذا سيحدث في مجتمع ما عن طريق ملاحظة أداء النسق الجزئي لوظيفته، فدراسة النتائج المترتبة على عدم وجود تنسيق في كم وكيف المواد المدروسة تكشف عن تأكيد واضح لضرورة قلب وتبديل النسق وتوزيعه بانتظام ليؤدي إلى ظهور علامات وظيفية متبادلة تساهم في استقرار النظام الاجتماعي.

**شكل بياني يوضح مدى مساهمة المواد المنهجية في كتابة الأطروحة العلمية**

**جدول ( 20) :التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب عدد الفصول الدراسية التي استغرقتها كتابة الأطروحة العلمية متضمنة فترة كتابة الخطة:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **عدد الفصول الدراسية**  | **التكرار** | **النسبة %** |
| **فصلين دراسيين**  | **18** | **29.5** |
| **ثلاثة فصول دراسية**  | **12** | **19.7** |
| **أكثر من ذلك**  | **31** | **50.8** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يتضح من الجدول السابق أن 50.8% من أفراد العينة استغرقن أكثر من 3 فصول دراسية في كتابة البحث العلمي متضمنة فترة كتابة الخطة، واستغرق 29.5% منهن فصلين دراسيين، في حين أن 19.7% منهن استغرقن ثلاثة فصول دراسية، وقد اتفق عدد من الدراسات مع هذه النتيجة حيث أثبتت دراسة كل من ( وسمية فلمبان) و (المنيع) و( الضويان والدهيمان) و( القصبي والدخيل) أن المدة المناسبة لإكمال متطلبات الحصول على درج الماجستير تتراوح ما بين ( 3 سنوات وتسع شهور- 4سنوات وتسع شهور) ولكنها أثبتت في نفس الوقت أن مدة إنجاز الرسالة تزيد كثيراً عما قدر لها، وأنه يوجد تأخر في التخرج لدى طلبة الدراسات العليا.

**شكل بياني يوضح الفصول الدراسية التي استغرقتها**

**كتابة الأطروحة العلمية متضمنة فترة كتابة الخطة**

**جدول ( 21) : التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب طول فترة الدراسة:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **فترة الدراسة طويلة**  | **التكرار** | **النسبة %** |
| **نعم** | **40** | **65.6** |
| **لا** | **21** | **34.4** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يلاحظ من الجدول السابق أن 65.6% من طالبات الدراسات العليا عانين من طول فترة الدراسة في حين أن 34.4% لم يعانين من طول فترة الدراسة، ويؤكد هذا الجدول ما أشار إليه الجدول ( 20) من حيث أن أغلب طالبات الدراسات العليا استغرقن وقتاً طويلاً في كتابة الخطة والبحث العلمي.

**شكل بياني يوضح توزيع العينة حسب طول فترة الدراسة**

**جدول (22) :التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الأسباب المؤدية لطول فترة الدراسة :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **أسباب الإطالة** | **التكرار** | **النسبة %** | **الترتيب حسب الأهمية**  |
| **صعوبة اختيار موضوع الرسالة وتحديده** | **23** | **37.7** | **3** |
| **طول الإجراءات الإدارية المتمثلة في الموافقة على الموضوع والخطة** | **31** | **50.8** | **1** |
| **عدم تعيين مشرف بمجرد الانتهاء من الدراسة المنهجية** | **21** | **34.4** | **5** |
| **انشغال المشرف بأعبائه التدريسية عن المتابعة والإشراف على الرسالة** | **28** | **45.9** | **2** |
| **صعوبات اجتماعية وأسرية** | **22** | **36.1** | **4** |
| **أخرى** | **12** | **19.7** | **6** |

 يوضح الجدول السابق أهم الأسباب المؤدية لطول فترة الدراسة حيث كانت حسب الأهمية كالتالي: 50.8% من الطالبات استغرقن وقتاً طويلاً بسبب طول الإجراءات الإدارية المتمثلة في الموافقة على الموضوع والخطة، و459% منهن بسبب انشغال المشرف بأعبائه التدريسية عن المتابعة والإشراف على الرسالة، 37.7% بسبب صعوبة اختيار موضوع الرسالة وتحديده، 36.1% طالت فترة دراستهن بسبب صعوبات اجتماعية وأسرية، كما أن 34.4% استغرقن وقتاً طويلاً بسبب عدم تعيين مشرف بمجرد الانتهاء من الدراسة المنهجية، بينما 19.7% من أفراد العينة كانت لهن أسباب أخرى سببت الإطالة، تمثلت: في اختلاف وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس وعدم اتفاقهم على خطوط عريضة للموافقة على موضوع الدراسة والخطة، افتقار المكتبة المركزية للمراجع اللازمة لطالبات الدراسات العليا، صعوبة تطبيق البحث العلمي على المجتمع، وصعوبة الحصول على البيانات اللازمة، طول الإجراءات الإدارية المتمثلة في اختيار لجنة المناقشة ووقت المناقشة ومنح الدرجة العلمية، إلى جانب ندرة التخصص وصعوبة الموضوع، والتأخر في وصول المواد والتجهيزات الكيميائية لإتمام الجزء العملي.

وقد أشارت دراسة كل من ( غبان الشيخ) و( الضويان والدهيمان) لمثل هذه النتيجة حيث أثبتت أن من أسباب الإطالة عدم التفرغ، الإطالة في إقرار خطة البحث، أسباب متعلقة بجدية الطالب. في حين أكدت التفاعلية الرمزية على ضرورة توجيه الاهتمام إلى فهم ومعرفة الصعوبات التي تعاني منها طالبات الدراسات العليا فإنه يساعد إلى حد كبير في توجيه وتحديد السلوكيات المتوقعة منهن مما يساعد في صقل الجهود المبذولة.

**التكرار**

**شكل بياني يوضح أسباب إطالة فترة الدراسة**

**جدول (23) : التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب تعاون أفراد المجتمع أثناء البحث الميداني:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **تعاون أفراد المجتمع** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **هناك تعاون جيد** | **5** | **8.2** |
| **هناك تعاون إلي حد ما** | **20** | **32.8** |
| **لا يوجد تعاون** | **11** | **18.0** |
| **لم أصل لمرحلة البحث الميداني** | **25** | **41.0** |
| **المجموع** | **61** | **100.0** |

 يلاحظ من الجدول السابق أن 41.0% من أفرا العينة لم يصلن لمرحلة البحث الميداني، في حين أن32.8% منهن وجدن تعاون إلى حد ما من مجتمع البحث، و18.0% لم يجدن تعاون من مجتمع البحث، بينما كان هناك تعاون جيد من مجتمع البحث لـ 8.2%، وتعزو الباحثة هذا الأمر إلى أنه لا يوجد وعي كافي لدى أفراد المجتمع بأهمية البحوث العلمية في خدمة قضايا المجتمع وتنميته.

**شكل بياني يوضح مدى تعاون أفراد المجتمع**

**التكرار**

**جدول ( 24) :التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب موافقة الجهات الرسمية:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **حالة موافقة الجهات الرسمية** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **ميسرة وفي وقت قياسي** | **7** | **11.5** |
| **توجد صعوبات إلي حد ما** | **19** | **31.1** |
| **صعبة وتحتاج وقت طويل** | **13** | **21.3** |
| **لا يتطلب البحث موافقة جهات رسمية** | **22** | **36.1** |
| **المجموع** | **61** | **100.0** |

 يوضح هذا الجدول أن 36.1% من مجتمع البحث لا يتطلب بحثهن موافقة جهات رسمية، في حين أن 31.1% من أفراد العينة واجهن صعوبات إل حد ما في الحصول على موافقة الجهات الرسمي، أما 21.3% كانت الموافقة صعبة وتحتاج لوقت طويل، وتمثلت أقل نسبة في 11.5% حيث كانت الموافقة ميسرة في وقت قياسي. وأثبتت دراسة ( أحمد كنعان) هذه النتيجة، حيث أظهرت نتائجها أن هناك مجموعة من المشكلات المتعلقة بقضايا البحث العلمي المتمثلة في قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة م البحث العلمي.

**شكل بياني يوضح سرعة موافقة الجهات الرسمية**

**التكرار**

**جدول (25) : التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب أنواع الصعوبات التي واجهتهن:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **أنواع الصعوبات** | **التكرار** | **النسبة %** | **الترتيب حسب الأهمية**  |
| **الدراسة المنهجية** | **15** | **24.6** | **7** |
| **اختيار موضوع البحث** | **32** | **52.5** | **2** |
| **إيجاد مشرف** | **23** | **37.7** | **5** |
| **التعامل مع المشرف** | **24** | **39.3** | **4** |
| **عدم تفهم المجتمع لطبيعة البحث العلمي** | **17** | **27.9** | **6** |
| **طول الإجراءات الإدارية** | **34** | **55.7** | **1** |
| **القسم العلمي** | **10** | **16.4** | **8** |
| **الإمكانات الجامعية** | **29** | **47.5** | **3** |
| **أخرى** | **7** | **11.5** | **9** |

 من خلال قراءة الجدول السابق يتضح أنواع الصعوبات التي واجهت طالبات الدراسات العليا حيث كانت كالتالي: 55.7% من أفراد العينة كانت في طول الإجراءات الإدارية، 52.5% في اختيار موضوع البحث، و47.5% في الإمكانات الجامعية، 39.3% كانت في التعامل مع المشرف، 37.7% في اختيار وتحديد المشرف، و27.9% منهن كانت في عدم تفهم المجتمع لطبيعة البحث العلمي، 24.6% كانت الصعوبات في الدراسة المنهجية،و16.4% كانت صعوباتهن في القسم العلمي، أما أقل نسبة فكانت 11.5% أجبن بأخرى حيث تمثلت في: صعوبة التخصص وندرته مما يتطلب توفير مصادر ومراجع، عدم تعاون الجهات الرسمية، تأخر تعيين المشرف، عدم الخبرة في كتابة الخطة.

وقد تشابهت هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة ( الوكيل) والتي أثبتت وجود معوقات تواجه نظام الدراسات العليا بالجامعات العربية وتؤثر في كفاءتها والعوامل التي تساعد على إنجاز البحث.

**شكل بياني يوضح أنواع الصعوبات التي واجهت طالبات الدراسات العليا**

**التكرار**

**1-4: توفر المراجع والمادة البحثية:**

**جدول (26): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب توفر المراجع العربية في مكتبة الطالبات:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **توفر المراجع العربية** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **تتوفر بشكل كبير**  | **1** | **1.6** |
| **تتوفر بشكل متوسط** | **45** | **73.8** |
| **لا تتوفر علي الإطلاق** | **15** | **24.6** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يلاحظ من الجدول السابق أن 73.8% من طالبات الدراسات العليا أجبن بأن المراجع العربية تتوفر بشكل متوسط في المكتبة المركزية بقسم الطالبات، في حين أن 24.6% أجبن بأنها لا تتوفر على الإطلاق، بينما تمثلت أقل نسبة في 1.6% حيث توفرت لهن المراجع بشكل كبير.

**شكل بياني يوضح مدى توفر المراجع العربية**

**جدول (27):التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب توفر المراجع الأجنبية في مكتبة الطالبات:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **توفر المراجع الأجنبية** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **تتوفر بشكل كبير**  | **2** | **3.3** |
| **تتوفر بشكل متوسط** | **33** | **54.1** |
| **لا تتوفر علي الإطلاق** | **26** | **42.6** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يوضح الجدول السابق أن 54.1% من طالبات الدراسات العليا أجبن بأن المراجع الأجنبية تتوفر بشكل متوسط في المكتبة المركزية بقسم الطالبات، كما أنها لا تتوفر على الإطلاق لدى 42.1% من طالبات الدراسات العليا، وكانت أقل نسبة 3.3% توفرت لهن المراجع الأجنبية بشكل كبير. وأشارت كثير من الدراسات السابقة لمثل هذه النتيجة حيث أثبتت دراسة كل من(حسان) و ( صائغ وآخرون) و ( القصبي والدخيل) و( أحمد كنعان) أن هناك نقص حاد في المراجع العلمية سواء العربية والأجنبية، حيث يؤثر ذلك في مستوى البحث العلمي المقدم إلى جانب استنفاذ الوقت المخصص للطالب.

**شكل بياني يوضح مدى توفر المراجع الأجنبية في مكتبة الطالبات**

**جدول (28): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب احتياج البحث للمختبرات والأجهزة اللازمة لإتمام البحث :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **احتياج البحث إلي الأجهزة والمختبرات** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **نعم** | **19** | **31.1** |
| **لا** | **42** | **68.9** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يوضح الجدول السابق أن 68.9% من أفراد العينة لا يحتاج بحثهن للأجهزة التكنولوجية والمختبرات حيث تمثلت تخصصاتهن في أقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية الإدارة والاقتصاد، أما باقي أفراد العينة واللاتي يحتاج بحثهن إلى الأجهزة والمختبرات فكانت نسبتهن 31.1% حيث انتسبن إلى كلية العلوم.

**شكل بياني يوضح احتياج البحث إلى الأجهزة التكنولوجية والمختبرات**

**جدول (29): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب مدى توفر المختبرات والأجهزة اللازمة لإتمام البحث:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مدى توفر الأجهزة التكنولوجية** **في جامعة الملك عبد العزيز**  | **التكرار** | **النسبة %** |
| **متوفر بشكل جيد** | **3** | **4.9** |
| **متوفرة بشكل متوسط** | **19** | **31.1** |
| **غير متوفرة علي الإطلاق** | **2** | **3.3** |
| **لا يحتاج البحث إلي الأجهزة والمختبرات** | **37** | **60.7** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يتضح من الجدول السابق أن 31.1% أجبن أن الأجهزة والمختبرات متوفرة بشكل متوسط، في حين أن 4.9% توفرت لهن الأجهز بشكل جيد، و3.3% أجبن بأنها لا تتوفر على الإطلاق.

كما أن العديد من الدراسات السابقة اتفقت جزئياً مع هذه النتيجة حيث أثبتت أن الأجهزة الإلكترونية إلى جانب المختبرات غير متوفرة في الجامعات مما يسبب إعاقة للبحث العلمي، وتأخر في إنجاز الرسالة، مثل دراسة ( سنقر) و( السالم) و( القصبي والدخيل) و ( سعاد بسيوني).

وتشير الباحثة أن هناك تناقض في إجابة المبحوثات حيث أشرن في الجدول (28) أن بحوثهن لا تحتاج إلى الأجهزة بنسبة 68.9% ، بينما كانت إجابتهن في الجدول (29) أن بحوثهن لا تحتاج إلى الأجهزة بنسبة 60.7%.

**شكل بياني يوضح مدى توفر المختبرات والأجهزة في جامعة الملك عبد العزيز**

**التكرار**

**1- 5: المشكلات المالية:**

**جدول ( 30) :التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب كفاية المكافأة المالية للباحث:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المكافأة المالية كفاية للباحث** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **نعم** | **6** | **9.8** |
| **لا** | **55** | **90.2** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يبين الجدول (30) أن 90.2% من طالبات الدراسات العليا لم تكن المكافأة المالية المخصصة لهن كافية، في حين أن 9.8% منهن اعتبرنها كافية.

**شكل بياني يوضح مدى كفاية المكافأة المالية لطالبات الدراسات العليا**

**جدول(31) :التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب مساهمة المكافأة المالية :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مساهمة المكافأة المالية في** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **توفير المواصلات** | **10** | **16.4** |
| **توفير المراجع العلمية** | **40** | **65.6** |
| **الاحتياجات الشخصية كالجوال وغيره** | **8** | **13.1** |
| **أخري** | **3** | **4.9** |
| **المجموع** | **61** | **100.0** |

 يوضح الجدول السابق مدى مساهمة المكافأة المالية المخصصة لطالبات الدراسات العليا في تلبية احتياجات البحث العلمي، حيث أن 65.6% منهن أجبن بأن المكافأة المالية ضرورية في توفير المراجع العلمية، بينما 16.4% تساهم المكافأة المالية في توفير المواصلات و13.1% منهن أجبن بأن المكافأة الملية تساهم في توفير الاحتياجات الشخصي كالجوال وغيره، وشكلت 4.9% أقل نسبة حيث أجبن بأخرى وتمثلت في : اعتمادهن على الأهل في تلبية احتياجاتهن الشخصية والعلمية.

ويرتبط هذا الجدول بالجدول (30) ارتباطاً وثيقاً، فهذا الجدول يوضح الاحتياجات الضرورية التي تساهم المكافأة المالية المخصصة للطالبات في تلبيتها، بينما يوضح الجدول (30) بأن 90.2% من طالبات الدراسات العليا لم تكفي المكافأة المالية في تغطية هذه الاحتياجات، خاصة في حالة تطلب البحث لمراجع وتوفير المواصلات.

ويتعلق هذا الأمر بقضية الإنفاق على البحث العلمي حيث أشار بعض طالبات الدراسات العليا أن المكافأة المالية المخصصة لطالب البكالوريوس أعلى من تلك المخصصة لطلبة الدراسات العليا، الأمر الذي يستدعي استخدام المنطق في توزيع الحصص المالية. وقد تبين في نتائج بعض الدراسات السابقة، العجز المالي في ميزانية البحوث، مثل دراسة( السالم) و ( سنقر) و( سعاد بسيوني) حيث أشاروا بأن المكافأة المالية، وتوفر المناخ العلمي، وتوفر الخدمات المكتبية كلها أمور مالية تعاني من عدم توفرها الجامعات العربية.

**شكل بياني يوضح التوزيع التكراري لمساهمة المكافأة المالية**

**التكرار**

**جدول (32): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب المدة اللازمة لصرف المكافأة المالية للطالبة :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المدة الضرورية** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **سنتين** | **3** | **4.6** |
| **إلي وقت الانتهاء من دراسة المواد المنهجية** | **4** | **6.6** |
| **إلي وقت الانتهاء من كتابة الأطروحة العلمية** | **21** | **34.4** |
| **إلي وقت مناقشة الرسالة العلمية** | **33** | **54.1** |
| **المجموع** | **61** | **100.0** |

 يتضح من هذا الجدول أن 54.1% من طالبات الدراسات العليا يرون أنه لا بد من صرف المكافأة المالية حتى وقت مناقشة الرسالة العلمية، و34.4% يرون أنه لا بد من صرفها حتى وقت الانتهاء من كتابة الأطروحة العلمية، أما 6.6% يرون أنها لابد أن تصرف حتى وقت الانتهاء من دراسة المواد المنهجية، وكانت أقل نسبة 4.6% حيث اعتبرن أن مدة سنتين كافية لصرف المكافأة المالية، ونتيجة هذا الجدول تؤكد نتيجة جدول (31) وهي توضح مدى مساهمة المكافأة المالية في تسهيل عملية البحث وإنجاز الرسالة على الوجه المطلوب.

**شكل بياني يوضح المدة المناسبة لصرف المكافأة المالية للطالبة**

**التكرار**

**1- 6: الإشراف الأكاديمي:**

**جدول (33): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الموافقة على اختيار المشرف:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الموافقة على اختيار المشرف** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **نعم** | **56** | **91.8** |
| **لا** | **5** | **8.2** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يلاحظ من الجدول السابق أن 91.8% من أفراد العينة تم تحديد مشرف لهن وهي النسبة الغالبة، أما 8.2% لم يحدد لهن مشرف بعد.

**شكل بياني يوضح الموافقة على اختيار المشرف**

**جدول (34):التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب نوع المشرف المعين:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **نوع المشرف المعين** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **رجل**  | **43** | **70.5** |
| **إمرأة**  | **16** | **26.2** |
| **لم يحدد بعد**  | **2** | **3.3** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

 يوضح هذا الجدول أن 70.5% من أفراد العينة تم اختيار المشرف ( رجل)، أما 26.2% منهن تم اختيار المشرف (امرأة)، في حين أن باقي أفراد العينة فلم يحدد لهن مشرف بعد. وتشير الباحثة إلى وجود تناقض في إجابة مجتمع البحث في عدم تحديد مشرف لهن حيث كانت النسبة في جدول(33) 8.2% ، أما في هذا الجدول كانت النسبة 3.3%، وتعزو الباحثة هذا الأمر إلى عدم وجود تعاون من مجتمع البحث لانشغالهن بالدراسة.

**شكل بياني يوضح نوع المشرف المعين**

**جدول (35): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب أسباب اختيار المشرف:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **معيار اختيار المشرف**  | **التكرار** | **النسبة %** |
| **الكفاءة العلمية** | **43** | **70.5** |
| **السمعة الطبية** | **7** | **11.5** |
| **قدرة المشرف علي التفاعل الاجتماعي** | **2** | **3.3** |
| **تفهم المشرف للظروف والمشكلات التي تعترضك** | **5** | **8.2** |
| **أخرى** | **4** | **6.6** |
| **المجموع**  | **61** | **100.0** |

يبين الجدول السابق أن 70.5% من طالبات الدراسات العليا اخترن المشرف بناءاً على الكفاءة العلمية، و11.5% بناءاً على السمعة الطيبة، و8.2% بناءاً على تفهمه للظروف والمشكلات التي تعترض الطالبة، و6.6% أجبن بأخرى وتمثلت في اختيار المشرف بناءاً على التخصص، أو أن القسم اختار المشرف للطالبة. وكانت أقل نسبة 3.3% وتم اختياره بناءاً على قدرة المشرف على التفاعل الاجتماعي.

**شكل بياني يوضح أسباب اختيار المشرف**

**التكرار**

**جدول (36) : التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الصعوبات التي تواجه الطالبة عندما يكون المشرف رجلاً:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الصعوبات** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **عدم توفر المواصلات لتسليم الأوراق المطلوبة** | **19** | **31.1** |
| **عدم تفرغ المشرف بسبب أعبائه التدريسية** | **7** | **11.5** |
| **أخرى تذكر** | **5** | **8.2** |
| **لا توجد صعوبات** | **17** | **27.9** |
| **المشرف(امرأة)** | **13** | **21.3** |
| **المجموع** | **61** | **100.0** |

 يتضح من الجدول السابق أن عدم توفر المواصلات لتسليم الأوراق المطلوبة كانت أهم صعوبة واجهت طالبات الدراسات العليا بنسبة 31.1% ، وأجاب 27.9% بأنه لا توجد صعوبات تذكر، وكان 21.3% من أفراد العينة كان مشرفهن(امرأة)، و11.5% واجهن صعوبات في عدم تفرغ المشرف بسبب أعبائه التدريسية، أما 8.2% من أفراد العينة واجهن صعوبات أخرى، تمثلت في: عدم القدرة على التواصل المباشر مع المشرف، عدم تفهم المشرف لطبيعة البحث حيث تم اختياره من قبل القسم بعد تحديد موضوع البحث، صعوبة الحوار من خلال الهاتف.

ومن خلال منظور التفاعلية الرمزية يتألف بناء النسق الاجتماعي من ثلاث وحدات متكاملة: أنماط التفاعل، الأنشطة، العواطف. حيث أن كل تغير في واحد منها تصاحبه تغيرات في الأجزاء الأخرى، فإن وجود أنماط مختلفة من التفاعل بين الطالبة والمشرف تؤثر في الأنشطة والسلوكيات المتوقعة منهن، وتؤثر بدورها في العواطف والمعنويات في العمليات والنتائج المرجوة من هذا التفاعل.

**شكل بياني يوضح أهم الصعوبات التي تواجه الطالبة عندما يكون المشرف رجل**

**التكرار**

**جدول (37) :التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الصعوبات التي تواجه الطالبة في حالة كون المشرف امرأة:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الصعوبات التي تواجه الطالبة كون المشرف امرأة** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **عدم التفرغ بسبب الأعباء التدريسية** | **10** | **16.4** |
| **عدم التعاون** | **2** | **3.3** |
| **لا توجد صعوبات** | **11** | **18.0** |
| **أخرى** | **3** | **4.9** |
| **المشرف(رجل)** | **35** | **57.4** |
| **المجموع** | **61** | **100.0** |

 يلاحظ من الجدول السابق أن 57,4% من طالبات الدراسات العليا تم تعيين المشرف لهن (رجل)، وكان 18.0% منهن لا تواجههن صعوبات في كون المشرف(امرأة)، في حين أن أهم صعوبة واجهت طالبات الدراسات العليا في كون المشرف (امرأة) هي: عدم التفرغ بسبب الأعباء التدريسية حيث كانت النسبة 16.4%، و4.9% واجهن صعوبات أخرى، تمثلت في: عدم تخصيص ساعات للاجتماع مع المشرف، عدم تحديد المشرف بناءاً على رغبة الطالبة، وكانت أقل نسبة 3.3% حيث واجهن صعوبة في عدم التعاون.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة ( سعاد بسيوني) التي أثبتت عدم تفرغ أعضاء هيئة التدريس للإشراف الأكاديمي، مما أدى إلى هبوط مستوى الدراسات العليا.

واستطاعت نظرية الصراع أن تفسر الصراع الاجتماعي الذي يحدث خلال التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد والجماعات، حيث أن الصراع يؤدي إلى زيادة قدرة العلاقات الاجتماعية على تحقيق التكيف والتلاؤم في مجتمع ما وبذلك تصل إلى مستويات ونتائج مرضية.

**شكل بياني يوضح أهم الصعوبات التي تواجه الطالبة كون المشرف امرأة**

**التكرار**

**1- 7: الظروف الأسرية:**

**جدول (38) : التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الظروف الأسرية التي واجهت الطالبة:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الظروف الأسرية** | **التكرار** | **النسبة %** | **الترتيب حسب****الأهمية** |
| **غياب التعاون الأسري** | **8** | **13.1** | **5** |
| **صعوبة التوفيق بين الأعباء المنزلية والدراسة** | **25** | **41.0** | **1** |
| **عدم رضا الزوج عن الانشغال بالدراسة** | **2** | **3.3** | **6** |
| **عدم رضا أحد الوالدين عن الانشغال بالدراسة** | **2** | **3.3** | **6** |
| **ظروف الحمل والولادة** | **22** | **36.1** | **2** |
| **ظروف أخرى، اذكريها** | **9** | **14.8** | **4** |
| **لا توجد ظروف أسرية تذكر** | **20** | **32.8** | **3** |

 يتضح من الجدول السابق أن صعوبة التوفيق بين الأعباء المنزلية والدراسة، كان من أهم الظروف الأسرية التي واجهت طالبات الدراسات العليا، حيث كانت النسبة 41.0%، وتأتي في المرتبة الثانية ظروف الحمل والولادة بنسبة 36.1%، كما أنه لا توجد ظروف أسرية تذكر لـ32.8%، و14.8% واجهن ظروف أخرى، تمثلت في: مرض أحد أفراد الأسرة أو وفاته، الطلاق، ظروف مادية، و13.1% واجهن صعوبات في غياب التعاون الأسري. وجاء في المرتبة الأخيرة عدم رضا الزوج عن الانشغال بالدراسة، وعدم رضا أحد الوالدين عن الانشغال بالدراسة حيث كانت النسبة متساوية وتمثلت في 3.3% وهي أقل نسبة. واستندت الوظيفية على مبدأ الوظيفة المتبادلة بين الأنساق الاجتماعية، فحدوث خلل وتغيير في نسق الأسرة يساهم في إحداث تغيرات في النسق التعليمي ويؤثر فيه، فمعرفة أسباب هذه التغيرات في النسق أي كان، تساعد على تنظيم العملية التبادلية تبعاً لحاجة النسق الاجتماعي.

**شكل بياني يوضح الظروف الأسرية التي واجهت طالبات الدراسات العليا**

**التكرار**

**جدول (39): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب تأثير الظروف الأسرية على الدراسة:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **تأثير الظروف الأسرية علي الدراسة** | **التكرار** | **النسبة %** |
| **تؤثر بشكل كبير** | **23** | **37.7** |
| **تؤثر بشكل متوسط** | **23** | **37.7** |
| **لا تؤثر على الإطلاق** | **8** | **13.1** |
| **لا توجد صعوبات** | **7** | **11.5** |
| **المجموع** | **61** | **100.0** |

 من خلال قراءة هذا الجدول يتضح أن 37.7% أجبن بأن الظروف الأسرية التي واجهتهن أثرت بشكل كبير على مستوى الدراسة، كما أثرت بشكل متوسط لـ37.7% منهن، بينما أن 13.1% لم تؤثر الظروف الأسرية على دراستهن، في حين أن 11.5% لم تواجههن ظروف أسرية أساساً. وبالتالي فإن أغلب طالبات الدراسات العليا واجهتهن ظروف أسرية أثرت على دراستهن ومستوى البحث العلمي المقدم، وكان ذلك بنسبة 75.4%. وقد وضح جدول (38) أنواع الظروف الأسرية التي تواجه الطالبة وتؤثر على دراستها.

**شكل بياني يوضح تأثير الظروف الأسرية على الدراسة**

**التكرار**

**جدول (40):- التوزيع لنسبي لمفردات العينة حسب أهم الصعوبات التي واجهت الطالبات بحسب الكلية:**

**أهم الصعوبات التي واجهت طالبات الدراسات العليا**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **أهم الصعوبات** | **التكرار لكلية** |
| **الآداب** | **اقتصاد وإدارة** | **علوم** |
| **1** | **غياب الحوار بين الطالبات وهيئة التدريس** | **2** | **1** | **0** |
| **2** | **عدم توفر المراجع** | **13** | **6** | **1** |
| **3** | **عدم تعاون مجتمع البحث** | **2** | **1** | **0** |
| **4** | **طول إجراءات التسجيل** | **9** | **3** | **4** |
| **5** | **عدم تفرغ هيئة التدريس أثناء البحث** | **3** | **1** | **2** |
| **6** | **عدم وضوح برنامج الماجستير** | **4** | **1** | **2** |
| **7** | **إنشغال المشرف وعدم متابعته لسير البحث** | **7** | **4** | **4** |
| **8** | **كثرة المواد المنهجية** | **6** | **2** | **0** |
| **9** | **عدم كفاية المكافأة** | **4** | **1** | **4** |
| **10** | **عدم توفر الأجهزة** | **0** | **0** | **6** |

**نلاحظ من الجدول السابق أن أهم الصعوبات التي واجهت طالبات الدراسات العليا بحسب الكلية، هي: (مرتبة حسب توزيع العينة)**

* كلية الآداب: (عدم توفر المراجع- طول إجراءات التسجيل- انشغال المشرف عن المتابعة- كثرة المواد المنهجية-عدم وضوح برنامج الماجستير والدكتوراه- عدم كفاية المكافأة-عدم تفرغ عضو هيئة التدريس في حالة إجرائه لبحثه-غياب الحوار بين عضو هيئة التدريس وطالبة الدراسات العليا-عدم تعاون المجتمع-عدم توفر الأجهزة )
* كلية الاقتصاد والإدارة: (عدم توفر المراجع-انشغال المشرف عن المتابعة- طول إجراءات التسجيل- كثرة المواد المنهجية- غياب الحوار بين عضو هيئة التدريس والطالبة-عدم تعاون المجتمع-غياب الحوار بين عضو هيئة التدريس وطالبة الدراسات العليا-عدم وضوح برنامج الماجستير و الدكتوراه-عدم كفاية المكافأة-عدم توفر الأجهزة)
* كلية العلوم: (عدم توفر الأجهزة- طول إجراءات التسجيل-انشغال المشرف عن المتابعة-عدم كفاية المكافأة-عدم تفرغ عضو هيئة التدريس في حالة إجرائه لبحثه-عدم وضوح برنامج الماجستير والدكتوراه-عدم توفر المراجع- غياب الحوار بين عضو هيئة التدريس وطالبة الدراسات العليا-عدم تعاون المجتمع- كثرة المواد المنهجية)

**المبحث الثاني**

**العلاقات الارتباطية**

**2-العلاقات الارتباطية:**

**جدول (41):** لدراسة العلاقة بين المعدل والصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا ، قمنا بإجراء اختبار مربع كاي وحساب معامل التوافق فحصلنا على النتائج التالية:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الإحصاء** | **القيمة** | **درجات الحرية** | **المعنوية** | **الدلالة** |
| **مربع كاي** | **19.56** | **14** | **0.15** | **غير دال** |
| **معامل التوافق**  | **0.49** | **-** | **0.15** | **غير دال** |

 حيث أن المعنوية أكبر من 0.05 فهذا يعني أنه لا يوجد علاقة بين المعدل والصعوبات، بمعنى أن المعدل الذي حصلت عليه الطالبة في مرحلة البكالوريوس لم يكن له علاقة في كونها واجهت صعوبات في مرحلة الدراسات العليا.

**جدول (42):** لدراسة العلاقة بين الكلية والصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا ، قمنا بإجراء اختبار مربع كاي وحساب معامل التوافق فحصلنا على النتائج التالية:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الإحصاء** | **القيمة** | **درجات الحرية** | **المعنوية** | **الدلالة** |
| **مربع كاي** | **23.55** | **14** | **0.05** | **دال** |
| **معامل التوافق**  | **0.53** | **-** | **0.05** | **دال** |

 حيث أن المعنوي تساوي 0.05 فهذا يعني أنه يوجد علاقة بين الكلية والصعوبات بمعني أن الصعوبات تختلف باختلاف الكلية ، وقد تم توضيح هذه النتيجة في جدول (40) حيث صنفت المشكلات تبعاً لنوع الكلية.

**جدول(43):** لدراسة العلاقة بين العمر والصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا، قمنا بإجراء اختبار مربع كاي وحساب معامل التوافق فحصلنا على النتائج التالية:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الإحصاء** | **القيمة** | **درجات الحرية** | **المعنوية** | **الدلالة** |
| **مربع كاي** | **14.18** | **14** | **0.44** | **غير دال** |
| **معامل التوافق**  | **0.43** | **-** | **0.44** | **غير دال** |

 حيث أن المعنوية أكبر من 0.05 فهذا يعني أنه لا يوجد علاقة بين العمر والصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا.

**جدول(44):** لدراسة العلاقة بين الحالة الاجتماعية والظروف الأسرية التي واجهت طالبة الدراسات العليا، قمنا بإجراء اختبار مربع كاي وحساب معامل التوافق فحصلنا على النتائج التالية:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الإحصاء** | **القيمة** | **درجات الحرية** | **المعنوية** | **الدلالة** |
| **مربع كاي** | **34.61** | **18** | **0.01** | **دال** |
| **معامل التوافق**  | **0.60** | **-** | **0.01** | **دال** |

 حيث أن المعنوية أقل من 0.05 فهذا يعني أن هناك علاقة قوية بين الحالة الاجتماعية والظروف الأسرية، فإذا كانت الطالبة متزوجة فإن ذلك يؤثر على كونها واجهت صعوبات أسرية قد تؤثر على دراستها والفترة اللازمة لإتمام البحث.

**جدول (45):** لدراسة العلاقة بين عدد الفصول الدراسية التي استغرقتها الدراسة المنهجية ومقدار مساهمة المواد المنهجية في كتابة الأطروحة العلمية، قمنا بإجراء اختبار مربع كاي وحساب معامل التوافق فحصلنا على النتائج التالية:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الإحصاء** | **القيمة** | **درجات الحرية** | **المعنوية** | **الدلالة** |
| **مربع كاي** | **10.02** | **6** | **0.12** | **غير دال** |
| **معامل التوافق**  | **0.38** | **-** | **0.12** | **غير دال** |

 حيث أن المعنوية أكبر من 0.05 فهذا يعني أنه لايوجد علاقة بين عدد الفصول الدراسية المنهجية ومقدار مساهمتها في كتابة الأطروحة العلمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواد المنهجية لا تساهم بالقدر المناسب في كتابة الأطروحة العلمية، كما أثبتت نتيجة جدول(19).

**جدول (46):** لدراسة العلاقة بين نوع المشرف المعين وبين الصعوبات التي واجهت الطالبة كون المشرف امرأة ، قمنا بإجراء اختبار مربع كاي وحساب معامل التوافق فحصلنا على النتائج التالية:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الإحصاء** | **القيمة** | **درجات الحرية** | **المعنوية** | **الدلالة** |
| **مربع كاي** | **41.32** | **8** | **0.00** | **دال** |
| **معامل التوافق** | **0.64** | **-** | **0.00** | **دال** |

 حيث أن المعنوية أقل من 0.05 فهذا يعني أن هناك علاقة قوية جداً بين نوع المشرف المعين وبين الصعوبات التي واجهت الطالبة كون المشرف امرأة، وتم توضيح هذه النتيجة في جدول (37) حيث كانت أهم الصعوبات التي واجهت طالبات الدراسات العليا في كون المشرف (امرأة) : عدم التفرغ بسبب الأعباء التدريسية، وكان ذلك بنسبة 16.4%.

**جدول (47):** لدراسة العلاقة بين نوع المشرف المعين وبين الصعوبات التي واجهت الطالبة كون المشرف رجل ، قمنا بإجراء اختبار مربع كاي وحساب معامل التوافق فحصلنا على النتائج التالية:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الإحصاء** | **القيمة** | **درجات الحرية** | **المعنوية** | **الدلالة** |
| **مربع كاي** | **52.31** | **8** | **0.00** | **دال** |
| **معامل التوافق** | **0.68** | **-** | **0.00** | **دال** |

 حيث أن المعنوية أقل بكثير من 0.05 فهذا يعني أنه يوجد علاقة بين نوع المشرف والصعوبات كون المشرف رجل، وتم توضيح هذه النتيجة في جدول (36) حيث كانت أهم الصعوبات التي واجهت طالبات الدراسات العليا في كون المشرف(رجل): انعدام المواصلات لتسليم الأوراق المطلوبة.

**جدول (48)**: لدراسة العلاقة بين وضوح برنامج الدراسات العليا بالقسم ومساهمة القسم العلمي ، قمنا بإجراء اختبار مربع كاي وحساب معامل التوافق فحصلنا علي النتائج التالية:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الإحصاء** | **القيمة** | **درجات الحرية** | **المعنوية** | **الدلالة** |
| **مربع كاي** | **32.75** | **8** | **0.00** | **دال** |
| **معامل التوافق**  | **0.59** | **-** | **0.00** | **دال** |

 حيث أن المعنوية أقل بكثير من 0.05 فهذا يعني أنه يوجد علاقة بين وضوح برنامج الدراسات العليا بالقسم ومساهمة القسم العلمي في توضيحه لطالبات الدراسات العليا.

**الفصل السابع**

**النتائج والتوصيات**

**المقدمة:**

 في المبحث الأول من هذا الفصل تعرض الباحثة أهم النتائج التي توصلت له الدراسة الراهنة من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، ويشتمل المبحث الثاني: على التوصيات والمقترحات التي توصلت لها الباحثة من خلال نتائج الدراسة.

**المبحث الأول**

**النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة**

**1-توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج، هي:**

**التساؤل الأول: ما هي المشكلات الإجرائية ذات الطبيعة الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟**

1. أثبتت الدراسة أن هناك مشكلات إجرائية تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز، وتمثلت في:
2. صعوبة الحصول على درجة التوفل لعدم تأهيل الطالبات لها.
3. عدم مساهمة القسم في حل المشكلات التي تعترض طالبة الدراسات العليا.
4. عدم تعيين مرشد منذ بداية الالتحاق.
5. عدم توضيح برنامج الدراسة.
6. واجهت طالبات الدراسات العليا مشكلة في الإجراءات الإدارية حيث كانت غير ميسرة وتحتاج لوقت طويل.
7. هناك مشكلات أكاديمية تتعرض لها طالبات الدراسات العليا،هي:
8. استغرقت دراسة المواد المنهجية من (3-5) فصول دراسية، كما أن هذه المواد المنهجية لم تساهم بشكل كبير في كتابة الأطروحة العلمية، التي استغرقت كتابتها أكثر من ثلاثة فصول دراسية، فقد أثبتت الدراسة طول الفترة التي تقضيها طالبة الدراسات العليا في اختيار موضوع البحث وكتابة البحث.
9. واجهت طالبات الدراسات العليا مشكلة عدم تعاون مجتمع البحث لعدم تفهمه طبيعة البحث العلمي.
10. عدم تعاون الجهات الرسمية مع الطالبات.

**التساؤل الثاني: ما هي صعوبات الحصول على المراجع العلمية والمعلومات الميدانية والبحثية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟**

1. توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات متعلقة بتأمين الحصول على المراجع العلمية والمعلومات الميدانية والبحثية، حيث تعاني المكتبة المركزية من ضعف في المراجع العربية والأجنبية، إلى جانب عدم توفر المختبرات والأجهزة الضرورية اللازمة لإجراء التجارب العلمية في جامعة الملك عبد العزيز للحصول على نتائج علمية مرضية.

**التساؤل الثالث: ما هي المشكلات المالية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟**

1. أثبتت الدراسة أن هناك مشكلات مالية تواجه طالبات الدراسات العليا، حيث أن المكافأة المالية المخصصة لطالبة الدراسات العليا غير كافية لتوفير الاحتياجات الأكاديمية والشخصية كتوفير المراجع العلمية والمواصلات والاتصالات وغيرها، كما أن المكافأة تصرف لسنتين في حين أن متطلبات البحث والدراسة تستمر حتى تنتهي الطالبة من كتابة البحث العلمي.

**التساؤل الرابع: هل هناك مشكلات تفاعلية تتعلق بصعوبة الاتصال بالمشرف؟**

1. توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات تفاعلية تتعلق بصعوبة الاتصال بالمشرف:
2. حيث أن الطالبات واجهن صعوبات في عدم توفر المواصلات لتسليم الأوراق المطلوبة في حالة كون المشرف المعين (رجل).
3. وكانت أهم الصعوبات في كون المشرف (امرأة) عدم تفرغها للإشراف بسبب الأعباء التدريسية.

**التساؤل الخامس:ما هي طبيعة الظروف الأسرية التي تحيط بطالبات الدراسات العليا؟**

1. هناك صعوبات أسرية تتعامل معها طالبات الدراسات العليا، تؤثرفي دراستهن، وتمثلت في:
2. صعوبة التوفيق بين الأعباء المنزلية والدراسة.
3. وظروف الحمل والولادة.
4. مرض أحد أفراد الأسرة أو وفاته.

**المبحث الثاني**

**التوصيات**

**2- التوصيات:**

**توصلت الباحثة من خلال نتائج الدراسة إلى عدد من التوصيات، هي**:

1. ضرورة زيادة الاهتمام بتأهيل طالبات الدراسات العليا للبحث العلمي ويكون هذا التأهيل من مرحلة البكالوريوس حيث يتم تدريبهن على كتابة البحوث العلمية بالطريقة التي تتم بها هذه البحوث في مرحلة الدراسات العليا، إلى جانب تعليمهن اللغة الإنجليزية ومهارات الحاسب الآلي والخدمات المكتبية.
2. مراعاة حاجات القسم العلمي في متطلبات التسجيل والقبول، فبعض الأقسام كقسم الدراسات الإسلامية وقسم اللغة العربية تطلب اجتياز اختبار التوفل رغم عدم حاجة الطالبة والبحث لها.
3. توصي الدراسة بضرورة تنسيق المواد المنهجية المدروسة من حيث الكم والكيف، فيتم اختيارها على حسب ما تقضيه متطلبات المجتمع مع مراعاة حداثة هذه المواد ومجاراتها لمعطيات العصر الحديث، فبذلك تستطيع الطالبة اختيار موضوعات البحث الحديثة، مما يثري المجتمع ويخدم قضاياه المتجددة.
4. زيادة الإنفاق على البحث العلمي لتوفير المختبرات والأجهزة الضرورية اللازمة لإتمام البحث.
5. ضرورة تفعيل التعاون الإلكتروني بين المكتبات الجامعية المحلية والعربية والعالمية لتوفير المراجع العلمية العربية والأجنبية، وإعطاء الطالبة معلومات عن أهم الجامعات الموجودة والتي توفر خدمات إلكترونية، وجعل هذه الخدمات متاحة وميسرة وبدون تعقيدات.
6. توفير وسائل اتصال بين طالبات الدراسات العليا مع بعضهن وبين الطالبات والجامعة عن طريق الإيميلات الإلكترونية، حي يتم فيها تبادل الخبرات والمعلومات الهامة وأهم المستجدات.
7. ضرورة زيادة المكافأة المالية المخصصة لطالبات الدراسات العليا، إلى جانب زيادة مدة صرف المكافأة بحيث تصرف حتى الانتهاء من كتابة البحث العلمي، حيث يتطلب البحث توفير المراجع من داخل المملكة ومن خارجها في بعض الأحيان، بالإضافة إلى خدمات الطباعة والتغليف والمواصلات.
8. توصي الباحثة بضرورة وجود قاعة سيمنار مخصصة تلتقي فيه الطالبة بالمشرف (رجل)، بحيث يتم فيها متابعة وتقييم الطالبة خاصة في مراحل البحث الأولى، ويتم تحديد أوقات اللقاء حسب ما تقتضيه حاجة البحث والباحث.
9. مراعاة ظروف الطالبة الأسرية خاصة في حالة المرض أو الوفاة، إلى جانب ظروف الحمل والولادة، فالطالبة لا تستطيع تعطيل حياتها الاجتماعية من أجل حياتها العلمية، فهي (امرأة) في المقام الأول، ولابد من استحداث الإجراءات التي تناسب الطالبة، وألا تعمم عليها الإجراءات المتعلقة بالطلاب.

**1-1:المراجع العربية:**

اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات،مجلس التعليم العالي، مجلس جامعة الملك عبد العزيز، الجلسة الرابعة، 1429هـ-2008م.

أبو طاحون، عدلي علي، في النظريات الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة- الاسكندرية.

بامشموس ومحمود منسي، تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء التدريس ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية،مج 2، 1409-1989م.

باروم، سميرة هاشم أحمد، اهتمام إدارة الجامعة السعودية بعضو هيئة التدريس في ضوء مبادئ الإدارة اليابانية، مكتبة دار جدة، 1998- 1419هـ.

البستان،أحمد، واقع برامج الدراسات العليا بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 2000.

 البستاني، التعليم العالي في البلدان العربية-السياسات والآفاق، منتدى الفكر العربي، عمان، جامعة الملك عبد العزيز، عمادة شؤون المكتبات، 1997.

تركستاني، حبيب الله محمد، البحث العلمي في الدراسات العليا: الواقع والتحديات، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي، 2001- 1422.

الجولاني،فادية عمر، التغير الاجتماعي-مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغير، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1993.

حسن، عبد الباسط محمد، أصول البحث الاجتماعي: ط12، القاهرة، مكتبة وهبة،1998م.

حلمي، إجلال إسماعيل، العنف الأسري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.

الخطيب، أحمد، البحث العلمي والتعليم العالي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2003-1424هـ.

الداود، عبد الرحمن حمد، المشكلات العلمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2005-1416هـ.

الزغبي، خالد، التعليم العالي العربي: المشكلات وآفاق المستقبل، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية، الأردن، 2000.

 الشخيبي،علي السيد محمد، علم اجتماع التربية المعاصر،القاهرة، دار الفكر العربي،2002-1422هـ**.**

السالم، سالم محمد، واقع البحث العلمي في الجامعات: دراسة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الإدارة العامة للثقافة والنشر، 1417-1997.

سنقر، صالحه، الدراسات العليا في الجامعات العربية حتى عام 2000، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد متخصص 2، عمّان، 1988-1408هـ.

صيداوي،أحمد، الدراسات العليا في الجامعات العربية : من الواقع إلى الحاجات ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد متخصص 2 ، عمان 1988\1408.

الصوى، غازي ويحيى علي، مشكلات الأكاديميين الحاصلين على الدكتوراه من الجامعات الأجنبية عينة من الأردن، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 1999.

الضويان، عبد المحسن وعلي الدهيمان، الدراسات العليا ومشكلة الإطالة، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي، 2001- 1422.

عبد الله، عادل وعلي العيدروس، تعظيم الاستفادة من مخرجات الدراسات العليا في خدمة قضايا التنمية والتطوير المعرفي، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي، 2001- 1422.

العتيبي،خالد عبد الله، تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية،الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1420هـ.

عمر،معن خليل،نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دار الآفاق الجديدة، ط2، بيروت، 1991.

العلي، إبراهيم محمد، مشكلات البحث العلمي في البلدان العربية، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية، 2000.

العرابي، حكمت، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، جامعة الملك سعود، 1411-1991.

العيسى، سهام عبد الله، مؤشرات الجودة في الدراسات العليا، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي، 2001- 1422.

الغامدي، جمعان مسفر جمعان، مراجعة وتقويم الفترة الزمنية لإنجاز رسائل الماجستير باستخدام أسلوب بيرت- دراسة ميدانية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1425-2004.

غبان، محروس أحمد ورضوان فضل الرحمن الشيخ، واقع الكفاية الداخلية الكمية للدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك عبد لعزيز والمعوقات الأكاديمية المؤدية إلى التأخر في إنجاز الرسائل العلمية، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي، 2001- 1422.

فلمبان، آمال برهان، معايير اختيار طلاب الدراسات العليا، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي، 2001- 1422.

قباوة، فخر الدين، النهج الإسلامي للتعليم العالي ونموذجان بالتبريزي والمهارات النحوية، سوريا، دار القلم العربي، دار الرفاعي للنشر، ط1، 2008-1429.

القصبي، عبد الله موسى ويوسف الدخيل، المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل- حالة كلية العلوم الزراعية والأغذية، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي، 2001- 1422.

القحطاني، منصور عوض صالح، تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية وسبل تنميته:دراسة ميدانية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى،1425-2004.

قنديلجي، عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان- الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007م.

الكلوفلن، مارتن، أشرف محمود، التخطيط الاستراتيجي للجامعات والتعليم العالي، عمان، دار زهران، 2010.

المجيدل، عبد الله شمت، دراسة مقارنة لمعوقات البحث العلمي في المؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة: بحث ميداني، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية،السنة32، العدد 123،مجلس النشر العلمي،جامعة الكويت، 2006.

منصوري،محسن أحمد وآخرون، طبيعة المشكلات التي تعترض الباحثين في الدراسات العليا: دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي، 2001- 1422

المنيع،محمد عبد الله، تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود خلال تحليل بعض السجلات الطلابية،الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، مج 3، عمادة شؤون المكتبات.

محمد، محمد علي، علم اجتماع التنظيم مدخل للتراث والمشكلات والموضوع، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطية- الاسكندرية، 2005.

مرسي، محمد عبد العليم، البحث العلمي عند المسلمين بين مسيرات الماضي ومعوقات الحاضر،الرياض، دار عالم الكتاب، 1411هـ

موقع ومنتديات اجتماعي تحت عنوان([WWW.EJTEMAY.COM](http://WWW.EJTEMAY.COM))

النفيعي، ضيف الله عبد الله، الاتصال الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا مع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي، 2001- 1422.

**1-2: المراجع الأجنبية:**

 BSU.A survey of current and potential graduate students: Report 96-04. Retrieved Oct. 2002, from Boise StateUniversity,Website:http//www.boiestate.edu/iassess/gradabst.htm

‘Darla, Gemeroth Lonely Days And Lonely Nights: Completing the Dissertation’ Paper Presented At the Annual Meeting of the speech Communication Association, 76th, Chicago, November 1-4,1990.

 Trice, A. Northwestern,s graduate students: perspectives on academic and student life. Retrieved Oct. 2002, from North WesternUniversity,Website:http//[www.adminplan.crown.northwestern-edu/reports/grad99exec.pdf](http://www.adminplan.crown.northwestern-edu/reports/grad99exec.pdf).

Verhey,M.Graduate student perceptions of their SFSU experience.RetrievedOct.2002,fromSFSU,Website:http//:www.sfsu.edu/acadplan/news1wtters2002gs.htm.

**أسماء المحكمين والمحكمات للاستبانه:**

* **د. أحمد محمد حجازي**
* **د. خيريه عبد الله كاظم**
* **د. نوره فرج المساعد**

**المملكة العربية السعودية**

 **وزارة التعليم العالي**

 **جامعة الملك عبد العزيز**

**كلية الآداب والعلوم الإنسانية**

 **قسم علم الاجتماع**

استبانة مقدمة في رسالة ماجستير بعنوان

**الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا**

"دراسة اجتماعية على طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة"

**The Social and Academic Difficulties facing the female students of high studies**

"A Social Study On Female Student Of High studies In King Abdu-Al Aziz University"

**إعداد: الآء محمد النمري**

**0701014**

**عزيزتي طالبة الدراسات العليا انطلاقاً من خدمة البحوث العلمية نرجو التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستبانة دون ترك أي سؤال حيث أن الإجابات سوف تكون سرية وتستخدم لخدمة البحث العلمي.**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**ضعي ( ) أمام العبارة التي تناسبك**

* **البيانات الأولية:**

**س1- المعدل الذي حصلت عليه في مرحلة البكالوريوس؟**

**1- ( ) ممتاز مع مرتبة الشرف**

**2- ( ) ممتاز**

**3- ( ) جيد جداً**

**س 2- الدرجة العلمية التي أنت بصدد دراستها؟**

**1- ( ) ماجستير**

**2- ( ) دكتوراه**

**س3- نوع الدراسة سواء في الماجستير أو الدكتوراه؟**

**1- ( ) برسالة علمية**

**2- ( ) بالمواد المنهجية ومشروع بحثي**

**س4- الكلية؟**

**1- ( )الآداب والعلوم الإنسانية**

**2- ( ) اقتصاد وإدارة**

**3- ( )العلوم**

**س5- العمر؟**

**1- ( ) 25- 29**

**2- ( ) 30- 34**

**3- ( ) 35 فأكثر**

**س6- العمل إن وجد؟**

**1- ( ) يوجد عمل، وهو.....**

**2- ( ) لا يوجد عمل**

**س 7- الحالة الاجتماعية؟**

**1- ( ) آنسة**

**2- ( ) متزوجة**

**3- ( ) مطلقة**

**4- ( ) أرملة**

**س 8- مكان الإقامة؟**

**1- ( )مع الوالدين**

**2- ( )مع الزوج**

**3- ( )مع أحد الأقارب كالأخ أو العم وغيرهما**

**4- ( )في السكن الجامعي.**

**س9- هل لديك أطفال؟**

**1- ( ) نعم**

**2- ( ) لا**

**3- ( ) غير متزوجة**

**س 10- هل لديك خادمة تساعد في الأعمال المنزلية؟**

**1- ( )نعم**

**2- ( )لا**

* **المشكلات الإجرائية:**

**س 11- ما هي الصعوبات التي واجهتك أثناء تقديمك لبرنامج الماجستير أو الدكتوراه؟( يمكن اختيار أكثر من فقرة)**

**1- ( ) صعوبات في الحصول على درجة التوفل**

**2- ( ) صعوبات اجتياز اختبار القبول**

**3- ( ) صعوبات أخرى، اذكريها**

**4- ( )لا توجد صعوبة تذكر**

**س12- كم عدد المحاولات للحصول على درجة التوفل؟**

**1- ( ) من المحاولة الأولى**

**2- ( ) من المحاولة الثانية**

**3- ( ) من المحاولة الثالثة**

**4- ( ) أخرى...**

**س13- هل برنامج الدراسات العليا بقسمك..**

**1- ( ) واضح ومحدد**

**2- ( ) واضح ومحدد إلى حد ما**

**3- ( ) غير واضح وغير محدد**

**س14- هل يساهم القسم العلمي في ..( يمكن اختيار أكثر من فقرة)**

**1- ( ) توضيح برامج الدراسة**

**2- ( ) تعيين مرشد منذ بداية الالتحاق**

**3- ( ) حل المشكلات التي تعترضك**

**4- ( ) إنجاز ما تحتاجه الطالبة بسرعة**

**5- ( ) لا شيء مما سبق**

**س15- هل يوفر القسم العلمي لك..( يمكن اختيار أكثر من فقرة)**

**1- ( ) نقاشات علمية بين طالبات الدراسات العليا**

**2- ( ) نقاشات علمية بين أعضاء هيئة التدريس**

**3- ( ) لقاءات دورية لمناقشة الصعوبات والمشكلات**

**4- ( ) لا شيء مما سبق**

**س16- في رأيك، ماهي المؤهلات الواجب توفرها في طالبة الدراسات العليا؟( يمكن اختيار أكثر من فقرة)**

**1- ( ) الإلمام باللغة الإنجليزية**

**2- ( ) القدرة على استخدام الحاسب الآلي**

**3- ( ) أن تكون مؤهلة علمياً ومعرفياً وذات اطلاع واسع**

**4- ( ) القدرة على بذل الجهد والتفرغ لإتمام الدراسة**

**5- ( ) أخرى تذكر**

**س17- هل تساهم هذه المؤهلات في سرعة إنجاز البحث بالصورة المطلوبة؟**

**1- ( ) تساهم إلى حد كبير**

**2- ( ) تساهم إلى حد ما**

**3- ( ) لا تساهم على الإطلاق**

**المشكلات الأكاديمية:**

**س18- كم عدد الفصول الدراسية التي استغرقتها الدراسة المنهجية؟**

**1- ( ) 3 فصول دراسية**

**2- ( ) 4 فصول دراسية**

**3- ( ) 5 فصول دراسية**

**4- ( ) أكثر من 5 (مع التحديد)**

**س19- ما مقدار مساهمة المواد المنهجية في كتابة الأطروحة العلمية؟**

**1- ( ) تساهم إلى حد كبير**

**2- ( ) تساهم إلى حد ما**

**3- ( ) لا تساهم على الإطلاق**

**س20- كم عدد الفصول الدراسية التي استغرقتها كتابة الأطروحة العلمية متضمنة فترة كتابة الخطة؟**

**1- ( ) فصلين دراسيين**

**2- ( ) 3 فصول دراسية**

**3- ( ) أكثر من ذلك**

**س21 هل تعتقدي أن فترة الدراسة أطول من اللازم؟**

**1- ( ) نعم**

**2- ( ) لا**

**س22- ما هي أسباب الإطالة في رأيك؟( يمكن اختيار أكثر من فقرة)**

**1- ( ) صعوبة اختيار موضوع الرسالة وتحديده**

**2- ( ) طول الإجراءات الإدارية المتمثلة في الموافقة على الموضوع والخطة**

**3- ( ) عدم تعيين مشرف بمجرد الانتهاء من الدراسة المنهجية**

**4- ( ) انشغال المشرف بأعبائه التدريسية عن المتابعة والإشراف على الرسالة**

**5- ( ) صعوبات اجتماعية وأسرية**

**6- ( ) أخرى، اذكريها**

**س23- في حال البحث الميداني المتطلب لآراء بعض أفراد المجتمع، هل وجدت صعوبة في تعاون أفراد المجمع؟**

**1- ( ) هناك تعاون جيد**

**2- ( ) هناك تعاون إلى حد ما**

**3- ( ) لا يوجد تعاون**

**4- ( ) لم أصل لمرحلة البحث الميداني**

**س24- في حالة تطلب البحث لموافقة جهات رسمية، هل كانت الموافقة..**

**1- ( ) ميسرة في وقت قياسي**

**2- ( ) توجد صعوبات إلى حد ما**

**3- ( ) صعبة وتحتاج وقت طويل**

**4- ( ) لا يتطلب البحث موافقة جهات رسمية**

**س25- في اعتقادك الشخصي، تكمن الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في..( يمكن اختيار أكثر من فقرة)**

**1- ( ) الدراسة المنهجية**

**2- ( ) اختيار موضوع البحث**

**3- ( ) إيجاد مشرف**

**4- ( ) التعامل مع المشرف**

**5- ( ) عدم تفهم المجتمع لطبيعة البحث العلمي**

**6- ( ) طول الإجراءات الإدارية**

**7- ( ) القسم العلمي**

**8- ( ) الإمكانات الجامعية**

**9- ( ) أخرى تذكر**

* **توفر المراجع والمادة البحثية:**

**س26- ما مدى توفر المراجع العربية في مكتبة الطالبات؟**

**1- ( ) تتوفر بشكل كبير**

**2- ( ) تتوفر بشكل متوسط**

**3- ( ) لا تتوفر على الإطلاق**

**س27- ما مدى توفر المراجع الأجنبية في مكتبة الطالبات؟**

**1- ( ) تتوفر بشكل كبير**

**2- ( ) تتوفر بشكل متوسط**

**3- ( ) لا تتوفر على الإطلاق**

**س28- هل يحتاج بحثك إلى استخدام الأجهزة والمختبرات؟**

**1- ( ) نعم**

**2- ( ) لا**

**س29- هل تتوفر الأجهزة التكنولوجية والمختبرات في جامعة الملك عبد العزيز؟**

**1- ( ) متوفرة بشكل جيد**

**2- ( ) متوفرة بشكل متوسط**

**3- ( ) غير متوفرة على الإطلاق**

**4- ( ) لا يحتاج البحث إلى الأجهزة والمختبرات**

* **المشكلات المالية:**

**س30- في اعتقادك، هل تعد المكافأة المالية المخصصة للباحث كافية؟**

**1- ( ) نعم تكفي**

**2- ( ) لا تكفي**

**س31- هل تساهم المكافأة المالية في..**

**1- ( ) توفير المواصلات**

**2- ( ) توفير المراجع العلمية**

**3- ( ) الاحتياجات الشخصية كالجوال وغيره**

**4- ( ) أخرى، اذكريها**

**س32- في رأيك، إلى كم من الوقت يجب صرف المكافأة المالية للطالبة؟**

**1- ( ) سنتين**

**2- ( ) إلى وقت الانتهاء من دراسة المواد المنهجية**

**3- ( ) إلى وقت الانتهاء من كتابة الأطروحة العلمية**

**4- ( ) إلى وقت مناقشة الرسالة العلمية**

* **الإشراف الأكاديمي:**

**س33- هل تم اختيار المشرف والموافقة عليه؟**

**1- ( ) نعم**

**2- ( ) لا**

**س34- هل المشرف المعين..**

**1- ( ) رجل**

**2- ( ) امرأة**

**3- ( ) لم يحدد بعد**

**س35- هل اخترتِ المشرف بناءاً على..**

**1- ( ) الكفاءة العلمية**

**2- ( ) السمعة الطيبة**

**3- ( ) قدرة المشرف على التفاعل الاجتماعي**

**4- ( ) تفهم المشرف للظروف والمشكلات التي تعترضك**

**5- ( ) أخرى، اذكريها**

**س36- ما هي الصعوبات التي واجهتك في عملية الإشراف في حالة كون المشرف( رجل)؟**

**1- ( ) عدم توفر المواصلات لتسليم الأوراق المطلوبة**

**2- ( ) عدم تفرغ المشرف بسبب أعبائه التدريسية**

**3- ( ) أخرى تذكر**

**4- ( ) لا توجد صعوبات**

**5- ( ) المشرف(امرأة)**

**س37- ما هي الصعوبات التي واجهتك في حالة كون المشرف(امرأة)؟**

**1- ( ) عدم التفرغ بسبب الأعباء التدريسية**

**2- ( ) عدم التعاون**

**3- ( ) لا توجد صعوبات**

**4- ( ) أخرى، اذكريها**

**5- ( ) المشرف(رجل)**

* **الظروف الأسرية:**

**س38- ما هي الظروف الأسرية التي واجهتك كطالبة دراسات عليا؟(يمكن اختيار أكثر من فقرة)**

**1- ( ) غياب التعاون الأسري**

**2- ( ) صعوبة التوفيق بين الأعباء المنزلية والدراسة**

**3- ( ) عدم رضا الزوج عن الانشغال بالدراسة**

**4- ( ) عدم رضا أحد الوالدين عن الانشغال بالدراسة**

**4- ( ) ظروف الحمل والولادة**

**5- ( ) ظروف أخرى، اذكريها**

**6- ( ) لا توجد ظروف أسرية تذكر**

**س39- هل تؤثر الظروف الأسرية على دراستك؟**

**1- ( ) تؤثر بشكل كبير**

**2- ( ) تؤثر بشكل متوسط**

**3- ( ) لا تؤثر على الإطلاق**

**4- ( ) لا توجد صعوبات**

**س40- هل تم اختيار المشرف (امرأة) بناءاً على طلب الزوج؟**

**1- ( ) نعم**

**2- ( ) لا**

**3- ( ) غير متزوجة**

**4- ( ) المشرف رجل**

**س41- من خلال تجربتك كطالبة دراسات عليا هل يمكنك إعطاء ملخص بتجربتك كطالبة وأهم الصعوبات التي واجهتك في نقاط معينة.**

**SUMMARY**

 The increased problems concerning higher Studies and scientific researches have pushed the interested persons to think about the nature of higher studies, their aims, difficulties and problems that result from it whether by that concerning the issues of scientific research or that concerning the systems of joining the programmes of master degree, doctoral degree and the concerned partners participating in it. As a result, the importance of the research is summarized in the way of how to know social and academic difficulties that face the students of higher studies at King Abdul-Aziz University. The problem of the research can be summarized in the following questions:

 1- What are the procedural problems of the academic nature that

 the students of higher studies? face

 2-What are the difficulties that face the students of higher studies to get the scientific references, field and research

information?

 3- What are the financial problems that face the students of higher studies?

 4- Are their any interactive problems over the difficulties of the contact with the supervisor ?

 5- What is the nature of family condition surrounded the students of higher studies?

 The current study is considered one of the descriptive studies that aims at specifying the features of the mentioned phenomenon. The researcher used the system of social survey which is suitable for that kind of descriptive studies. The researcher studied the records which are concerned with the students of higher studies ( master and doctoral degree) in three faculties in King Abdul-Aziz University: the Faculty of Arts and Human Science – the Faculty of Economy and Management- the Faculty of Science. The researcher watched the students' steps, procedures and the period during which they got the scientific degree. The questionnaire was distributed in the society of the research to get the demanded data as the number of the student of higher studies is 170, the researcher applied the research on 61 student only. That is because it is difficult to contact some of them as the data about them are old and some of them are busy in studying and in their social circumstances. The researcher did data processing by using (SPSS) she used the descriptive statistics instead of the deductive ones. She also used test k2 and the calculation of correspondent parameter to find the relationship between

 the assumption of study. Meanwhile, the researcher concluded that :

 1- The study proved that there are procedural problems that face the students of higher studies at King Abdul-Aziz University represented in: the difficulty of getting TOEFL because the students are not qualified to do it, the department does not take part in solving the problems that face the students of higher studies. The non existence of a guide since the beginning of joining, beside not clarifying the program of the study. As the student girls of higher studies faced a problem in the administrative procedure, as it was not easy and needed a long

 time.

 2- There are a lot of academic problems that student girls of higher studies usually face, as the study of formal subjects took (3-5) semesters. Also, these formal subjects did not participate greatly in writing the scientific dissertation that took more than three semesters to be written. This study proved that the girl student of higher studies takes along time in choosing the subject of the research and writing it. In addition, they face a problem from the side of the society of research that is because it does not understand the nature of the scientific research, as well as the official side does not cooperate in a good way with them.

 3- The study finds that there are many difficulties that deal with how to get the scientific research, and how to obtain the field and research information. As the center library suffers from the lack of Arabic and foreigner references, beside that there are not enough modern equipments and labs in King Abdul-Aziz University to get satisfied results.

 4- Also, the study proves that there are financial problems that face the students of higher studies, as the financial reward is not enough to save the academic and personal needs like: saving the scientific references, transportation , communications and many. As they take this reward for the two years but indeed it is not enough for the needs of the research as the study goes till the end of writing the scientific research.

 5- The study finds that there are some communicative problems dealing with the difficulty of how to communicate with the supervisor, as the students suffer from the lack of transportation to deliver the required papers, beside that the supervisor is(a man), and if she is( a woman) the difficulty is that she does not have enough time to supervise beside the burdens of teaching.

 6-As there are some family difficulties that the student girl of higher studies deal with. Really, these affect their study greatly. These difficulties like: the difficulty of matching between the burdens of the house and the study, the circumstances of pregnancy and the illness or the death of one of the family members.

 The researcher concludes some recommendations out of the results of the study as the following:

 1- The necessity of increasing the importance of the qualification of the student girls of higher studies for the scientific research, as this qualification must be from the bachelor stage whereas they train how to write the scientific research like the same way they write the scientific research in the higher studies stage. As they should know how to learn English , skills of the computer and the library services.

 2- Taking in consideration the needs of the scientific section of the demands of registration and admission, as some of departments such as the departments of Islamic Studies and Arabic need to succeed in TOEFL although the student and the research do not need it.

 3- The study recommends the necessity of coordination between the curriculum of the studied subject in quantitative and qualitative way. The curriculums should be selected according to the demands of the society on condition that they should be modern and cope with the demands of the modern age. As a result, the student can choose the modern subjects of the research in order to benefit the society and serve its new issues.

 4-The expenditure upon the scientific research should be increased in order to save technological equipments, labs and the necessary instruments.

 5- The necessity of reactivating the electronic cooperation between local, Arab and world university libraries to save Arab and foreign scientific references, to give the student information about the most important universities that exist and save electronic services and to make such services available and easy without any complications.

 6- Saving some communication means among students girls of higher studies that is in one side, the other side is among them and the university through out electronic emails, whereas they exchange experiences, important information and what is the newest?

 7- The necessity of increasing the financial reward for the students girls of higher studies, in order that the period of spending the reward shall extend till the end of writing the scientific research. As the study requires saving the references inside the Kingdom and from abroad some times, in addition to printing services, covering and transportation.

 8- The researcher recommends the necessity of the existence of seminar where the students can meet the supervisor in order to evaluate the student especially in the first steps of the research, the times of meeting shall be determined according to the need of the research and the researcher.

 9- The family conditions of the student whether the disease or death shall be taken in consideration in addition to the conditions of pregnancy and delivery because the student can not stopping her social life for the scientific life as she is a woman in the first place. The procedures that are suitable for the student shall be modernized and she shall not be treated according to the procedures of other students.